

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 16 JUNE 1978 VOL. X NO. 2945

אל-אנבא, עתון יומי המחיר 130 אג'

القدس — الجمعة ١٦ حزيران ١٩٧٨ م الموافق ١٠ رجب ١٣٩٨ هـ — العدد ٢٩٤٥ السنة العاشرة

محمد ابراهيم كامل :

موقف مصر وتحركها المقبل يتحدد في ضوء ردود اسرائيل

القاهرة — اجتمع هنا امس السيد محمد ابراهيم كامل بالسيد هيرمان ايلتس سفير الولايات المتحدة لدى مصر ، ثم صرح بان مصر تنتظر رد اسرائيل على الاسئلة الموجهة اليها بشأن المسيرة السلمية . وقال ان مصر ستحدد موقفها وتحركها على ضوء الردود الاسرائيلية .

وقال الوزير المصري ان مباحثاته مع السيد ايلتس كانت في نطاق الاتصالات والمشاورات التي تجري بين البلدين على اساس ان الولايات المتحدة اصبحت شريكا في القضية . وذكرت انباء القاهرة ان السفير الامريكي ينقل للحكومة المصرية اولا باول نتائج الاتصالات التي تجريها الحكومة الامريكية مع مختلف الجهات بشأن تسوية ازمة المنطقة .



سليم الحص :

هناك خلاف مع الامم المتحدة حول مهمة قوة حفظ السلام الدولية

بيروت — اعترف الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانيه امس بوجود سوء تفاهم مع السكرتارية العامة للامم المتحدة حول نشاط القوات الدولية في الجنوب اللبناني ، واضاف ان السلطات اللبنانية تحاول ازالة هذا الخلاف عن طريق الاتصالات التي يجريها السيد غسان تويني مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة مع السكرتارية العامة للمنظمة الدولية . ولم يوضح الدكتور الحص النقاط المختلف عليها بين الجانبين .

وكان الدكتور الحص قد اجتمع هنا أول امس بالجنرال انسيو سيلاسفوو قائد القوات الدولية في الشرق الاوسط

البقية على ص ٨ ع ٣

في نطاق المسيرة السلمية

الصيغة المرفوضة ... [illegible]

هل تعرض الصيغة النهائية على مجلس الوزراء يوم الاحد؟

القدس — علم مراسلنا السياسي أن الاتصالات التي جرت خلال هذا الاسبوع لم تسفر بعد عن وضع صيغة نهائية لردود اسرائيل على الاسئلة التي وجهتها الولايات المتحدة بشأن مستقبل يهودا والسامرة بعد خمس سنوات من تطبيق الحكم الاداري الذاتي . ولا يزال رئيس الوزراء يواصل مشاوراته حول هذا الموضوع في منزله ليتوفر له الوقت الكافي اللازم لبلورة صيغة للردود تكون مقبولة من قبل مجلس الوزراء في الجلسة الاسبوعية التي سيعقدها يوم الاحد المقبل .

ويسود الاعتقاد ان الصيغة التي ستحظى بموافقة مجلس الوزراء ستكون مستندة الى المشروع الذي قدمه لمجلس الوزراء السيد حاييم لنداو وزير الدولة يوم الاثنين الماضي وينص هذا الاقتراح على اعادة النظر في مشروع الحكم الاداري الذاتي في يهودا والسامرة بعد خمس سنوات من تنفيذه ، لتكون اعادة النظر مستندة الى الواقع والتجربة .

أما المشروعان الاخران المقدمان لرئيس الوزراء فاحدهما من السيد ديان والثاني من السيد عيزر وايزمان وصرح مقربون للسيد ديان بأن وزير الخارجية سوف لا يستخلص نتائج شخصية اذا لم يؤخذ باقتراحه . ولم يبحث السيد بيغن مع وزير الدفاع المشروع الذي قدمه لمجلس الوزراء خلال هذا الاسبوع .

وكان السيد ديان قد اقترح أن تركز اسرائيل الاهتمام على موضوع التسوية الدائمة مع اعطاء الفعاليات التي ستحدث في يهودا والسامرة خلال خمس سنوات امكانية تحديد مستقبل هذه المنطقة . أما السيد وايزمان فقد تضمن اقتراحه ثلاث نقاط : أن يكون الرد الاسرائيلي على الاسئلة

البقية على ص ٨ ع ٣

كلمة الأنباء

[illegible]

ان الزيارة الرسمية المقررأن يبداها السيد والتر مونديل نائب الرئيس الاميركي ، لاسرائيل في الثلاثين من الشهر الحالي تؤكد مرة أخرى على العلاقات المميزة الخاصة بين البلدين ، وعلى العلاقات الودية عميقة الجذور بين الشعبين الاميركي والاسرائيلي .

وهذه العلاقات الودية المتينة لا تعني بطبيعة الحال أن وجهة نظر المسئولين في البلدين في القضايا الدولية ، بما فيها قضية الشرق الاوسط ، متجانسة مائة بالمائة . ذلك أن الولايات المتحدة ، وهي احدى الدولتين الاعظم في عالمنا اليوم ، التزاماتها الدولية الخاصة . غير ان اختلاف وجهات النظر بين المسئولين في البلدين لم يؤثر يوما على العلاقات بينهما في قليل او كثير .

ذلك أن الدولة الديموقراطية العظمى تحترم وجهات نظر اسرائيل ، وتتفهم اهتماماتها الامنية تمام التفهم على اعتبار أن اسرائيل ادرى بقضاياها الامنية من غيرها . لا يخامر الولايات المتحدة أدنى شك في صدق تطلع المسئولين في اسرائيل الى السلام ، وصدق رغبتهم في التوصل الى تسوية كريمة مع الدول العربية المجاورة . وهي لذلك تبذل المساعي الحثيثة في سبيل التقريب بين مواقف الاطراف ، ومساعدتها على جسر الهوة بعيدا عن ممارسة الضغط ، ومن اي نوع كان .

لقد اعلنت الولايات المتحدة مرارا وتكرارا ، أن اطراف النزاع في المنطقة يجب ان تكون هي نفسها اطراف التسوية ، وان دورها هي يقتصر على مساعدة الاطراف على ازالة ما قد يعترض طريقها نحو التسوية من عقبات ، وذلك بحكم ما تتمتع به من ثقة الاطراف بحسن نواياها ، واخلاص مساعيها من أجل اقرار السلام في هذا الجزء من العالم .

وليس شك في ان زيارة نائب الرئيس الاميركي لاسرائيل ستفيض له فرصة أخرى لتبادل الاراء مع المسئولين في اسرائيل حول الخطوات الواجب اتخاذها لمواصلة المسيرة السلمية في المنطقة ، ودفع عجلة هذه المسيرة الى الامام باستئناف المحادثات المباشرة بين مصر واسرائيل .

ناطق اسرائيلي

رد فالدهايم لم يتضمن منع المخربين من دخول المناطق التى اخلتها القوات الاسرائيلية

القدس — صرح الناطق بلسان وزارة الخارجية امس بأن المذكرة الجوابية التي بعث بها الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة الى السيد موشيه ديان حول نشاط المخربين في الجنوب اللبناني لم تتضمن اي اشارة يمكن ان يستشف منها أنه لن يسمح للمخربين بدخول المناطق التي أخلاها جيش الدفاع الاسرائيلي من جنوبي لبنان .

واضاف الناطق الاسرائيلي أن رد الدكتور فالدهايم على مذكرة السيد ديان لم يتضمن اي نفي لما جاء في المذكرة الاسرائيلية من أن مخربين قد عادوا فعلا الى تلك المناطق ، كما لم ينف ان قوات حفظ السلام الدولية تقيم اتصالات مع مخربين وتسمح للمخربين بنقل المؤن والتجهيزات لجماعاتهم . وقد تضمنت المذكرة التي بعث بها السيد ديان للدكتور فالدهايم تأكيدا لقلق اسرائيل من التطورات الاخيرة في المنطقة وتحذيرا من الخطر الذي تنطوي عليه هذه التطورات .

وسبق للسيد ديان أن اشار في مذكرته الى أن الدكتور فالدهايم أكد له في القدس في الشهر الماضي انه لن يسمح للمخربين بدخول المناطق التي تخليها القوات الاسرائيلية من الجنوب اللبناني .

زواج الملك حسين أمس في حفل متواضع

عمان — رويتر — تم هنا أمس في حفل متواضع عقد زواج الملك حسين الملك الاردني البالغ من العمر ٤٢ عاما على زوجته الرابعة «نور الحسين» البالغة من العمر ٢٦ ربيعا .

وقد استغرقت مراسيم الزواج اربع دقائق . وقام الملك وزوجته الرابعة بعد ذلك بسطر كعكة العرس ذات السبع طبقات والتي بلغ ارتفاعها مترا واحدا .

وقد بعث الرئيس السادات ببرقية تهنئة للملك حسين ضمنها تمنياته له بالسعادة والتوفيق في حياته الزوجية الجديدة .

رئيس الدولة يستقبل أحد أفراد عائلة روتشيلد

القدس — استقبل أمس رئيس الدولة السيد اسحق نافون السيد جيمس روتشيلد الذي قدم بصحبة السيد ماكس راو .

رئيس الدولة يمنح جائزة الصحافة

القدس — عتيم — منح رئيس الدولة السيد اسحق نافون في حفل جرى امس في مقر رؤساء اسرائيل في القدس جائزة الصحافة على اسم نيد لسوريا لمحررة « دفار » الصحفية جانا زيمر ومراسل صحيفة جروزلم بوست دفيد كريفين .

وقد منحت الجائزة وقيمتها ٨ الاف ليرة لهما تقديرا على انجازاتهما الهامة في المقالات التي كتباها في مجال السياسة الخارجية .

تعطيل ٦ صحف لبنانية ليوم واحد

بيروت — اعلن مصدر رسمي عن تعطيل ست صحف يومية لبنانية لمدة ٢٤ ساعة بسبب مخالفتها لانظمة الرقابة المتبعة في لبنان منذ شهر يناير ١٩٧٧ .

وقد اتخذت هذا القرار دائرة الامن التي حظرت ايضا ظهور هذه الصحف خارج لبنان .

والصحف الست التي عطلت هي : « ايك » الارمنية و « الشرق » (الموالية لسوريا) و « العمل » (لسان حال حزب الكتائب) و « الاحرار » (لسان حال حزب الوطنيين الاحرار الذي يتزعمه كميل شمعون) و « السفير » و « اللواء ».

توقع اجراء انتخابات عامة في بريطانيا في شهر اكتوبر

لندن — يعتقد مراقبون في بريطانيا انه يتوقع اجراء انتخابات عامة في شهر اكتوبر القادم ، بعد ان نجحت حكومة العمال بصعوبة في كسب الثقة في مجلس العموم .

وفي الاقتراع على الثقة بحكومة العمال الذي جرى في مجلس العموم ليلة الخميس حول السياسة الاقتصادية فازت الحكومة التي يرئسها جيمس كلاهان بـ ٢٨٧ صوتا ضد ٢٨٠ وذلك بعد ان هدد كلاهان بحل البرلمان وبالدعوة الى اجراء انتخابات عامة في الشهر القادم اذا ما هزم .

ودلت الاستفتاءات الشعبية على ان احتمالات حزب العمل وحزب المحافظين المعارض للفوز في الانتخابات متوازنة تقريبا .

مونديل يعتبر زيارته لاسرائيل تعبيراً عن استمرار التزام اميركا تجاهها

تل ابيب — عتيم — قال رئيس اللجنة الاستشارية لشؤون الاعلام في وزارة الخارجية عضو الكنيست زلمن شوفال ان نائب الرئيس الاميركي وولتر مونديل قال له انه يعتبر زيارته المقبلة لاسرائيل حدثا من الدرجة الاولى ، وأن هذه الزيارة تعبر عن استمرار التزام الولايات المتحدة تجاه اسرائيل على ضوء ما حدث في الاشهر الاخيرة حول « صفقة الطائرات » والمفاوضات السياسية .

وكان السيد شوفال قد اجتمع بالسيد مونديل في « البيت الابيض » ليلة الاربعاء .

وقال السيد شوفال في مقابلة تلفزيونية ان السيد مونديل يريد من وراء هذه الزيارة ان يعبر من جديد عن علاقاته الشخصية مع القضية الصهيونية والشعب اليهودي والجالية اليهودية في الولايات المتحدة .

واضاف السيد شوفال يقول : ان السيد مونديل معروف كصديق لاسرائيل لكن سمعته من هذه الناحية قد مست قليلا في الاسابيع الاخيرة .

وقال السيد زئيف فيرست ، ممثل « الجمعية ضد التشهير » في اسرائيل في مقابلة تلفزيونية أن في اجتماع

البقية على ص ٨ ع ٣

قوات الرائد حداد ترفض السماح للقوات الدولية بدخول مرجعيون

بيروت — قام سكان صور امس بمظاهرات احتجاجا على استمرار وجود المخربين في المدينة ، ومطالبين باطلاق سراح سبعة من سكان صور اعتقلهم المخربون .

وتفيد انباء الجنوب اللبناني أن قوات الرائد سعد حداد رفضت أمس السماح للقوات الدولية بالدخول الى بلدة مرجعيون .

السوق الاوروبية المشتركة تقرر افتتاح ممثلية دائمة في اسرائيل

تل ابيب — عتيم — اعلن السيد ريموند فال الذي جاء الى اسرائيل ليمثل السوق الاوروبية المشتركة في « يوم اوروبا » المنعقد في تل ابيب ، ان السوق الاوروبية المشتركة ستفتتح في نهاية السنة الحالية ممثلية ثابتة لها في اسرائيل .

واعلن في سياق حديثه في مؤتمر صحفي ان الاسرة الاوروبية مهتمة باقامة علاقات حسنة مع اسرائيل وانبانا لهذه الرغبة هو افتتاح الممثلية الجديدة للاسرة الاوروبية في اسرائيل. واجاب في رد على سؤال وجه اليه انه لا يستطيع تحديد مكان افتتاح الممثلية حاليا في تل ابيب او القدس .

واضاف مندوب السوق ان الاسرة الاوروبية معنية ايضا باستتباب علاقات سلام في المنطقة وستعمل قدر استطاعتها لتقدم السلام . واضاف ايضا ان السوق اتخذت سياسة متزنة ومحايدة .

طلب اشراك ممثلين عن اليهود القادمين من البلدان العربية في مفاوضات السلام

تل أبيب — عتيم — اتخذ مجلس المنظمة العالمية لليهود القادمين من البلدان العربية في الاجتماع الذي عقدته امس في « بيت سوكولوف » بتل أبيب قرارا بالاجماع يدعو حكومة اسرائيل مجددا لاشراك ممثلي المنظمة في مفاوضات السلام في الشرق الاوسط .

وقد كرر المجلس قراره الذي اتخذ في الاجتماع الاساسي في باريس بأن ممثلي المنظمة لن يجروا مفاوضات منفردة مع الزعماء العرب بل كجزء لا يتجزأ من الوفد الاسرائيلي .

كما أيد المجلس برنامج المنظمة لمضاعفة نشاطات الاعلام من قبل المنظمة في اسرائيل وفي أرجاء العالم بهدف احاطة الجمهور اليهودي وغير اليهودي علما بموضوع الحقوق العادلة لليهود القادمين من البلدان العربية .

انفجار عبوة ناسفة في شرقي القدس

القدس — انفجرت عبوة ناسفة صغيرة أمس قرب سيارة باص للسياح كانت تقف خالية من الركاب امام مطعم « دولفين » في شرقي القدس ولم تقع أية اصابات أو أضرار نتيجة الانفجار . وباشرت الشرطة بالتحقيق في الحادث .

استقالة حكومة بلجيكا

بروكسل — قدم رئيس حكومة بلجيكا ليو تندمانس امس استقالته لكن الملك بودوان طلب مهلة للبت فيها .

وقد قدمت استقالة رئيس الحكومة في ختام جلسة للحكومة استمرت طوال الليل والتي لم ينجح فيها حزبا الائتلاف الرئيسيان ، الحزب الاشتراكي — المسيحي والحزب الاشتراكي ، في الوصول الى اتفاق حول كيفية تقليص نفقات الحكومة .

منح جائزة روتشيلد لاربعة علماء اسرائيليين

القدس — اقيم أمس بقاعة شاغال في الكنيست حفل توزيع جائزة روتشيلد للعلوم وذلك تحت رعاية رئيس الكنيست السيد اسحق شمير ونائب رئيس الوزراء البروفيسور يغائيل يدين والسفير الامريكي لدى اسرائيل السيد صموئيل لويس وسفير بريطانيا السيد مايسون .

وقد منح الجائزة السيد يعقوب روتشيلد ابن اللورد روتشيلد لاربعة من رجالات العلم والبحث العلمي في جامعات اسرائيل .

استقالة الرئيس الايطالي في أعقاب اتهامه بالتهرب من دفع ضرائب

روما — الوكالات — اعلن الرئيس الايطالي جيوفاني ليوني مساء امس عن استقالته بسبب الاتهامات التي وجهت اليه حول تهربه من دفع ضرائب ومخالفات مالية .

والقى ليوني الذي يبلغ الـ ٦٩ من العمر خطابا بالتلفزيون الايطالي قال فيه انه قرر الاستقالة لمنع تقارير مثيرة عن شؤونه .

وسيقوم رئيس مجلس الشيوخ الايطالي امنتوري فنفاني البالغ من العمر ٧٠ سنة باعمال رئيس الدولة بالوكالة الى حين انتخاب رئيس جديد من قبل مجلس البرلمان وممثلي الالوية الـ ٢٠ في ايطاليا .

وكان الحزب الشيوعي الايطالي قد طلب امس استقالة الرئيس الايطالي في أعقاب اتهامه بالتهرب من دفع الضرائب . ونشرت ادارة الحزب بيانا دعت فيه الرئيس ليوني للاستقالة لكي يستطيع الدفاع عن نفسه بشكل لائق .

زعيم الدروز بهضبة الجولان يدعو الى ضم الهضبة لدولة اسرائيل

مروم غولان — عتيم — اشترك وزير الزراعة السيد ارئيل شارون امس بحفل تدشين مصانع اقليمية مشتركة لست قرى في شمال هضبة الجولان .

وطلب زعيم الطائفة الدرزية في هضبة الجولان الذي اشترك في الحفل ، طلب من وزير الزراعة ان يثير لدى الحكومة طلب الدروز ضم هضبة الجولان الى دولة اسرائيل وتطبيق القانون الاسرائيلي عليها .

وقال الشيخ كنج ان هضبة الجولان هي جزء لا يتجزأ من اسرائيل واشار الى التعاون الوثيق القائم بين القرى اليهودية والدرزية في الهضبة .

وقال وزير الزراعه في الحفل ان وزارته ستساعد حركة تطوير نشطة في الهضبة . واشاد بمبادرة المستوطنين في شمال الهضبة لتطويرهم مصانع اقليمية خلال فترة قصيرة نسبيا .

ويشمل المصنع الاقليمي الذي دشن امس ثلاجة تتسع لـ ١٠٠٠٠ طن من التفاح كلفت ٣٥ مليون ليرة باشتراك ٦ مستوطنات : الكتوسيم الروم ، عين زيفان ، ومروم غولان ، والموشافيم رمات مغشيميم ، كنيست وبهونتان .

الحكم على ٦ بريطانيين آخرين بالجلد علنا في السعودية

لندن — اعلنت وزارة الخارجية البريطانية امس ان ستة بريطانيين اخرين حكم عليهم بالجلد علنا وبالسجن في السعودية بتهمة خرقهم الشريعة الاسلامية التي تحرم تناول المسكرات .

وقد اعلنت وزاره الخارجية عن ذلك في الوقت الذي عاد امس الى بريطانيا البريطانيان اللذان تم جلدهما في مدينة حائل سبعين جلدة بتهمة انتاج مشروبات روحية ونشرها .

النميرى يفتتح غداً اجتماع لجنة التضامن هل يمهد الطريق لعقد مؤتمر قمة عربى جديد؟

الخرطوم — تبدأ هنا غدا الاجتماعات لجنة التضامن العربي برئاسة السيد جعفر نميري الرئيس السوداني الذي سيطلع اللجنة على نتائج جولته الاخيرة في عدد من الدول العربية حول احياء التضامن بين الدول العربية تمهيدا لعقد مؤتمر قمة عربي جديد. ويحضر اجتماعات اللجنة ممثلون عن السعودية والكويت واليمن الشمالي والاردن .

وذكرت صحيفة الاهرام القاهرية امس ان اللجنة ستبحث ورقة عمل مؤلفة من اربعة بنود بعتقد ان العمل بها سيمهد الطريق لتوحيد الصف العربي . وتنص هذه الورقة على وقف الحملات الاعلامية ضد مصر ، وعقد مؤتمر قمة عربي محدود اما في الخرطوم او في الرياض او في الكويت واستئناف العلاقات الدبلوماسية بين مصر والدول العربية الخمس التي وقفت موقفا معاديا من مبادرة السادات السلمية وهي الجزائر وليبيا وسوريا والعراق واليمن الجنوبي .

وكان مجلس الجامعة العربية قد قرر في الدورة التي عقدها في القاهرة خلال شهر اذار — مارس الماضي تشكيل لجنة تضامن عربي برئاسة الرئيس نميري لتهيئة الجو الملائم لعقد مؤتمر قمة عربي شامل . وقد قام الرئيس نميري منذ ذلك التاريخ بجولتين زار خلالها عددا من الدول العربية بينها الدول الرافضة .

«فتح» تتهم الاستخبارات العراقية باغتيال على ياسين ممثلها بالكويت

الكويت — الوكالات — اغتيل هنا امس علي ياسين ، ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الكويت ، وقد اتهمت منظمة « فتح » الاستخبارات العراقية بتدبير الاغتيال .

وجاء في بيان لمنظمة « فتح » نشر في الكويت « ان جريمة القتل ارتكبها جبناء يتمتعون بحماية وبارشاد مصلحة المخابرات لبغداد » .

وقالت مصادر عليمة في الكويت انه اطلقت النار على ياسين « ٤٥ سنة » من مسدس عندما فتح باب منزله .

وقد شغل القتيل منصب ممثل منظمة التحرير في الكويت خلال السنوات الست الاخيرة .

وكان هذا اول حادث قتل سياسي لفلسطيني في الكويت . وكان قد اغتيل في السنوات الاخيرة ممثلون لمنظمة التحرير في لندن ، باريس ، روما ونيقوسيا .

كأس بابونج ....!!

كان يسير في الشارع الطويل - متجها نحو مقر عمله - ولكنه كان يحس بحمى شديدة - تنتشر في مختلف انحاء جسمه .. وفكر في ان يقعد الرصيف في الظل - ليستريح دقائق .. ثم احس بان كأسا من البابونج - قد يخفف من آلامه .. فعرج على اقرب مقهى - واختار طاولة منعزلة - واشار الى الجرسون فجاءه بنطلون أسود - ومعطف ابيض - وقد أمسك بيده منديلا احمر ..

وسأل الرجل الجرسون ما اذا كان من الممكن ان يأتيه بكأس من البابونج .. وما كاد الجرسون يسمع ذلك - حتى راح يتبعه - واسار الى الجرسين فتجمعوا من حول الرجل .. وكأنت دقائق حرجة مثيرة جارحة .. عدوانية .. كأن الرجل قد نطق كفرا - او اقترف جريمة لا تغتفر - ان كان عليه ان يعتذر ويستقيل او يستقيل .. لان الجرسون لا يعرفون ما هو البابونج ..

ولم يجد الرجل بدا من الانسحاب من المشروبات الساخنة - والتشبيهات الهازئة - والتعليقات الجارحة .

خرج الرجل وهو يعلم علم اليقين ان الجرسون كلهم - وهو استثناء منهم من بني قومه - وانهم يعرفون ما هو البابونج - وانهم طالما تعاطوه هم وعيالهم وما يزالون .. ولكنه زي « الجرسون » .. البنطلون الاسود .. والمعطف الابيض والمنديل الاحمر بدل شخصيات الذين لا شخصية لهم .

ابن جلا

الأنديــة الرياضية في الضفــة والقطــاع

قد يكون من نافلة القول ، ان نعيد الى الاذهان ، تاريخ الاهتمام الواسع بالرياضة فيالعصور العربية الزاهيــة ، وبارشاد عظماء القادة ، وفيمقدمتهم سيدنا عمر رضي الله عنه .

وقد يكون من نافلة القول ايضا ، ان نعيد الى الاذهان، تاريخ الاهتمام الواسع ، والذي لم ينقطـــع حتى الان ، بالرياضة عند الشعوب الاخرى ، من يونان ورومان وانكليز وروس واميركان الخ .

ان مجتمعنا يعي كل الوعي اهمية الرياضة ، ولذلك فهــو يسعى حثيثا من اجل انشاء النوادي الرياضية في القــرى والمدن .

ولكن مقارنة بسيطة ، بين الحركة الرياضية في اسرائيل مثلا ، ، وفي الضفة وشرقــيالقدس والقطاع ، تعطينا فكرة كم تحتاج انديتنا الرياضية الىدعم وتطوير .

في اسرائيل تتلقى الانديــةالرياضية الدعم والمساعدة من عدة جهات .. واولى هــذهالجهات ، البلديات التي لها في ميزانياتها قسم خاص بتشجيعالرياضة ، وتقديم العون المالي للاندية ، واقامة الملاعب الخ .

ثم هناك سلطة الرياضة التابعة لوزارةالمعارف والثقافة، وهناك المنظمات الرياضية الكبرىمثل هبوعيل ومكابي ، وهناك الدخل الهائل من بيع التذاكرلمشاهدة المباريات ، ذلك الدخل الذي يصل احيانا الى اكثر منمليون ليرة اسرائيلية .

كل هذه الجهات تدعم الاندية الرياضية وتقدم لها العــون المادي والمعنوي ، الامر الذييساهم في خلق كوادر رياضية عالمية .

الامر في الضفة وشرقي القدس والقطاع ، ليس كذلــك ، فليس ثمة من يساعد ، وغالبيةالنوادي تعتمد علىالاشتراكات المحدودة ، والتبرعات الضيقةالتي تأتي من بعض محبــي الرياضة .

وفي اعتقادي ان ثمة حاجةملحة ، لتنظيم الامور وتطويــر الاندية ، ودعمها ماديا ومعنويا ، دعما ثابتا لا يتوقف ، وذلك بتحقيق الامور التالية :

اولا : ينبغي على البلديات ان تضع في ميزانياتها فرعــا رئيسيا لدعم النوادي الريــاضية ، وان توافق سلطـــة الحكم العسكري على ذلك ، وتعمل علىتخصيص المساعدات اللازمة له ، ومن الضروري ان تنشأ في قسم التعليم التابــع للحكم العسكري سلطة رياضيةتقدم العون للنوادي الرياضية العربية .

ثانيا : ينبغي على البلدياتان تضع في اعتبارهــا ، ان تتضمن ميزانياتها مساعدات الاندية، واقامة ملاعب حديثة لها.

ثالثا : من الضروري تأليف لجان تابعة للنوادي للاشراف على بيع التذاكر للمباريـــات ، وضم الدخل الى ميزانيـــة النوادي .

رابعا : من الضروري اقامة اتحاد عام للنوادي الرياضية، ووضع قوانين دولية من شأنها تطوير النوادي ، وجعلهــا تصل الى ما وصلت اليه النوادي في البلدان الاخرى .

صابر شلبايه

وزيـــر الزراعـــة

ازدياد صادرات المنتوجات الزراعية الطازجة

وتفوقهـا على صادرات الحمضيـات خـلال العـام الحـالى

٤١٨ مليـون دولار عائـد الصـادرات

تل ابيب ـ عتيم ـ صادرات الحمضيات هــذه السنة لا تلحـــق صادرات ســائرالمنتوجات الزراعية الطازجة، وهذه هي المــرة الاولى التيتحتل فيها الفواكهوالخضروات ومزروعات الحقل المختلفـــةمكانا اكـــبر مــن صادرات الحمضيـــات .

هذا ما اعلنه امس وزير الزراعةالسيد اريئيل شارون ورؤساء معهد فولكاني لبحث الزراعة ، في جــولةصحفية جرت في حقول المزروعات وفي تجــارب المعهــد .

وتقدر قيمة الصادرات الزراعيـــةالطازجة لسنـــة ٧٨/١٩٧٧ بـ ٤١٨ مليون دولار ما عدا الصادرات عــبرجسور الاردن التي تقدر قيمتهـــا بـ ٥٠ مليون دولار .

وكانت حصة الحمضيات من المبلغالمذكور ١٨٨ مليون دولار والمنتوجات الزراعية الطازجة من أصناف مختلفة ٢٣٠ مليون دولار .

وبموجب برنامج التصدير للسنـــة القادمة فان صـــادرات المنتوجات الزراعية الطازجة ستبلغ ٥٠٠ مليون دولار « عدا الصادرات عن طـريق جسور نهر الاردن » ، وتقدر قيمـــة الصادرات بعد ثلاث سنوات بـ ٦٣٠ مليون دولار .

وقال وزير الزراعة ان في نيتـــه تطوير طريقة جديدة لصادراتزراعية ـ لمنتوجات من صنف ب .

ويقول ان الامر سيمكن من زيادة الصادرات وزيادة ارباح المزارعـــين في اسرائيل . وتعـــلم المنتوجات مـــن صنف «ب» بشكل خاص للتمييز بينها وبين المنتوجات من صنف « أ » التي تسعى لاحتلال احسن الاســـــواق وللحصول على احسن الاسعار .

وردا على سؤال قال وزير الزراعة انه يؤيد طلب المزارعين منحهـــم تعويضات غلاء . وأضاف يقــول ان اسعار المنتوجات الزراعية متخلفـــة كثيرا عن الغلاء العام ، واورد على سبيل المثال سلسلة من المنتوجاتالتي تباع الان في الاسواق بسعر اقـــل بكثير من اسعر السنة الماضية .

ارتفاع أسعار الرحـــلات الجوية الى اميركا

مطار بن غوريون ـ عتيم ـ سترتفع اسعار الرحلات الجوية الى الولايات المتحدة ابتداء من اليوم ، الجمعة ، مع بداية موسم الصيف في الطيـــران المدني الدولي . وسترتفع الاســعـــار في جميع شركات الطيران حسب المسافة بين مكان الخروج الى الولايـــــات المتحدة .

وبفيد مراسل « عتيم » ان سعـــر تذكرة السفر الشخصية ، الذي هو اعلى سعر ، سيكون اعتبارا مـــن اليوم ، « ١٦ حزيران » ١١٫٦٤٢ ليرة اسرائيلية باتجاه واحد مقابل ١٠٫٤٥٣ ليرة حتى الان .

اما سعر تذكرة سفر جماعي للولايات المتحدة لمدة ٤٥ يوما فستكون ابتداء من اليوم ١٦٫٨٩٣ ليرة ذهابا وايابا مقابل ١٥٫٠٥٩ ليرة حتى الان . وستبقـــى هذه الاسعار سارية المفعول الى نهاية شهر ايلول القادم .

زيــادة عـــدد النســاء العــامـلات لها تأثيرات عديدة على مبنى الاقتصاد

القدس ـ اضيفت ٣٠٫٠٠٠ امرأة لطاقة العمل في اسرائيل في سنة ١٩٧٧ ووصلت نسبةاشتراكهن بالنسبة لمجموع عدد النساء في سن العمل الـــى ٣٢٫٧ بالمائة ، اي زيادة صافية بنسبة ٠٫٨ بالمائة في اشتراكالنساء في طاقة العمل . وفي اوساط النساء اليهوديات تصل نسبة اشتراكهن في العمل الى اكثر من ٣٥ بالمائة مقابل ٤٠ بالمائة نسبة اشتراك النساء في العالم الغربي .

هذا ما اعلنه وزير العمل والرفـــاه الاجتماعي الدكتور يسرائيل كاتس فـــي مؤتمر نسائي لحركة المرأة المتدينـــة الوطنية في الولايات المتحدة الذي عقد في فندق « هيلتون » بالقدس هـــذا الاسبوع .

واشار الدكتور كاتس الـــى ان الحصة النسبية للنساء في طاقة العمل تزداد باطراد ـــ من ٢٩٫٣ بالمائة في سنة ١٩٧٦ الى ٣٢٫٧ بالمائة في السنة الماضية . ولهذه الزيادة مغزى واسع وتأثيرات عديدة على مبنى الاقتصاد .

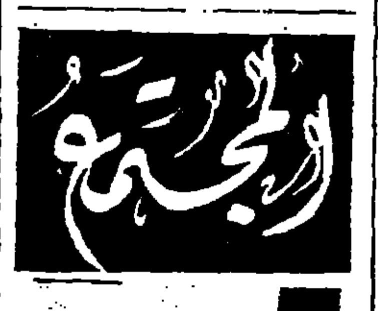
وتبرز بصورة خاصة الزيادة فـــي الاشتراك في طاقة العمل في اوســاط نساء متزوجات مع اولاد دون ســـن البلوغ ، الامر الذي يلزم بتطويـــر خدمات اجتماعية مناسبة للام . واشار وزير العمل الى مساهمة النساء في قرى الاستيطان الفتية وفي الزراعـــة لاغراض التصدير حيث تشغل المزرعـــة العائلية بشراكة تامة بين الزوجين ..

الهـلال المقدسي يتوجــه الى عمــان في ٥ تموز المقبل

القدس ـ حصل نادي الهـــلال المقدسي مؤخرا على موافقـــة وزارة الشباب في عمان لزيارة المدينة واجراء لقاءات رياضية مع فرقها الاردنية .

وقد حدد يوم ٥ تموز موعدا لهـــذه الزيارة . وعلم ان وزارة الشبـــاب والثقافة الاردنية وضعت برنامجـــا خاصا لاقامة الفريق المقدسي ومبارياته ورحلاته داخل المدن الاردنية .

وسوف يبدأ في الايام القليلة القادمة المعسكر التدريبي للهلال في المعهـــد العربي بابو ديس حيث يتدرب اللاعبون حسب برنامج مكثف وضع خصيصـــا لهذه الغاية .





عيــد ميــلاد سعيــد

القدس ـ يحتفل يوم غد السبت بعيد الميلاد السابع للطفلة

اسوان زيــد الزعــبي

وبهذه المناسبة يتقدم زكريا اليمن وسعيد الدنو واحمد مرحان بأحر التهاني الى ذويها بالعيـــد السعيد سائلين المولى ان تحتفل به العـــام القادم في ظل والديها الكريمين .

عيد ميلاد سعيد وعقبال ١٢٠ عاما.

تجــديد في امتحانات البجروت بالانجليزية لفــروع مهنيـــة

القدس ـ اعلن السيد رفائيل جيفن المفتش القطري على تعليم اللغـــة الانجليزية بوزارة المعارف امس انـــه سينتهج هذا العام تجديد في امتحانات البجروت باللغة الانجليزية في فـروع التكنولوجيا والزراعة والسكرتاريـــة والسياحة .

وقال السيد جيفن ان الطلاب في تلك الفروع سيتقدمون الى امتحان مكــون من قسمين ، قسم داخلي بالانجليزية العامة على غرار الفروع النظريـــة وقسم خارجي في الانجليزية الخاصـــة التي تدرس في الفرع نفسه . وسيتيـــح هذا التجديد للطلاب التقدم لامتحـــان باللغة الانجليزية الاعتيادية واللغـــة الانجليزية الخاصة بكل فرع وفـــرع ايضا ، مثل اللغة التجارية ، ولغـــة التكنولوجيا وغيرها .

معرض «الانسان ومسكنه»

يفتتــح فى حــدائق المعرض بتـل ابيب

تل ابيب ـ عتيم ـ افتتحوزير الصناعة والتجـــارة والسياحة السيد يغائيــــلهوروفيتس مساء الاربعـــاء المعرض الدولي « الانســـانومسكنه ١٩٧٨ » في حدائـــق المعرض بتل ابيب في حفلـــةاستقبال اشترك فيها ممثلـو السلك الدبلوماسي من بلـــدانالسوق الاوروبية المشتركة ، ورئيس بلدية تل ابيب بالوكالة ومدير « مركز المعارض » السيد اسحق ارصي ، وممثلو غرفة التجارة واتحاد ارباب الصناعة والعارضون .

وقد هنأ السيد هوروفيتس العارضين واشـار الى ان في الاشهر الخمســـة الاخيرة طرأت زيادة كبيرة بنسبة ٣٦٫٥ بالمائة في الصادرات الصناعية بالنسبة للاشهر الخمســة الاولى من السنـــة المنصرمة . وقال السيد هوروفيتس : ان باستطاعة المنتجات الاسرائيليـــة ان تتنافس بفخر وبصورة مضمونـــة وان هناك مشترين يريدون منتجاتنـــا بسبب جودتها الممتازة في جميـــع المجالات .

ويشمل المعرض هذه السنة ايضا عرضا خاصا لبلدان السوق الاوروبية المشتركة .

ويعرض في المعرض هذه السنة ٨٠٠ عارض من ١٧ دولة كما اقيم جناح وطني للارجنتين .

وقد اندمج المعرض الرسمـــي « اسرائيل هذا انت » ، بمناسبـــة الذكرى الثلاثين لاستقلال الدولة ، بالمعرض الدولي ، وقد جرى افتتاحه الرسمي يوم الثلاثاء باشتراك رئيـــس الوزراء السيد مناحيم بيغن .

وقال السيد اليشاع الماغور المديـــر العام « لمركز المعارض » في اسرائيل ، انه يتوقع هذه السنة نصف مليون زائر للمعرض الدولي .

وفي مراسيم خاصة جرت في حفلـــة افتتاح المعرض الدولي وزعت جوائـــز وضع شكل المنتوج لـ ٨ مصانـــع اسرائيلية من قبل وزير الصناعـــة والتجارة والسياحة .

وقال السيد هوروفيتس في كلمـــة التهنئة التي القاها بهذه المناسبـــة ان التحسن الكبير الذي طرأ علـــى وضع شكل المنتوج يفتح امامنا اسواق التصدير لمنافسة ناجحة في العالـــم اجمع . وقـــد ازدادت الصادرات الاسرائيلية من ٣٠ مليون دولار في السنة عند قيام الدولة الى ٣ مليار دولار في السنة الماضية . وهذه الزيـــادة الضخمة تشهد على المقدرة الكبيـــرة للصناعة الاسرائيلية التي تستطيـــع منازلة منافسيها في العالم بنجاح .

مدير مصلحــة الاذاعــة يفضـــل اقامة

شبكـــة تلفزيون ثانيـــة فى اطــار مصلحــة الاذاعـــة

القدس ـــ جاء في مذكـــرةسرية اعدها المدير العــــامالمصلحة الاذاعة السيد اسحق ليبني قبل حوالي سنة واحدة،ان هناك مجالا لاقامة شبكـــةتلفزيون اخرى في اسرائيـــل لكن اقامتها على عجـــل ودون فحص اقتصادي جدي ودون قيود قانونية ستؤدي الـــى انخفاض المستوى الثقافي والى المس بالصحف اليومية والـــى انحطاط اذاعات التلفزيون في البلاد .

وقد نشرت بعض تفاصيل المذكـــرة الان في اعقاب قرار مجلـــس ادارة المصلحة هذا الاسبوع الذي يؤيـــد السماح باقامة محطات تلفزيونية خاصة

وحسب تقديرات السيد ليبني فـــان نفقات محطة تقوم كلها على اساســـ الدعاية تتراوح بين ٣٠٠ ـــ ٤٠٠ مليون ليرة في السنة بالاضافة الـــى مئـــات ملايين الليرات في استثمارات اساسية. ومن اجل ربح مبلغ كهذا فان التلفزيون سيستغل حوالي ٢٥ بالمائة من الاعلام الوطني ، الامر الذي من شأنـــــه ان يعرض للخطر ظهور الصحف الحرة في اسرائيل التي تستفيد من حوالـــي ٦٠ بالمائة من النشر والدعاية .

واشار السيد ليبني الى ان فــــي ظروف دولة اسرائيل فان الدعايــــة لا تكاد تغطي نفقات التلفزيون الخاص، ولذا يضطر التلفزيون الى تقليصـــ نفقاته بالطريقة المحتملة الوحيدة وهي عرض برامج مستوردة من الخـــارج وتفضيلها على الانتاج الاسرائيلـــي الغالي .

واشارت المذكرة الى ان الامكانية المفضلة هي اقامة شبكة تلفزيـــون ثانية في اطار شبكة الاذاعة بالشكـــل الحالي او بالمشاركة مع شركـــات انتاج واصحاب رؤوس امـــــوال خصوصيين .

واذا تقرر مع هذا تفضيل شبكـــة تلفزيون خاصة ، خارج شبكة الاذاعة، يجب اشتراط بعض الشروط منهـــا :

ليس من المعقول ان تبث الشبكـــة الرسمية ٤ ساعات في اليوم فقـــط للبالغين باللغة العبرية بينما تبـــث الشبكة الخاصة ساعات عديدة . وليس من المعقول ان تبث الشبكة الخاصـــة بالالوان في حين تبث الشبكة الرسمية باللونين اسود ـــ ابيض ، كما انه ليس من المعقول ان تمتنع الشبكة الخاصة عن بث اذاعات باللغة العربيـــة واذاعات للاولاد لاسباب تجاريـــة .

ويجب تعيين ـــ عن طريق تشريع ـــ نسبة عالية لانتاج اسرائيلي في الشبكة الخاصة كما في الشبكة الرسمية .



كلمة هادئة الى انيس منصور

حرام اثـارة الشكوك في المبادرة !

بقلم : مراد العماري

السيد انيس منصـور ، رئيس تحرير مجلة «اكتوبر» القاهرية ، معروف باتصالاتـه الوثيقة بالرئيس انور الساداتوقد رشحته الانباء ، او ترشحللانباء ان ترشحه ليتولىرئاسة تحرير الاهرام ، ليخلف اثنين احدهما في طـي العـدم هوالمرحـوم يوسف السباعي ، وثانيهما في وسط الظـلام هوالسيد محمد حسنين هيكل .

ولا ضير في ان يتولى السيدمنصور رئاسة تحرير الاهرام ، فقديما قيـل مصائب قوم عند قوم فوائد ، ولابد ان يستفيد من مصيبة ما مستفيد ، فلـم لا يكون السيد منصوراول المستفيدين ، لا سيما وانه معروف باتصالاته الوثيقة بالرئيس السادات ؟ ليكن هذا ولكن الذي يسعى للمصيبة سعيا كي يستفيد نعقوبته الحرمان ، وهذا مبدأ قانوني معترف به ، شرحه المرحوم السنهوري باسهــاب ، كما اوجـزه بالقضاب ويسره لكل المثقفين ، ومن بينهم طبعـا لسيد انيس منصور . وهذا المبـدأ لقانوني يقول : من استعجل الشيء قبل اوانه عوقب بحرمانه . ولا ادري ما الذي يتوقعه السيد منصور مـن لمصيبة او المصائب التي ستحل بهذه لمنطقة — لا سمح الله — اذا لم يترك هو او غيره لاسرائيل الا ان تتصلب ، واذا لم تجد حكومة اسرائيل بدا مـن الوقوف بثبات ضد كل مناورة لا تجدي ، وكل محاورة لا تنفع ، وكل تستـم ترى بخبرتها وتجاربها المرة ان السم يقطر منه ليزعزع الكيان ، ويـزلزل لبنيان ، ويقضي — لا سمح الله — على جهود البناء والتعمير والتطويرالتي ...ونها دماء زكية ، وسقتها قطـرات العرق المتصبب من افراد الشعـب العامل الناهض .

اجل ! ماذا يتوقع السيد منصـور اذا هو استمر يزرع الشكوك ، ويبذر الريب ، وما هو حصاد من لا يزرع غير الريب والشكوك ؟

منذ ان طلع الرئيس السادات علـى العالم بمبادرته السلمية ، والسيد منصور ، لا يتورع عن ان يوجـه لاسرائيل وحكومتها والـ... رئيس حكومتهـا اقسى الكـلام ، واقـذع الشتائم ، وربما اقطـع السباب .

حاجز أنيس منصور

ففي المقال الاخير الذي نشره في ...لة «اكتوبر» يوم الاحد الماضي ، ...ت عنوان «مصير الاسئلة السبعة ، مقدمات السلام الساخن» هاج السيد منصور كيف يصور موقف اسرائيل ليؤكد لقارئيه انه موقف متصلب ، لا ليونة ...يه ، ثم ليحاول اقناع قارئيه بان امريكا هي الشريك الحقيقي فـي النزاع ، وذهب في تشكيكه الى ابعد ...دود سوء الظن عندما ادرج خطاب ...رئيس اسحق نافون اثر تسلمه ...منصب الرئاسة ، مع محاولة يهودية ...ران حول مصر وقال :

توجاه الرئيس الاسرائيلي الجديد اسحاق نافون واتجه الى الشعـب المصري ايضا يدعــوه الـى الصبـر الاستمرار في الاتجاه الى السلام .

ثم ان زوجة الرئيس الجديد اوفيرا ايرلس قد اتجهت بحديث الى فتاة مصر المثالية سنة ١٩٥٦ .. والـى المرأة المصرية ايضا .. الان لقد اتخذ اليهود اسلوبا اخر : هو الاتصال المباشر او التوجهالمباشر الىالشعب، والمحتجون على سياسة بيغن فـي اسرائيل وامريكا ان يواصلوا مد الايدي وفتح الاحضان الى الشعب المصري ... وتنبهت مصر لهذا الاسلوب ، فهو نوع من الدوران حول مصر بقصـد ابعاد امريكا الشريك الحقيقي والطرف المحترم من الجانبين ، والقادر على العرب كما هو قادر على السلام» .

الان نحن امام دعوة جديدة لاقامة حاجز جديد ، ليكن بلاستيكيا شفافا ، كما يريده السيد منصور ، وليكن غير ذلك ، الا انه يظل — على اي حال — حاجزا ، فهل لاجل اقامة هذا الحاجز طلع السادات بمبادرته ، وقـام بزيارته ، وتعرض لكل ما تعرض له من افــواه الرافضـين واعـلام الرفضية ؟ قال السادات انه بزيارته للقدس حطم حاجز الخوف وعـدم الثقة الذي جمدته احداث مرة ومريرة طيلة عقود من السنين ، ثم قال باعلى صوته امام مجلس الشعب المصري : ان كفانا وسطاء ولنجتمع فيما بيننا ، كما يجتمع المتمدنون الى متمـدنين ، لنحل مشاكلنا بالعقل الذي منحناه ، بعد ان تعذر علينا ان نحل هـذه المشاكل بالسلاح الـذي ملكناه .

حقائق لا يمكن تجاهلها

الا ان السيد منصور — والامر ملـ... يريد ان يقيم حاجزا جديدا بين شعبي مصر واسرائيل لكيلا تفقد الولايـات المتحدة مركزها الذي اعطاه هو، صفة « الشريك الحقيقي » ، وهل يجب على ابناء الشعبين المصري والاسرائيلي ان يظلوا في حالة حرب لمجرد ان امريكـا يجب الا تفقد مركز « الشريك الحقيقي» ان فرض اطراف جدد على اطـــراف النزاع لا يفيد ولا يجدي نفعا ، ان كانت النية متجهة الى التسوية السلمية لا التسوية الثعبانية الثعلبية ، واذاكانت المسائل في العلوم الرياضية تحل عـن طريق التحليل والتصفية ، فان المشاكل على الساحة الغامضة ، لا يمكن ان تحل بالتعقيد والعناد .

وفي سياق المقال اياه ، مر السيـد منصور مر الكرام على جبهة الـرفض وقال : «وقد تعجل الناس جميعانتائج السلام . فلما لم تات بالسرعة المطلوبة اصيب الناس باليأس . وضخمـت اليأس عندهم الاذاعات والاشاعاتالرفض العربي ، الذي كان رافضا لمصر ، وكل ما هو مصري .. »

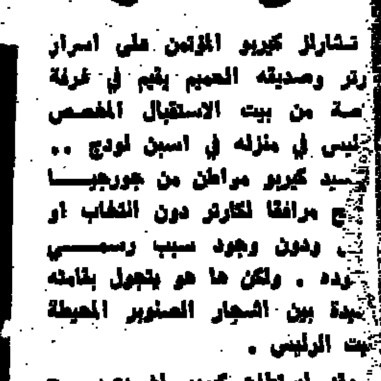
واذا كانت نتائج السلام لم تـات بالسرعة المطلوبة ، واذا كان الناس قد اصيبوا باليأس ، واذا كانت قـد ضخمت اليأس عندهم الاذاعات والاشاعات الرفض العربي ، فكم بالاحرى بحـق لاسرائيل ان تفتح العيون على الواقع، وعلى الاشاعة الرافضة او على الاذاعة الرفضية ؟ واذا كان من واجب اسرائيل ان تستجيب لمبادرة السادات السلمية، وهذا ما فعلته حكومة وشعبا ، فليس من واجبها ان تستسلم لاماني المبادرة واحلامها ، بل عليها ان ترى ماوراءها وما امامها وما حواليها من حقائـــق ووقائع تؤثر في الواقع وتتاثر به .

عندما اقدم السادات على مبادرته، زار حليفه الرئيس السوري حافــظ الاسد ، وعلى الرغم مما طلع بـــه الرئيس الاسد من نقد لموقف الرئيس المصري ، فقد فسر هذا الموقف على انه مقصود لاعطاء المبادرة السلمية فسحة من الوقت كي تتبلور في ضوء نتائج الزيارة ، الا ان الذي حصل هــو ان الرافضين اجتمعوا وتوحدوا واقاموا جبهة تملك الان من السـلاح المصـــري المطور اكثر مما يملكـه الجيش المصري ، فهل يريد السيـد منصور من اسرائيل ، وشعب اسرائيل وحكومة اسرائيل ان ترى في هــذه الاسلحـة لعبـا للاطفال ، او دمـى للتسلية . لقد تمرست اسرائيـل بالافات ، حتى اصبحت تعمل فقط على ان يموت الموت ، وينذعر الذعر ،وهذا لا يتم الا باحلال سلام سليم حقيقي اكيد تراه العيون الصحيحة المفتوحـة ، وليس من واجباسرائيل ان ترى بالاعين التي يغشاها الرمد ، وتحرمها غشاوة المرض من الرؤية الصادقة الصحيحة.

لذلك ينبغي على السيد منصور ان يرى هو ما حوله ، ويفسر الامــور تفسيرا موضوعيا سليما ، والا يستغل اتصالاته بالرئيس السادات لاثـارة الشكوك في مبادرته السلمية مستغـلا حملاته على حكومة اسرائيل ، ان هذا الموقف قد تفسره النيابة العامة في مصر على انه يسيء لسمعة مصـــر وسياسة مصر ، ونظام مصر ، ولايخفى على السيد منصور ان بعض زملائــه الصحفيين يقدمون اجاباتهم الى النيابة العامة عن تهم مثل هذه .

اما ما ورد في مقال السيد منصور من كلمات لا ترق فيها كارهابي قديـم وارهابي متدين ، وقرحة مصر في معدة اسرائيل ، فالاجدى ان يمر بها الكريم مر الكرام .

من هـو « عـراب » البيـت الابيض ؟



كارتر وكيربو

تشارلز كيربو المؤتمن على اسرار ...رتر وصديقه الحميم يقيم في غرفة ...صة من بيت الاستقبال المخصص ...لرئيس في منزله في اسبن لودج .. ...سيد كيربو مواطن من جورجيـا ...ح مرافقا لكارتر دون القاب او ... وبدون وجود سبب رسمـي ...وده . ولكن ها هو يتجول بقامته ...يدة بين اشجار الصنوبر المحيطة ...بيت الرئيس .

وقد استطاع كيربو ان يصبـح ...لمستشار الوحيد غير الرسمـي ...رئيس كارتر بفضل هدوئه وبراعته ...تحجيم الازمات لتصبح مشاكل يمكن ...تغلب عليها . وهو الذي اشار على ... باصدار عفو عام بخصـوص ... وتعيين رئيس الاحتياطـي ...الي ج. وليام ميلر وتسريح ...لانس من الادارة . وساهم في ...كشاف وجهة نظر رجال الاعمال ... برنامج كارتر المتعلق بالطاقة ، ... اجراء دراسة جديدة حول نفقات ...ج الحكومية . ويعمل بالاضافة الى ...ك قيما على مصالح كارتر في تجارة ...فستق . ويقول عن نفسه «انني لا ...وم باي دور محدد . واحاول ان ...جد اي انباء سارة او سيئة يمكن ...ثها مع الرئيس» .

□ مستمع جيد

ويطير كيربو شمالا كلما اعتقـد ... حديثا هادئا بعد العشاء قـد ...د كارتر . ويحدث ذلك عادة كـل ...سبوعين . ولديه مثل يردده «لا يوجد ...يء جيد او سيء بالشكل الذي يبدو ...يه» ويوافقه على ذلك كبير معاوني ...بيت الابيض هاميلتون جوردان . ...يملك السيد كيربو تصريح دخول للبيت ...بيض ومجموعة امتيازات وحقا من ...درجة الاولى لدخول غرفة نـوم ...ولن . ويدير كيربو الجناح الغربي ...البيت الابيض ، ويقوم بزيارات ... لاجتماعات الموظفين الرسمية ...المعلنة وجلسات بحث الاستراتيجية ... ويقول جوردان عن كيربو «انـه ...فصح عما يدور بينه وبين الرئيس» ... بينما يقول كيربو «عندما اكون مع ...يس نتكلم في اغلب الوقت عـن ...يات الماضي او عن الناس الذين تعرفهم او نمضي بعض الوقت في لعب البولينغ او الاسترخاء فقط» . وقد تعارف كارتر وكيربو منذ ستة عشر عاما .

وعندما يمارس كارتر هواية صيد السمك فانه عادة لا يصطحب كيربو معه . وقد حاول كارتر بوصفه رئيسا للولايات المتحدة ان يعين كيربو عضوا في مجلس الشيوخ الامريكي لملء المقعد الذي شغر بوفاة سيناتور جورجيـا الديمقراطي ريتشارد راسيل . الا ان كيربو رفض ذلك لانه لا يرغـب كذلك في التخلي عن دخله الذي يصل الى الملايين .

وقد رفض كيربو البالغ من العمر الحادية والستين جميــع المحاولات لاغرائه بالانضمام الـــى الادارة الامريكية ، بل فضل ان يبقـــى خارجها وان لا يتقاضى اي اجر عن خدماته او مصاريفه . ويقول احـد زملائه المحامين «لقد اصبح كيربو متانقا ولم يعد يشاهد في شاحنته الصغيرة كثيرا ، اما قصة شعره فقد اصبحت موضة سائدة» .

الا ان كيربو يقسم ان ذلك غـير صحيح ويقول ان زوجته فرضت عليه «قانون الثماني واربعين ساعة» والذي يستطيع بموجبه ان يذهب في اي وقت شاء الى اي مكان يشاء ، بشرط ان يعود خلال يومين ، وفي الساعــة الواحدة ليلا من احد ايام الاسبوع الماضي نفد الوقود من سيارته بينما كان متجها من مطار اطلنطا الى بيته واضطر الى السير مسافة ثلاثة اميال في الظلام وبذلك خرق مرة اخـرى قانون الثماني والاربعين ساعة !.

عن «النيوزويك»

أقوال الصحف

زيارة مونديل لاسرائيل

تناولت الصحف المحليــةبالتعليق في مقالاتهـــا الافتتاحية يـــوم امسالعديد من المواضيع الداخليـة والخارجية من بينها الاحداثالاخيرة في لبنان ، وزيارة نائب الرئيس الاميركي المتوقعـةلاسرائيل ، وقرار البـث التلفزيوني بالالوان ، واحتمالاغلاق مصنع النسيج في بيسته شان .

فتحت عنوان «حفـــاوةسياسية ولكن ليس سياسـة عملية» كتبت «دافار» تقول :

ان طائرة بوينغ الاميركية التـــيستهبط في مطار بن غوريون في الثلاثين من الشهر الجاري ستنقل الى البلادضيفا محترما ومرغوبا فيه . لقد كان والتر مونديل صديقا وفيا لاسرائيـلطوال اثني عشر عاما من عضويته في مجلس الشيوخ ، وهو اهل لاستقبالحار بغض النظر عن مكانته الرسمية . فكم بالحرى نرحب بمقدمه في زيـــارترسمية كنائب لرئيس الولايات المتحدة، مستجيبا بذلك لدعوة رئيس الــوزراءورئيس الكنيست .

ومع ذلك يجب عدم المبالغة في مغزىالزيارة السياسي ، ان ادارة كارتـر كل لا يتجزأ ، ومونديل يذكر ان جميعصلاحيات نائب الرئيس تمنح له مـن قبل الرئيس مجاملة . قد تكون مكانةمونديل اقوى من مكانة الذين سبقـوه الى هذا المنصب ، ولكنه لا يمثل قطبامعالا مواليا لاسرائيل يقلص مؤشرات اخرى في مجالس الادارة .

ومن الصعب كيف يستطيع مونديل،انيكسر الرقم القياسي الكلامي الـذي ضربه الرئيس نفسه في تصريحاتــهالودية . فقد نذر كارتر على نفســه ان يؤيد اسرائيل الى الابد .

ومهما يكن من امر فان المشاكل فـيعلاقات الدولتين لا تكمن في التعاطف الجذري وانما في ترجمة الاهــدافوالمصالح الى سياسة عملية . ومن هذه الناحية فان الزيارة لا تشكلمخرجامن الحلقة المفرغة . وفي حين نرحب بزيارة مونديل لا يجوز ان نعتبرهـــاعلة لارجاء البت السياسي .

صرخة بيت شان

وتحت هذا العنوان كتبـت «عل همشمار» تقول :

ان مصير ومستقبل بلدة بيت شــاناصبحا اليوم موضوعا للتساؤل بسبب خطر اغلاق مصنع النسيج « كيتان »الذي يعمل فيه زهاء ٧٠٠ عامـــل . ويجب ان نذكر بان هذا المصنع يشكلفي البلدة المصدر الرئيسي للرزق .

قد لا يكون مجال لتقديم مساعداتمالية لمثل هذه المشاريع من ناحيـــة اقتصادية ، وقد سارعت شركة«كلال»الى استخلاص مثل هذا الاستنتـــاج بالنسبة لمشروعها في بيت شان . ومـعهذا يجب ان نذكر بان الاقتصاد ليس موضوعا قائما بحد ذاته ، وانماكعامليقوم بدور اجتماعي كذلك . وحتى اذا توصلت كل الجهات ذات الشان الـىوجوب عدم الابقاء على مشروع لا امل له من ناحية اقتصادية ، فان القـــرارباغلاقه يجب ان ينفذ بعد دراســـة اوسع . واذا كان لا بد من اغــلاقالمصنع ، فلا يجب تنفيذ هذا القـــرار فورا وانما بعد اتخاذ الترتيباتالازمةلتوفير مصادر رزق لعماله .

قرارات صعبة فـــي التلفزيون

وحول البث التلفزيونـــيبالالوان كتبت « هــــارتس » تقول :

هل تقام محطة بث تلفزيوني اضافيةوهل يجب البث بالالوان — هذان هما السؤالان العسيران اللذان يجــــريالنقاش حولهما اليوم . يمكن القـــول بصورة عامة بان اقامة محطة تلفزيونمنافسة هي امر مرغوب فيه وقد يكون ضروريا ، وبغض النظر عن البــــثبالالوان فانه امر لا بد منه على المدى البعيد . من هنا فان الرد علـــىالسؤالين هو ردايجابي من ناحيـــة مبدئية ، على ان ياتي هذا الـــــردالايجابي مشروطا بعدة شروط .

فلكي تكون المحطة الاضافية منافسةحقا يجب ان تقام خارج نطاق سلطة الاذاعة ، على ان تعمل المحطتـــانبشروط مساواة نسبية . وشرط اخر لاقامة محطة بث ثانية ذات طابعتجاريهو تامين كيان الصحف في المستقبل .

اما قضية البث بالالوان فانهاتتصلبصورة غير مباشرة بقضية اقامة محطة بث ثانية . لقد سارعت اللجنة الاداريةلسلطة الاذاعة الى الرد على هــــذا السؤال بالايجاب ، متجاهلة الناحيةالمالية للقضية . ومن الحكمة عـــدم التسرع في هذا الموضوع .

كيان لبنان فـــي مهـب الريـــح

اما صحيفة « جروزليـــمبوست » فقد كتبت عنالاوضاع في لبنان تقول :

نشوب القتال الضاري بين جماعاتمسيحية متخاصمة شمالي بيروت جاء بعد سحب قوات جيش الدفـــاعالاسرائيلي من جنوب لبنان مباشرة ، وطرح بعض الاسئلة المقلقة امـــامسياسة اسرائيل .

ان لبنان طبعا لم يشكل خطراامنياحقيقيا بالنسبة لاسرائيل حتى ابـــان حرب الاستقلال التي انتهت باحتـــلالبعض القرى اللبنانية والتي اعيدتضيها بعد . ان التهديد من الشمال جـــاءدائما من سوريا . ولا يختلف اثنانحول نوايا سوريا التي لا تتورع عن التوسعغربا وجنوبا لخلق سوريا الكبرى اذا ما وجدت الى ذلك سبيلا .

ويبدو ان السوريين لا يثقون بقادةالمنظمات « المعتدلين » من بينهــــم او « المتطرفين » . وقد اعلن الـــرئيسالاسد انه لن يسمح بجره الى مجابهة مع اسرائيل قبل الاوان . اما منظمة التحرير فانها تريد تحويل جنوب لبنان الى قاعدة فلسطينية تواصل منهـــا« نضالها التحرري » بغية احــــراج اسرائيل وقد يكون جر الدول العربيةالى الحرب جرا .

اما اللبنانيون فانهم ، ورغم كـــلما بينهم من خلافات ، يريدون اعادةبناء وحدة بلادهم الوطنية . وما يعــــوزالزعامة اللبنانية هو التصميم . وقـــد اعلن وزير الدفاع اللبناني ان عمليـــةاعادة بناء جيش لبناني قوامه ٣٠٫٠٠٠ جندي تستغرق عشرين عاما .

وماذا في غضون ذلك ؟

في غضون ذلك تكتفي بيروت بايداع السيطرة العسكرية في الجنوب بايـــدي القوات الدولية . وفي غضون ذلـــك،وتحت تاثير ضغط خارجي تامر بيروت الرائد حداد بالعودة الى ثكناته «التيلا وجود لها » . وفي الشمـــال ينهش المسيحيون في غضون ذلك لحم بعضهمالبعض فيتيحون للاجانب فرصـــة السيطرة عليهم .

وكل هذا يمثل خطرا واضحا يتهددامل بقاء لبنان كدولة مستقلة ، كمـــا يتهدد امن جارة لبنان ، اسرائيل .

ضيف هام

وقالت «يديعوت احرونوت»تحت هذا العنوان :

نبا زيارة مونديل الوشيكة لبلادنـــايدعو الى السرور نظرا لمكانة الضيف ونظرا لما عرف عنه من صداقةلاسرائيل،ولكن هذه الزيارة يمكن ان تخـــدم اهدافا اخرى كذلك . فقد يكونمجيءمونديل لفرض تحرير مشروع واشـنطن لحل ازمة المنطقة ، وممارسة الضغطعلينا لقبوله .

ومهما يكن من امر فلا يجب انتبالغفي تقدير قيمة الزيارة ، كما لم تبالغ مصر في حينه عندما استقبلت الرئيسكارتر نفســه .

زيارة حسن نيـــة

وحول نفس الموضوع كتبت« معاريف » تحت العنـــوان المتقدم تقول :

يبدو ان زيارة مونديل المقبلة هـــيجزء من حملة التهدئة التي بداتهاالادارة الاميركية في اعقاب مصادقة مجـــلسالشيوخ على صفقة الطائرات الثلاثية، وما اثارته من تذمر في اوساط يهـــودالولايات المتحدة .

ولو اريد لهذه الزيارة ان تلعـــبدورا عمليا مهما كان ضمن اطـــــار المفاوضات الجارية الان بين اسرائيلوالولايات المتحدة ، فاغلب الظن انهم كانوا سيحددون له موعدا اخر .

وفي مثل هذه الظروف يصعب تعليقاهمية على الزيارة المرتقبة اكثر ممـــا يسمى بلغة الدبلوماسية « زحلة حسننية » . وما لم تعرف نتائج المساومات التي تجري الان في الحكومة ، فليسثمة ما يدعو الى اعتبار الزيارة اكثـــر من بادرة ودية — بادرة لطيفة ولكنهاقليلة الاهمية .

المغـرب يتطلع الى تسوية أزمـة المنطقة تسويـة عادلـة
الجالية اليهودية في المغرب تتمتع بعطف الحسن الثاني وحمايته
علاقـات ود متينـة تربـط اليهـود بجيرانهـم المسلمـين

بقلم : نيكول بيرنهايم

ترجمــة : روبير ابراهيم

جرت قبل بضعة اسابيــعمهرجانات رائعــــة في وزانبمناسبة الاحتفال « بالهلولا»(١) التقليدية ، اشتركت فيهــــاالسلطات المغربية والاف مـــنابناء الطائفة اليهودية جاءوامن شتى انحاء الدولة المغربية .

لقد دامت هذه الافراح مـا يقرب من يوميـن (٢٤—٢٥ مايو) ، وفاقت بروعتها كل ما سبقها من اعياد منذ اعـوام عديدة ، من حيث عدد الزوار، من جهة واحدة ، ومن جهـة اخرى من حيث اشتـراك السلطات الرسمية فيها .

لقد بدات السيارات تفد الى وزان منذ الصباح الباكر ، وهي تحملالزوار من شتى انحاء البلاد على طريق جبلية وعرة ، غير بعيد من الحدود الاسبانية القديمة .

هنا مقام العالم الجليل ابراهيم بن ديوان ، شيخ ورع وقور يجله اليهود والمسلمون على حد سواء ويـزورون مثواه في مثل هذه الايام من كل عام .

كانت الخيام العسكرية المنتشرة هنا وهناك تاوي اولئك القادمين على شتى فئاتهم واعمارهم . فمنهم الشيـخ الوقور وهو يرتدي الجلابية المراكشية المعروفة ، تكاد لا تميز بينه وبيـن امثاله من المسلمين ، والشباب المرح الضاحك ، والنساء المتمسكات الـى جانب النساء الانيقات في معاطف مـن الفرو ، اذ ان برد الليل هنا ، لاسع قارس ، ثم ترى فتيات وفتيانا مـن ابناء مدارس علمانية ودينية وهـم لا يفتاون يبتسمون وينشدون .

وهناك تحت شجرة الزيتون الهرمة المقدسة ، « ويقولون انها مقدسة لانها لا تلتهب على الرغم من كل ما يوقـد تحتها من نيران » ، ابتدات حفلة ايقاد الشموع . وما ان انتهت التراتيـل والاناشيد ، حتى بدأ الناس يتوافدون لتقديم هباتهم مع التعبير عن امنية من امنياتهم .

تقدمت اول ما تقدمت ، فتاةفي ريعان الصبا ، فقدمت هديتها وصرخت بملء فكيها : « من اجل السلام » فـرددت عليها الجموع : من اجل السلام ، لم ينم احد من الناس في تلك الليلة ، اجل لقد كانوا يصلون تارة وينشدون اخرى، تارة باللغة العربية واخرى بالعبرية، وكانوا ينتقلون من خيمة الى خيمـة يتزاورون ، وياكلون ويشربـون ويتسامرون . وقد ظل هذا شانهم حتى مطلع الفجر . لقد كانت الطائفةاليهودية في المغرب تعد اكثر من « ٢٥٠٫٠٠٠ » نسمة عام ١٩٤٨ ، وهي اليوم لا تكاد تعد اكثر من عشرين الفا . وقد هاجـر اكثرهم الى اسرائيـل « ٨٠٫٠٠٠ » ومنهم من هاجر الى فرنسا « ٨٠٫٠٠٠» والى كندا « ٢٠٫٠٠٠ » والبقية الـى دول اخرى في العالم .

وما تبقى منهم يعيشون هنا في كرامة وبحبوحة .

وضع غريب شاذ

في اليوم التالي ، جرت الاحتفالات الرسمية . ها ان الجنود المغربيين يصطفون بدقة وانتظام على طـرفي الطريق ، وهم بابهى بزاتهم السوداء والبيضاء ، لاستقبال وتحية حاكـم الولاية القادم لتهنئة رئيس الطائفـة اليهودية بالعيد،وهو السيد داود عمار

وما ان اطلت سيارة الحاكم من بعيد حتى تعالى الهتاف ثم انطلقت الاناشيد من افواه الصغار ومنها الانشـودة المعروفة « هفينو شالوم » اي «اتيناكم بالسلام » . وحالما جلس الحاكم وعلية القوم من حوله بدا الخطباء بالقاءخطبهم بالترحيب بالحاكم وبالدعاء لجلالةالملك الحسن .

ثم قامت الوفود بالوقوف حـول ضريح الشيخ العالم ابراهام بن ديوان للصلاة على روحه . ثم اقاموا صـلاة خاصة للترحم على روح الملك الراحل محمد الخامس ، تبعتها صلاة اخـرى بالدعاء لاحلال الخير والبركة في البلاد.

ولكن،وقاتل الله لكن ،فعلى الرغم من كل ما يبدو من تفاهم وتعاون بيـن السلطات والطائفة اليهودية فـي المغرب ، فلا بد من الملاحظة ان الاحداث التي وقعت في البلاد العربية منذ عـام ١٩٤٨ ، اي بعد الاعلان عن دولـة اسرائيل ، اجل ان تلك الاحداث قـد اثرت تاثيرا بالغا على اوضاع يهـود المغرب ، وارغمت القسم الاكبر منهم على الهجرة . فبعد ان كانت الطائفة اليهودية في المغرب . تعتبر اكبر جالية يهودية في البلدان العربية ، اصبحت اليوم ضعيفة لا يزيد تعداد افرادهـا على العشرين الفا .

اجل لقد نزح جلهم بعد حروب ١٩٤٨، و١٩٦٧ ، ثم ١٩٧٣ ليس تلبية لنـداء دعاة الصيهونية كما يدعون هنا ، بل لانهم ايقنوا ان رزقهم ، لا بل حياتهم اصبحت في خطر في هذه البلاد .

صحيح ، ان اليهود والمسلمين كانوا يعيشون في اخاء وود ، ولـم تتعرض الطائفة اليهودية في هذه البلاد ، طيلة مئات السنين لاي اضطهاد كان ، مثلما كان الحال مع ابناء ملتهم في بلـدان اخرى . ومما يعتز به يهود المغرب ، مغاربة الارض ومشاركتها حتى يومنـا هذا ، ان المرحوم الملك محمد الخامس، وقف موقفا نبيلا مشرفا الى جانبيهود المغرب ايام الحرب العالمية الثانية . فابى بكل جراة وحزم تطبيق مقـررات حكومة فيشي الخاضعة لهتلر علـى الطائفة اليهودية في المغرب . وكـم من يهود اوروبا انذاك لجاوا الـى المغرب ووجدوا هناك ماوى وملاذا .

الا ان هذا لا يعني انه لم تجر بعض الاعتداءات على اليهود هناك . ولئن ادعى البعض بان ما حدث كان منجراء دعايات مغرضة قامت بها بعض الفئات غير المسئولة ، فالواقع ان ذكرى تلك الاعتداءات تركت اثارا مؤلمة لا يمكن تناسيها بسهولة .

ولقد كان للصحف المغربية ،ولاسيما لصحف حزب الاستقلال ، اليد الطولى في اثارة تلك النعرات وخلق تلــك الفتن .

لقد كانت الطائفة اليهودية في الرباط تعد ١٣ الف مواطن ، واصبحت اليوم لا تعد الا الفا وخمسمائة مواطن فقط.

اما الطائفة اليهودية في الدارالبيضاء فهي لا تزال على سابق عهدها من الرفاه والبحبوحة وهي تعد حتى اليـوم ١٢٫٠٠٠ مواطن .

في مدينة مراكش ١٫٢٠٠ مواطـن يهودي فقط ، وكذلك في مكنــاس ، و٨٠٠ مواطن في فاس ، و ٨٠٠ ايضا في طنجة ، و٣٠٠ في الاغادير و١٠٠٠ في تطوان .

ومما قاله لنا احد الشباب هنا ، انه لو كان ميسور الحال لما بقي هنـا ، وذلك لانه يخشى من تطور الامــور السياسية ...

وفي اليوم التالي لهذه الاحتفالات الدينية الرائعة ، التي تمت عن روح التفاهم والاخاء بين ابناء الطائفتيـن الاسلامية واليهودية ، خرجت جريـدة « الاوبنيون » الفرنسية ، الناطقـة بلسان حزب الاستقلال ، وعلى صفحتها الاولى ، مقال طويل كله مطاعـن وتهجمات على دولة اسرائيل . ولانكران ان السلطات هنا يقظة ساهرة على عدم تعكير صفو الامن . ولقد صرح وزيـر الداخلية السيد رحيمة ، ان قـوات الامن كانت تهرع الى اماكن العبـادة والى الاحياء اليهودية للمحافظة علـى سلامة الناس والممتلكات .

وسمعنا من زعماء الطائفة اليهودية في فرنسا ان اليهود في المغربيعيشون بسلام ورخاء ولا يعكر صفو حياتهممعكر وهم يعتزون باخلاصهم للدولة ولجلالـة الملك ، ولا يفتأون يرددون ان العلاقات التاريخية والثقافية بين الطائفةاليهودية والطائفة الاسلامية في المغرب ما زالت متينة ، على الرغم من بعض اعمـال العنف التي قامت بها بعض الفئـات المتطرفة التي كانت تاتمر لبعضالعناصر الاجنبية .

ومما لا بد من ذكره هنا ، ان بعض اليهود المعروفين في هذه البلاد قـد صرحوا لنا بانهم يشعرون انهم اشـد ارتباطا بالمسلمين هنا من ارتباطهم مع بعض يهود اوروبا .

ولا نكران في ان السلطات الحاكمة هنا ، والعائلة المالكة ، ما فتئتتحترم الطائفة اليهودية وتحافظ عليها محافظتها على كل ابناء البلاد .

يوم كان الملك الحسن وليا للعهـد كان يعطف على الطائفة اليهودية مثـل والده المرحوم محمد الخامس . وعندما اعتلى العرش عام ١٩٦١ ، ادخـل بعض الشباب اليهود في سلـك الجيش والدوائر الرسميـة . الا ان انتساب المغرب للجامعة العربية مـن جهة ، وتسلم حزب الاستقلال بعض الوزارات من جهة ثانية ، قد غير وبدل في اوضاع الطائفة اليهودية . ومع هذا كله ، فقد كان يستشف من خطب الملك الحسن ، انه ما زال على سياستـه الداعية للتفاهم والاعتراف بحقاسرائيل في الحياة مع الحفاظ طبعا على الحقوق العربية .

وعام ١٩٧٥ ، صرح السيد احمـد عثمان ، رئيس الوزراء ، لجريـدة الدستور ، ان المغرب لا تعارض فـي عودة اليهود الذين هاجروا الىاسرائيل الى البلاد .. وكان لهذا التصريحصداه المستحب في العديد من الاوساط الا انه لم يدفع الا عددا قليلا من اليهود للعودة الى موطنهم الاول .

همـزة وصل

مما لا شك فيه ان اعادة الروابـط الودية بين السلطات المغربية والطائفة اليهودية تقدم دليلا ملموسا للعالم بان الدولة الشريفية هي دولة ديموقراطية متحررة من جهة ، وانها من جهة ثانية دولة زعيمة بين الدول العربية المعتدلة. وهي بين هذا وذاك تبغي توثيقروابطها العالمية التي هي باشد الحاجة اليهافي ميدان الاقتصاد والسياسة على حـد سواء .

وقد ذهب السيد داي وولد سيدي بابا ، رئيس المجلس النيابي ، الـى ابعد من هذا ، في تصريحه الاخير ،اذ قال ان جلالة الملك الحسن الثانييعتبر التعايش والتفاهم بين ابناء الديانات السماوية الثلاث ، الاسلامية واليهودية والمسيحية ، عاملا هاما في تعزيـز القوى الاجتماعية والسياسية من جهة وفي سبيل النضال ضد المادية الجامحة والشيوعية الاباحية من جهة ثانية .

ويبدو اليوم ان في مقدور الطائفـة اليهودية في المغرب ، على ضآلةتعداد نفوسها ان تكون ورقة هامة في ايـدي حكومة الرباط لتحقيق اهدافها في الشرق الاوسط .

ولما كان عدد اليهود المغربيـين المنتشرين في شتى انحاء العالم ، يزيد من « ٤٠٠٫٠٠٠ » نسمة ، وهـم لا يزالون يكنون الى يومنا هذا الحب والولاء للمغرب واهله ، وحيـث ان للعديد من هؤلاء اليهود اقارب وخلان حتى اليوم ، في المغرب ، فلا يستبعد والحالة هذه ان ينشط المسئولـون المغربيون للقيام باعمال سياسيةللتقريب وجهات النظر بين اطراف النزاع فـي الشرق الاوسط .

ولقد كانت الحكومة المغربية تواقة للقيام بمثل هذه المساعي حتى قبل قيام الرئيس السادات بزيارته التاريخيـة لاسرائيل في العام المنصرم .

ومما قاله لنا احد كبار المسئوليـن في بلاط جلالة الملك الحسن ، ان منحق المغرب ان يكون لها دورها في النـزاع الشرق اوسطي ، لما تكبدته منتضحيات وما تركته من ضحايا على ساحـات القتال في الجولان وسيناء ، رغم كونها لم تشترك مع دول اللاءات الثلاث ، ان المغرب تستطيع ان تقوم بدور الوسيط بين الدول العربية المتنازعة ، وبيـن الدول العربية واسرائيل . وما مـن حائل يحول دون اتصال دولة المغرب بدولة اسرائيل ، ولسوف يكون ذلـك لصالح الجميع ولصالح السلام .

في اليوم الثاني والعشرين من شهر مايو المنصرم تطرقت خطبة الجمعةالتي اذاعها راديو الرباط الى احتفـالات « الهلولا » في الوزان والى ضـرورة التسامح والتفاهم بين جميع سكـان البلاد من مسلمين ويهود ومسيحيين .

(١) كلمة من أصل ارامـي معناها العيد او الاحتفال

عن جريدة ليموند الاسبوعية

هكذا من الاصل

ذكريات ومواقف في حياتي الشعرية

بقلم أنور شاؤل

الحديث الرابع

إبسمي لي ...

كانت مجلة البرق البيروتية سفيرة الشعر البديع والادب الرفيع في العراق . وكان الادباء والمتأدبون ، في بغداد ، ينتظرونها بلهفة كل اسبوع ليتذوقوا ما تنشره من شعر ونثر لشعراء العربية وكتابها وفي طليعتهم صاحبها ورئيس تحريرها شاعر الهوى والشباب ، عبقري الشعر العاطفي الابداعي المجيد بشاره الخوري المعروف كذلك بالاخطل الصغير .

ومن بين اعداد البرق الاولى لعام ١٩٣٠ وصل الى ايدي القراء في بغداد عدد يحمل في تضاعيفه قصيدة ذات نفس خاص قدمت لها المجلة بكلمة رقيقة جاء فيها ان هذه القصيدة هي تغاريد عندليب مسحور حملتها الانسام من ضفاف دجلة . . .

تلك كانت قصيدتي (ابسمي لي . . .) التي جاء تحت عنوانها بالحرف الناعم انها مهداة الى (ذات الثغر النوراني) . . . القصيدة التي رايت أن اختص بها (البرق) لتنشرها قبل مجلتي (الحاصد) . وتراقصت في الجو علامات الاستفهام .! وراح اصدقائي ومعارفي وقرائي يضربون اخماسا باسداس . . من هي (ذات الثغر النوراني) هذه التي قلت فيها هذه القصيدة ؟ والمقربون الي حاولوا عبثا اكتشاف سر هذه التي سحرني ثغرها وتيمتني ابتسامتها فنظمت لها هذه القصيدة ذات الاكثر من عشرين بيتا . . تساءلوا وسألوا ولم يتلق احد جوابا مني !

وظلت ذات الثغر النوراني سرا مكنونا في صدري قبل زواجي انا وبعده وقبل زواجها هي وبعده . . .

ولنعد قليلاً الى الوراء . حيث بداية هذه العلاقة الروحية الصوفية التي ربما كانت احادية الطرف ! وفي البدء كانت الابتسامة ! شعت اول ما شعت لعيني في ناد ومتنزه وطريق . . . ثم على مسرح مدرسي مثلت فيه (ذات الثغر النوراني) وغنت وابتسمت فابدعت وسحرت ما شاء لها الابداع والسحر !

ومرت الايام . . وكانت الابتسامة دائمة الاشراق على ثغرها وكنت انا اتطلع واعجب واستمتع بتلك الابتسامة عن قرب وعن بعد ، في الواقع وفي الخيال . وسارت الحال على هذا المنوال عشرين عاما . . . وقدر لنا أن يفرق بيننا الزمن اذ كانت من بين الاف الناس الذين هجروا العراق الى الارض المقدسة ليبداوا حياة جديدة . . ولكن ابتسامتها ظلت تطل علي الى حين . . . واوشكت السنون العجاف من الخمسينات والستينات أن تشغلني عن الذكرى الحلوة ، بل أن ضباب الايام ودخان الاحداث شوشا علي صورة الاشراقة المحببة ثم ما لبثا أن حجباها عن عيني وفكري . . ولكن . . الى حين . .

وبعدعشرين عاما من الفراق غادرت انا الاخر ارض الرافدين قاصدا نهاية المطاف ، بلد المصير الذي قدره الله تقديرا . . وحملني بساط سليمان الى اسرائيل . . . .

وحطت الطائرة مع بزوغ الفجر . . وهبت النسمة من المغرب ! وتطلعت بعينين مغرورقتين بالدموع الى الافق البعيد، وتمالكت انفاسي المبهورة . . وسرت وكأني في حلم عجيب فاذا بذلك الثغر الذي فارقته عشرين عاما يعود ليبسم لي من جديد . لاح لي مع انسياب شعاع الشمس عبر غمام خفيف ، علي وريقات زهرة معطار تتفتح ، وعلى صفحة جدول يترقرق في ضحى يوم جميل . .

ومن يوم وصولي الى اسرائيل حتى هذه اللحظة مازلت ابحث عن ذات الثغر النوراني التي وجدت ابتسامتها الحلوة ولما اجدها هي . وفي تقديري أن السنين الطوال المتلاحقة نالت منها ما نالت ، وتلك سنة الله في خلقه ولن تجد لسنة الله تبديلا ، ولكنني مؤمن بخلود ابتسامتها التي مازلت اتمنى ان امتع بها عيني عن كثب وان لم يحرمني الخيال أن اتصورها في الغدو والرواح .

فاليك يا ذات الثغر النوراني . . اليك مرة اخرى ، وليس لاخر مرة ، قصيدتي :

إبسمي لي . . . !

إبسمي لي ففي ابتسامك نورٌ
مغرق بالضياء ظلمة بؤسي
إبسمي لي ففي ابتسامك سحر
دائم الفعل في قرارة نفسي
إبسمي لي مثل ابتسام الدراري
واطردي ذكريات يومي وامسي
يا ابنة النور حسبك الثغر مصبا
حا يشع الانوار اشعاع شمس
هو ثغر يذكي الصبابة في القلـ
ـب ويحيي الاهواء في كل حس
قد براه الله القدير ونادى :
« ليكن نوره مزيجا بقدسي »

❋ ★ ❋

قد يقولون : انما السحر في الاعـ
ـين حيث الالهام يضحي ويمسي
وسهام الحب المريشة ترمى
من اعالي الجفون رميا بقوس
او يقولون : انما الحسن في الشعـ
ـر جميل الاطراف ، رخو المجس
او يقولون : انما السر في الخد
كساه الجمال اروع لبس
او يقولون : انه في قوام
غرسته الاقدار اينع غرس
ذاك ما قد يروونه هم ولكنْ
شعوري يقول من دون حدس
انه الثغر ، وحده ، لا سواه
مكمن السر في صبابة قيس

❋ ★ ❋

يا ابنة النور حسبك الثغر كنزا
ما حباه الإله قبلا لانس
امن الشمس قد خطفت ضياها
ام على الشمس قد مننت بدرس
ام من الزهر في الصباح نديا
رافلا بالحرير او بالدمقس
قد تلقيت هذه الابتسامـا
ت بثغر يزجي الهوى دون كاس
ام من النجم في ظلام الليالي
يلبس الغانيات اكليل عرس
ام من الكهرباء نورا وتاثيـ
ـرا ملكت الاشعاع من دون لمس

❋ ★ ❋

إبسمي لي ففي ابتسامك يزهو
املي في الحياة من بعد ياس
إبسمي لي ان كنت حيا لاهنا
وإبسمي لي اذا حواني رمسي
ثغرك النوراني حسبي منه
بسمة برقها يبدد تعسي
فابسمي لي ، ان ابتسامك كاف
لفؤاد من الاحبة منسي !

قصة الشفق

بقلم : نجيب محفوظ

كانت تعتريني في صباي فترات كآبة ثقيلة . أعزف عن الاهل ، أعتزل في حجرة ، أكره الطعام ، وأحيانا أبكي، بلا سبب واضح على الاطلاق .عرضت على أكثر من طبيب ، جربت عقاقير كثيرة ، بلا نتيجة . وقال أحد الاصدقاء لوالدي .

ــ أعرضه على خالد جلال الطبيب النفسي .

وكنا نسمع عن الطب النفسي لاول مرة ، فأعلن أبي عن ريبته فقال الصديق . .

ــ انه طب معترف به في جميع انحاء العالم ، ولكن مدة العلاج طويلة ،ربما امتدت الى عام أو أكثر ، كما أن تكاليفه بالتالي باهظة !

وتفكر أبي طويلا ولكنه بازاء مرض غامض عنيد قرر استشارة خالد جلال. ولما كان عمله كتاجر أصواف في أسيوط يمنعه من اقامة طويلة بالقاهرة ..فقد قال لي . .

ــ ستقيم عند عمتك ليسهل عليك التردد على الطبيب ، وعلى أي حال كان في نيتي أن أرسلك اليها لتواصل تعليمك . .

وزرنا الطبيب . كان في ذلك الوقت شابا بهي الطلعة ، دمث الاخلاق ، جلي الاعتداد بنفسه وعلمه . وقد صغى الي باهتمام بحضور أبي ، ثم حدد لي يومين في الاسبوع لزيارته ، وقال :

ــ المهم المثابرة والصبر ، لست طفلا ، والسعادة قيمة لا يجوز الاستهانة بها . .

انضممت الى أسرة عمتي عضوا جديدا بها ، عضو لاقى ترحيبا حارا لثراء أبي وكرمه . ومضيت أتردد على الطبيب ، واحضر جلساته العجيبة . بدا لي العلاج في أول الامر فضولا لا جدية فيه ، ثم أخذت أضيق به وأتذمر في مرارة متواصلة ، حتى قلت يوما لعمتي :

ــ لا أريد أن أذهب . .

فقالت عمتي بقلق

ــ والدك ؟!

فقال زوج عمتي وكان موظفا بشركة الكهرباء

ــ لا ذنب للعلاج ولكن حياتك مملة ، لماذا لا تشترك في « الشعلة » نادى حينا الرياضي ؟ واشتركت في النادي. ورحت أتدرب على الكرة والسباحة ، ولم انقطع عن العلاج .

وبرعت في الكرة كما برعت في السباحة . تحسنت صحتي البدنية ، واشتدت عضلاتي ، وارتفعت روحي المعنوية في المباريات المحلية ، ونمل رأسي بالهتاف والاعجاب . وانقطعت عن زيارة خالد جلال ، وزايلتني نوبات الكآبة ، وصرت ولدا سعيدا بكل معنى الكلمة . واستقبلت المرحلة الجديدة من التعليم بفؤاد جديد . ولما كنت قد أدمنت الثناء من خلال تفوقي الرياضي فقد أصررت على التفوق في الدراسة لانعم بالاعجاب على المدى . وانتقلت من نصر الى نصر ، ومن بهجة الى بهجة، وتناسيت مرضي ، فلم يخطر لي ببال الا في لحظات نادرة من لحظات الوحدة والفراغ ، عند ذلك كان يخيل الي انه رابض في مكان ما ، وانه يتحين فرصة للانقضاض ، ولكنها كانت لحظات نادرة جدا ومتباعدة جدا ، وسحابة او سحابتين لا يمكن أن تعكرا صفو سماء صافية .

البقية على الصفحة الخامسة

سيدتي . . .

ملحم خطيب ــ دالية الكرمل

سيدتي الحزينة
لا ترحلي بعيدا
عن الوطن العزيز . .
انتظريني . .
انتظري لقائي ،
سآتي مثلما وعدت . .
في سابق الايام ،
سآتي من بعد حين . .
اقبل وجنتيك
امنحك العطاء ، ووعودي
ثم اسافر . .
دون وداع ! !

●✱●

عجبا

عجبا ايها السادة
كيف يتبدل الليل بالنهار
في ارض ابدية الثياب !
اجهل سر المكونات
وسرك انت . .
في ليلة الزفاف ! !

●✱●

ولدي

ولدي . .
يا ضوء القنديل
في قريتي الصغيرة
حكايتي . .
اقداح سهر
زادي الكبير والسفر !

✱

في عينيك يا صغيري
تجسد الالم
وانا اخشى الالم

❋

اجثو لاقبل انامك المقدسة
وانعا يا مثل ! !

ســمير صبحي

هكذا يكتب عمالقة الصحافة والأدب

جمال الدين الافغاني | مصطفى النحاس | الدكتور محمد حسين هيكل | احمد عرابي | انطون جميل

زكي نجيب | يوسف ادريس | احسان عبد القدوس | احمد بهاء الدين | توفيق الحكيم

من طريقة الكتابة وخطوط الكتاب التي اخذت اهتمامي رحت ابحث في الماضي في مجلات زمان . . .

مثلا : كان المرحوم بطرس البستاني لا يكتب الا واقفا الى مكتب «طاولة» عال كالمكاتب التي يشتغل عليها كتاب المصارف الكبرى وكان يدخن الشيشة ولا يمل من العمل ولا يفتر عن التفكير في عمله ، وقد يكون نائما فيخطر له خاطرا يتعلق بعمل يعمله ويذهب الى مكتبه ليقوم بالعمل ثم يعود اليه في اليوم التالي !

وكان ابنه سليم لا يكتب الا وطاولته نظيفة مرتبة ، وربما جاءه الزائرفجلس اليه فلا تمنعه مخاطبته ومسايرته من الاستمرار في الكتابة ، وقد يكون مستغرقا في موضوع سياسي مهم والقلم في يده فيحادث زائره في شأن اخر ، وقد يطول الحديث ساعة فاذا فرغ منه عاد الى الكتابة ثم يتركها لحظة دون أن تنقطع سلسلة افكاره!

اما الشيخ نصيف اليازجي فكان يكتب أو ينظم وهو يدخن التبغ ويشرب القهوة . . وكان يجلس على الوسادة «الطراحة» والكتب حوله وعلبة التبغ والابريق والفنجان امامه ،وربما بلغ ما يشرب من القهوة بضعة عشر فنجانا أو اكثر اثناء كتابته للمقال الواحد !

وهنا اتذكر علي أمين وهو يكتب ، فهو يخلع الجاكتة ويلبس القميص القصير الكم ، حتى في الشتاء ،ويأخذ في التدخين بشراهة ، ويمسك قلما جافا وأمام مكتبه ورق شفاف يكتبعليه وعلى المكتب مطفئة سجائر مملوءةوكتب كثيرة وجرائد وصحف ومجلات . .وهو يكتب ويتكلم في التليفون ويتحدث الى ضيوفه في وقت واحد !

نزهة قبل الكتابة

وعباس محمود العقاد وشهرته كاديب وشاعر تطغى على شهرته كصحفي مع انه انقطع للصحافةسنوات طوال ، شديد العناية بخطه ، شديد العناية باختيار الفاظه وابراز فكرته يختلف عن غيره من الكتاب والادباء بانه لا يدخن ولا يشرب القهوة اوغيرها . . ويبدأ الكتابة بعد جمع عناصر الموضوع في ذهنه ،ويؤثر الكتابة بالمداد الاحمر ، وقد يحدث الا تعجبه احدى العبارات أو الكلمات فلا يحذفها فحسب بل يحرص أن يطمسها طمسا تاما . . وهو لا يكتب الا منفردا وعلى الاخص اذا كان يكتب في الادب ، ويحرص على أن يصحح كتاباته بنفسه!

وانطون الجميل : وهو اديبموهوب لكن السياسة والصحافة لا تدعان له الوقت الكافي ليكتب في الادب ، ومع ذلك فانت تلمس روحه الادبية في تلك المقالات القلائل التي كان يسمح له عمله المتصل في الاهرام بكتاباتها والتي تمتاز بالسهولة والوضوح والايجاز ، وكان يشرف بنفسه على كل صغيرة وكبيرة مما ينشر في الاهرام من التحرير حتى الاعلانات ، فهو من هذه الناحية «رئيس تحرير نموذجي» لا يكتب في المساء الا نادرا ، فوقته في المساء موزع بين مراجعة مواد الاهرام واستقبال الزائرين الذين لاينقطعون !

والشيخ احمد فارس الشدياق كان يكتب في قاعة الاستقبال فيجلس الى الطاولة يكتب والزائرون بين يديه وهناك صديق عاشره طويلا قال عنه: انه كان يستحث قريحته بالخروج في الهواء الطلق ساعة كل صباح ، والغالب انه يمضي الى جسر فيقف عنده نصف ساعة ثم يعرج الى القهوة يجلس فيها ساعة وهو ينزه عقله ثم يمضي فيسيل قلمه سهولة وطلاوة، وكثيرا ما كان يكتب وهو متكيء على يسراه والقلم في يمناه !

الكتابة بالطريقة المسرحية

والدكتور محمد حسين هيكل باشا صاحب اول رواية عربية «زينب» عمل في المجال الصحفي مدة طويلة ،واثرى الصحافة بثروة ضخمة من المقالات السياسية التي رفعته الى القمة ، وعندما احتجبت جريدة السياسة اتجه الى التاريخ الاسلامي فاخرج في زمن قصير اضخم وأمتع ما كتب في تاريخ الاسلام حتى انه طبع من كتابه الخالد «حياة محمد» (ص) ما لم يطبع مثله من قبل في اي كتاب باللغة العربية . .

والدكتور هيكل خطه رديء لا يقرأ الا بشق الانفس ، ولا يعنى باختيار الالفاظ عنايته باقناع قارئه عن طريق الادلة والبراهين في اسلوبه السهل الممتنع ، وكان ايام اشتغاله بالصحافة لا يكتب مقاله اليومي الا بعد الساعة العاشرة مساء بعد أن ينصرف من حوله اقطاب حزبه ، فاذا جلس الى مكتبه وأمسك بالقلم لم يتركه حتى يفرغ من مقاله في سرعة عجيبة وبدون توقف . .

ولكنه في عام ١٩٤٣ . . صار يفضل الكتابة في الصباح الباكر وفي جوتسوده السكينة والهدوء !

ومحمد توفيق دياب كان عندما يكتب كأنه في مشهد من مسرحيته ، ولقد كان الشاعر احمد شوقي يستمتع بذلك المشهد ، حتى انه كان يقول لبعض رفقائه : هيا بنا نذهب لنتفرج على توفيق دياب وهو يكتب . .

وكان الشاعر شوقي قليل الحجم يمسك بسيجارة يرتشف انفاسها ويده الصغيرة ترتعش وينظر باعجاب مشوب بالسخرية الى الكاتب الكبير وهو يجوب الحجرة ذهابا وايابا في عصبية . . ويتنغم بصوته الجهوري. . ويلقي في نبرات مسرحية بالكلمات الى سكرتيره الذي يسجل المقال له . . ولم يكن الشاعر شوقي يترك المكان الا وقد انتهى الكاتب الكبير من القاء مقاله كله !

وعبد القادر المازني كان يكتب في كل زمان وفي كل مكان في الصباح او في المساء في المكتب او في المقهى او في الطريق ، لا يشغله عن الكتابة اذا بداها شاغل ، فقد تحدثه فيخيل اليك انه مصغ لحديثك وقد يرد عليك ويناقشك ولكن في الوقت نفسه منصرف الى الكتابة مستغرق فيها . وسيان عنده أن يكتب في جو هادىء او في جو صاخب فقد تدخل عليه فاذا مكتبه غاص بالزائرين فتراه يطلب فنجانا من القهوة . . او يقدم سيجارة . . وقد يشتبك زائر مع اخر في حديث تافه أو خطير بصوت مسموع ولكنهما لا يشغلانه عما هو فيه . . سريع الكتابة الى حد بعيد . .

البقية على الصفحة الخامسة

هبنقة العصري

يرويها عنه علي الطاهر زيدان

هواة المطالعة بالمجان

غطى هبنقة وجهه بالجريدة واغرق في الضحك حتى استلقى على قفاه .

استغربوا ذلك وقالوا : لماذا تضحك ، ايها الاحمق هبنقة ؟

اجاب : تصوروا ايها العقلاء ، انني الرجل السابع الذي يتصفح هذه الجريدة ، فما أن تخطت قدماي عتبة الباص الذي كنت أسافر فيه ، حتى قال لي الرجل الذي يجلس على المقعد الامامي : أتسمح ؟ وتلقف الجريدة ، وظلت الايدي تتلقف الجريدة المسكينة حتى وصلنا القرية ووصلت الجريدة بدورها الى يدي حيث كنت جالسا في وسط الباص ، وجريدتي المسكينة لم استوردها من الخارج وبطائرة خاصة ، بل هي ملقاة مع زميلاتها في كشك الصحف الكائن في المحطة !!!

قالوا : وهل في هذا ما يضحك ؟

اجاب هبنقة : لقد خطرت ببالي فكرة ، لماذا لا اقيم جمعية «انصار الجريدة» والتي من اهم اهدافها مكافحة «هواة المطالعة بالمجان» امثال هؤلاء الاصدقاء ؟ واذا كان هناك جمعيات لمكافحة السرطان ، ومحو الامية ، ومكافحة المخدرات ، فماذا يمنعني من اقامة جمعية لمكافحة هواة المطالعة بالمجان ؟

ضحكوا . . . وقالوا : ظلك خفيف هذا اليوم ، يا هبنقة ؟!

اجاب : اشكركم على هذا الاطراء ، والمجاملة اللطيفة

مستمع جيد

سالوا هبنقة : سمعنا انك تستمع الى نشرات الاخبار من نهايتها ، والمعروف ان صدر النشرات هو المهم .

اجاب هبنقة : انا احمق ، والاحمق لا يشغل نفسه بالاخبار الهامة وصدر النشرات ، بل يبحث عن الاخبار الثانوية التي هي من الدرجة الثانية كالاخبار العالمية مثلا . هذا من جهة ، ومن الجهة الاخرى فقد حفظت عن ظهر قلب ما سوف تذيعه اذاعاتنا العربية سلفا في صدر نشراتها .

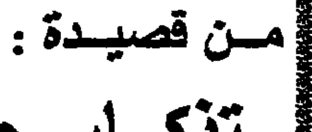
فالثلث الاول من النشرة : تصريحات وخطابات لاصحاب الجلالة والفخامة وتعليق الصحف عليها ، واصداؤها الواسعة والثلث الثاني : تشريفات وضيافة وحفلات ومآدب مما يسيل له اللعاب ، والثلث الاخير المظلوم من النشرة هو ما احب الاستماع اليه . افلا يحق لي أن استمع الى النشرات الاخبارية من نهايتها ؟

إصابة المعنى

حضر هبنقة نقاشا صاخبا في احد دواوين القرية . وكان احد المتطفلين على السياسة يتكلم بصوت مرتفع ، يقارع حجة قبيله بغير حجة ، هدفه اللعلعة والكلام الفارغ ويتطاول على الكبير والصغير ، هكذا بدون تركيز او تفكير او منطق وانما ينطق بكلمات جوفاء غوغائية تم تعليمه اياها ، وتحفيظه لها .

لم يستطع هبنقة السكوت فقال : اسمع ايها الشاب المتحمس : الكلام اخذ وعطاء ، وانت تريد ان تعطي ولا تريد أن تأخذ ، وهذا في عالمي السياسة والتجارة خسارة معنوية ومادية . والكلام ، يا صاحبي ، قناعة واقناع ، وانت غير مقتنع ، فكيف تقنع ؟؟

سمع خالد بن صفوان رجلا يتكلم مثلك ويكثر من الكلام الفارغ المهلهل فقال له : اعلم ، ايها الرجل ، أن البلاغة ليست بخفة اللسان وكثرة الهذيان ولكنها اصابة المعنى والقصد الى الحاجة !



من قصيدة :

تذكار حب قديم

للشاعر المهجري : الياس فرحات

ولرب يوم ما ذكرت جماله
الا بكيت جماله بسخاء
فيه برزت مع الحبيبة قصدنا
شيء ، وحجبنا سوى الشياء
متماشيين على الرصيف وسرنا
بساد على وجناتنا بجلاء
بينا نحاول كتمه بسكوتنا
وبمشينا الهادى ، وبالاغضاء
نفخ الهواء رداءها وكتفه
قصد المزاح نحكه بردائي
وبح الهواء لقد اثار بفعله
لسن الوشاة واعين الرقباء
فمضيت اجتنب الطريق محاذرا
اهل الطريق كلهم اعدائي
ومضت ترافقني وفي خطواتها
سر الكياسة معلن للرائي
حتى بلغنا في الظهيرة روضة
يا حسن تلك الروضة الغناء
وسعت ، وضاق ممرها فكأنها
جعلت بشكل هياكل القدماء
فتخلصت تصحبني الفتاة بحالة
كانت تكون كحالة الاغماء
سكرى ولم تذق الشراب وانما
بعض الحديث يدور كالصهباء

❋ ★ ❋

غازلتها واثرت كامن وجدها
فبكت بكاء توله وحياء
ونهدت فتصاعدت زفراتها
ممزوجة بصدى خرير الماء
واحمر خداها وفوق جبينها
كالطل فوق زنابق بيضاء
تغضي وترنو عفة ، وصبابة
فيظل يلبس عالقا برجائي
وتروح عابسة لغير تمنع
وتجيء باسمة لغير رضاء
تدنو الى بلهفة لاضمها
وتصدني عن ضمها بجفاء
وتضم مختلف الجذوع كأنها
رأت النبات احق بالالاء
واشد حالات الغرام حلاوة
حال تريك تردد العذراء
ما زال يقعدها الهوى ويقيمها
حتى ارتمت منهوكة الاعضاء
فاقمتها ، ولثمتها بحرارة
« صعدت الى شفتي من احشائي »

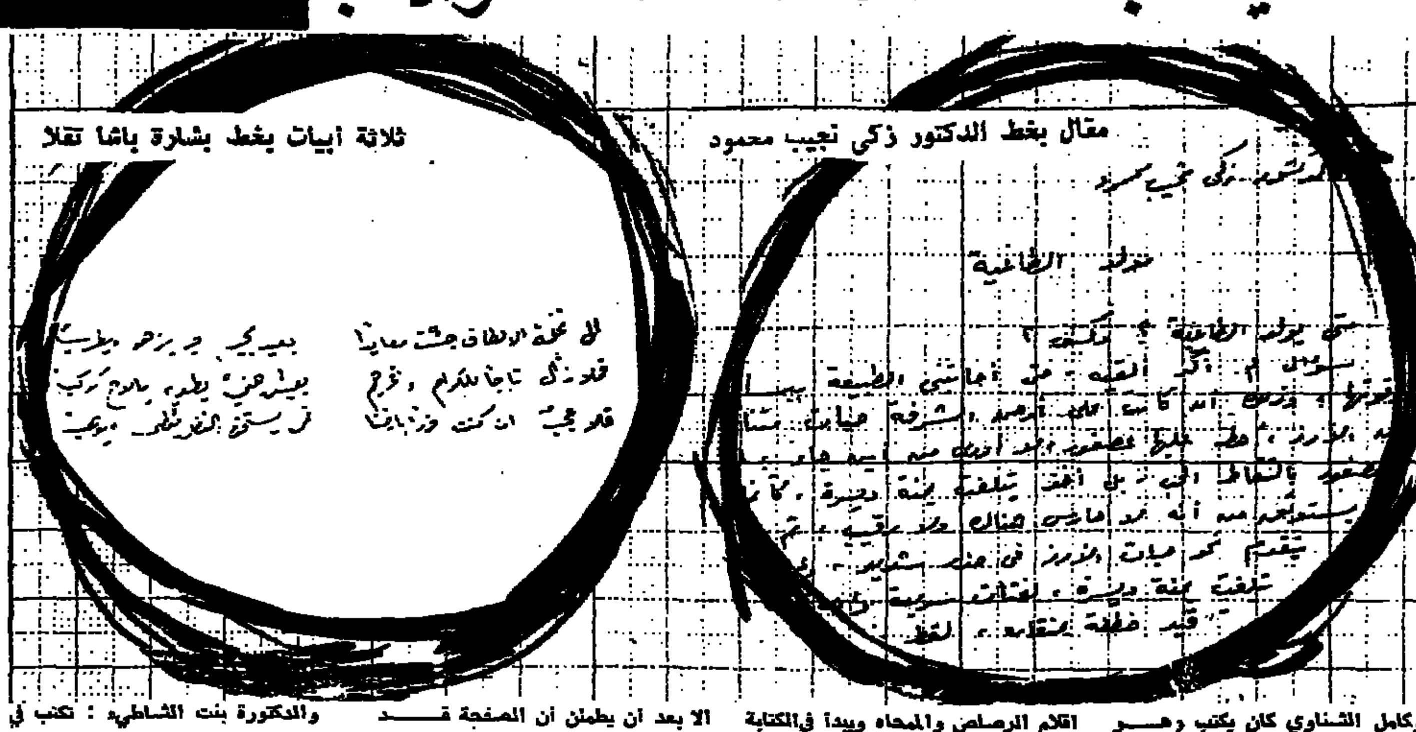
❋ ★ ❋

يا نسمة السحر الربيعي ارجعي
طال الهجير على المحب النائي
لله قبلتك اللذيذة انها . .
نحت طريق سعادتي وهنائي
ذهبت ببعض حشاشتي لكنها
جاءت مكفرة بكل مياتي
ردت الى من الرجاء جداولا
تنساب في قلبي انسياب نمائي

❋ ★ ❋

يا من يرى ضعفي فيعرف دمعه
ما كل داء يضعف بعياء
رد الدواء الى الطبيب فانني
اصبحت اعرف علتي ودوائي
ليس الحكيم الفيلسوف اذا دهي
داهي الغرام فتى برب دهاء
ان الهوى فطر القلوب وانه
ادرى بحاجتها من الحكماء

هكذا يكتب عمالقة الصحافة والادب ★ تتمات ★



مقال بخط الدكتور زكي نجيب محمود

ثلاثة ابيات بخط بشارة باشا تقلا

وكامل الشناوي كان يكتب وهو يتمتم وبصوت غير مسموع الا لنفسه يسمع رنين الكلمة .. ويفتح المذياع ..ثلا الحجرة بالناس .. واذا سكت الجالسون سألهم : لماذا انتم ساكتون ؟ .. لقد كان يعمل في اكثر من شيء في وقت واحد .. يرد على الهاتف ويروي نكتة ويكتب العناوين ويقترض أموالا .. ويقرض زملائه .. ويفكر في مطلع قصيدة او اغنية .. كل ذلك اثناء كتابة مقاله السياسي على عكس جميع الصحفيين السياسيين فيما عدا علي ومصطفى أمين . وكانت كتاباته تمتاز بالبساطة والعمق ، وبالرغم من المعاناة التي يلاقيها اثناء الكتابة و"يشطب" ويحذف ويقطع الاوراق ويترك المكتب ويخرج وتشعر وانت ... انه «الرجل مرتاح الاعصاب»وكانت ... اوقات الكتابة عنده وقت ما ... الظهيرة من الساعة الثانية ... الثالثة بعد الظهر .. وكانه يدخل ... كل شيء واحدكان يكتبه بمفرده : ...صائد والاغاني . كان يشترك مع ... علي ومصطفى أمين في عمل فكرة كاريكاتير التي كان يرسمهاصاروخان يمثلوا له شخصية «المصري افندي» ...يكون له فكرة الكاريكاتير حتى ...يتوعبها ويرسمها اكثر من ذلك كان ...منهم يكتبون مقالات أحمد الالفي ...ية ..

...لما كان كامل الشناوي كسولا فانه ...يخاف من اقتراب موعد كتابة ...ته الاسبوعية وكان سكرتير ...ير يطارده قبلها بثلاثة ايام .. ...يشعر بالخوف قبل الكتابة .. ...ني وينكر نفسه .. ولا يكتب ...في اخر لحظة .

الكتابة بالحبر الاسود

...واحمد بهاء الدين يستطيع أن يكتب ...أي وقت وفي اي مكان ولكنه يفضل ...الكتابة في مكتبه وهو يمسك قلمه ...للخلف ويكتب بظهر السن فياتي ...رفيعا .. يكتب المقال دفعة واحدة ...اذا لم تعجبه كلمة شطبها وأكمل ...السطر خطه صعب القراءة اذاما ...ى الى الاوراق دفعة واحدة ولكن ...امعنت النظر في كل حرف من ...ف الكتابة تستطيع أن تتبين ...حروف بوضوح .. وانه يرتب الافكار ...ذهنه اولا ثم يكتبها بدقة بالغة ...صورة منطقية ..

...وبهاء يصر على مراجعة مقاله قبل ...شر ولكنه يترك التصحيح للاساتذة ...مصححين وحدهم .

...ومحمد حسنين هيكل يكتب بعد أن ...ق الباب على نفسه ويرفع سماعة ...تليفون ، ويستخدم حجما معينا من ...رق يستطيع ان يحدد طول السطر ...، فيعرف كم يكتب من الاعمدةالتي ...صفحة من الجريدة ، وهو يعرف ...السطر بخطه يصبح كم سطرا ...جمع بحروف المطبعة ، وهو يكتب ...، ويتمتم بعض الكلمات التي ...له صدى رنين الكلمة ، وهوقليل ...الشطب والحذف ، ويصر على مراجعة ...مقاله بعد الجمع بنفسه مرتين ...الاقل ..

...توفيق الحكيم : يكتب في منزله اما ...فهو للقاء الاصدقاء .. الدكتور ...ين فوزي .. صلاح طاهر .. ...ف ادريس .. نجيب محفوظ .. ...عندما يكتب يحضر كراس مثل ...يستعمله تلاميذ المدارس ..ويعد اقلام الرصاص والممحاه ويبدأ في الكتابة فاذا لم تعجبه كلمة محاها وكتب غيرها .. ولا يترك توفيق الحكيم الكراس الا وقد افرغ فيه مسرحية .. اما المقالات الصغيرة فهو ايضا يكتبها بالرصاص ولكن على ورق صغير .. ولا يرتاح توفيق الحكيم الا بعد أن يطمئن أن مقاله قد قرأه الجميع !

واحسان عبد القدوس : وهو يفضل الكتابة في المنزل .. في منزله حجرة مكتبه .. كبيرة .. واسعة مكتبه فيها يشبه الى حد كبير .. مكتبه المدور .. في حجرته في روز اليوسف القديمة وبين حجرته وبقية المنزل ممر طويل يبعد عنه كل الاصوات .. دقيق الكتابة ورفيع الحروف في اسلوبه الرشيق يكتب المقال السياسي كما يكتب القصة أو الرواية نفس الورق مرتب منمق .. ويعطي كل صفحة رقما واذا وصل الى رقم ١٣ تشاءم وطلب من احد زملائه أواحد الجالسين في مكتبه أن يكتب الرقم بخطه هو .. والظريف في خطه انه دائما مائل الى الارض حسب التعبير المصري الدارج «فازل يشرب في المية !»

واحسان حريص على مراجعة مقاله السياسي .. مراجعة دقيقة .. وقد يراجعه ثلاث مرات أو أكثر .. ويطلب من سكرتير التحرير مراجعته بنفسه.. وتراجعه له ايضا سكرتيرة العمر «فارمين» ولا يكتفي بهذا ولا يطمئن الا اذا قرا المقال في الجريدة بنفسه ..

والمقال السياسي قبل أن ينـزل المطبعة لابد وان يقراه واحد بعده .. في اخبار اليوم كان من نصيب الاستاذ انيس منصور .. وفي الاهرام كان من نصيبي !!

والدكتور زكي نجيب محمود : فهو استاذ الفلسفة الذي اختار جريدة الاهرام يكتب فيها بعد بلوغه سن المعاش الحكومي وهو حينما يكتب لا يختصر من مقاله سطرا واحدا ،ودائما يكتب على ورق من كراسات المدارس التي يستعملها التلاميذ ويبدأ بكتابة اسمه على يمين الصفحة ثم يأتي بالعنوان .. خطه واضح وحروفه متناسقة واضح الفكرة .. يكتب في منزله ويرسل مقاله عن طريق أحد السعاه أو الاصدقاء ..

والدكتور يوسف ادريس يكتببالحبر الاسود ويقلم اسود على ورق عادي من بواقي ورق الصحف .. يسهر طول الليل ليكتب ويحضر مقاله بنفسه ويتعرف على جميع العاملين .. وينزل بنفسه الى المطبعة .. ويسعد وهو يشاهد عمال التوضيب يرتبون مقاله في الصفحة .. ويعتذر للاساتذة المصححين عن سوء خطه الواضح ، ويستأذنهمفي أن يصحح مقاله بنفسه .. واذا طلب منه رئيس التحرير حذف فقرة او فقرتين فانه يسحب المقال كله ..

خطه كالالغاز

والدكتور لويس عوض : يكتب في المنزل اما مكتبه فهو يرتب فيه مواعيده ومقابلاته خطه لا يقرأ الا بصعوبة وكثير الشطب واذا جاءته فكرة أوجملة أو تعبير فانه يضيفها في هامش الصفحة كثير التغيير والتبديل على بروفات التصحيح ولا يبارح أرض الجريدة الا بعد ان يطمئن أن الصفحة قد اصبحت جاهزة على الوضع الذييريده .. ولا يبارح الجريدة الا ومعه نسخة .. مهما تأخر ميعاد الطبع .. ويقول للساعي اعطني جريدة .. انها من حقي لانني كتبت فيها اليوم !!

وعلي حمدي الجمال : يكتب في الصباح .. فهو يحضر في الساعة التاسعة صباحا الى مكتبه يستوعبما يريد أن يكتب ويغلق الغرفة على نفسه ويبدأ في افراغ كل ما في جعبته مرة واحدة ولان فكره أسرع من يده في الكتابة فان خطه يجيء دائما كالالغاز.. ولكن جميع عمال الصف الالي قد حفظوا خطه وهم وحدهم الذين يستطيعون فك رموزه !!

والدكتورة بنت الشاطيء : تكتب في منزلها وفي غرفة مكتبها واضحة الخط وواضحة الفكرة وكثيرا ما تعتني بتشكيل الحروف حتى تبدو واضحة لمن يريد ان يقراها والغريب أن تكتب المقال مرة ثم تنقله على ورق مرة اخرى لتحتفظ بنفسها بنسخة فقد تعودتذلك منذ اكثر من ثلاثين سنة عندما فقدت مقالا كانت قد كتبته فهي تصر على الاحتفاظ «باصل» اخر للمقال .

ثم .. اظن انني استطعت الى حد ما أن أعطي فكرة عن الطريقة التي يكتب بها عمالقة الصحافة والادب . . وليعذرني من سقط سهوا أو طواه النسيان في ذاكرتي .

عن ((الدوحة))

أنيس منصور — علي أمين — مصطفى أمين — الدكتورة بنت الشاطيء — بشارة تقلا باشا

كامل الشناوي — أحمد شوقي — ابراهيم عبد القادر المازني — عباس محمود العقاد — علي حمدي الجمال

الصبر مفتـاح الفـرج

بقلـم : نـير شوحيط

وانى لصبار على ما ينوبني وحسبك أن اللهاثنى على الصبر

الصبر على النكبات وعلى ظروفالدهر احسن عظة وخير نصيحة . الصبر دواء لكل داء ، لا حكيم الاووضعه في مصاف اوصافه ، ولا مفكر الا قدمه في أوائل نصائحه .

يقول العرب «حيلة من لا حيلة لهالصبر» اي أن من لا يملك الوسائل فلا وسيلة له الا الصبر والانتظار . ضرب الصبر مثلا للمرارة ، حتى أن هنالك نباتا عرف بالصبر ، وهوكنبات السوسن الاخضر .

قال ابن الاثير : الصبور هو الذيلا يعاجل العصاة بالانتقام ، ومعناه قريب من معنى الحليم ، والفرق بينهماان المذنب لا يامن العقوبة في صفة الصبور كما يامنها في صفة الحليم :والصبر نقيض الجزع .

ويعرف الجوهري الصبر بقوله :الصبر حبس النفس عند الجزع ، وصبرته انا اي حبسته .

ويقال : صبرت على ما اكره ،وصبرت عما احب ، وصابرت على المصائب مصابرة .

قال الله تعالى : يا أيها الذينامنوا اصبروا وصابروا ورابطوا .

وقال تعالى : انما يوفىالصابرون اجرهم بغير حساب .

روى الشيخان عن ابي سعيدالخدري رضى الله عنه أن اناسا من الانصار سالوا رسول الله صلى اللهعليه وسلم فاعطاهم ، ثم سألوه فاعطاهم حتى نفذ ما عنده . فقال لهمحين انفق كل شيء بيده : ما يكن من خير فلن ادخره عنكم ، ومنيستعفف يعفه الله ، ومن يستغن يغنه الله ، ومن يتصبر يصبره الله ، وما اعطىاحد عطاء خيرا واوسع من الصبر .

وروى مسلم عن صهيب رضياللهعنه قال : قال رسول الله صلىالله عليه وسلم : عجبا لامر المؤمن ، انامره كله له خير وليس ذلك لاحد الا للمؤمن ، أن اصابته سراء شكر ،فكانله خيرا ، وأن اصابته ضراء صبر ، فكان خيرا له .

وقال سيد البلغاء علي بن ابي طالبعليه السلام : اعلموا ان الصبر من الامور بمنزلة الراس من الجسد ،اذافارق الراس الجسد فسدالجسد ،واذا فارق الراس الامور فسدت الامور .

شكا رجل الى جعفر الصادق انيةجاره . فقال له : اصبر عليه قال: ينسبني الى الذل . فقال له : انماالذليل من ظلم .

ليس الصبر من شيمة الضعفاء .انهدلالة القوة حين يفلح المرء في كبح جماح نفسه وكظم رغباته . فهودليل تغلب العقل على العاطفة والروية على التهور . وقد يكون طعم الصبرمرا كما يقال . فهو مر ان لا قوة له للتغلب عليه ولا ايمان بنجاحه فيمايقوم به ، ولكنه حلو لن يدرك بانه جاعلا مما هو شر منه ، وحل محل فشل كانلابد منه .

لقد صبر الانبياء والاولياء وصبرالحكماء والاتقياء فضربوا في صبرهممثلا لنبل انفسهم ولسمو عاطفتهم و اصالةطبعهم . فلم يندم احد منهم في صبره وكان صبرهم محكا لشخصيتهم وامتحانالقدرتهم وقوتهم . فقد يكون في كظم الغيظ وكبت الاحاسيس من القوة ومن الشجاعة لا اقل مما في اطلاق جماح النفس .

وقديما قال الشاعر الحكيم :

فاصبر اذا ما شئت اكليل الهنا
فبغير حسن الصبر لن تتكللا
فاذا كرهت الصبر فاعلم انما
حقا كرهت بان تكون مكللا
ان الامور اذا انسدت مسالكها
فالصبر يفتح منها كل ما ارتتجا
لا تياسن وان طالت مطالبة
اذا استعنت بصبر ان ترى فرجا

الشفـق

وفي اثناء دراستي بمدرسة التجارة اكتشفت زهيدة ابنة عمتي . أجل كنا نعيش في مسكن واحد ولكنني نظرت اليها ذات يوم ونحن منفردان فخيل الى انني اكتشفها من جديد . لم أر من قبل تلك النظرة الساجية العذبة ، ولاذلك الجسد الناضج المتناسق . وتبادلنا نظرات جديدة تماما فتورد وجهها وارتبكت ، وانبعث في اعماقي شعور متوثب حار وبهيج وطموح الى غيرحد. ولد الحب في تلك اللحظة في مهده الذهبي فباركه الحياء والمكر الحسن والحلم المبدع ، وسرعان ما اعلنت خطبتنا .

تخرجت في مدرسة التجارة، اشتغلت مساعدا لابي في اسيوط ، ثم حللت محله عقب وفاته في نهاية العام ، ثم خضت تجربتي مع السوق والزواج في عام واحد ، والحق لقد احببت العمل كما احببت الزواج ، واصررت كعادتي على النجاح ، وحذرت نفسي دائما.من الفراغ ومن تذكر الماضي . وانجبت ذرية كثيرة فكنت كل عام استقبل وليدا جديدا . وزخرت حياتي بالتجارة والحب والابوة .

واندلعت نيران الحرب العظمى فانفتحت أمامي ابواب جديدة للارباح الاسطورية . انهمكت في عملي لدرجة فاقت كل تقدير . وما لبثت أن انشات متجرا ضخما للصوف في القاهرة ، وانتقلت انا وأسرتي الى العاصمة ،ثم شيدت قصرا ، ورسخت قدماي فيدنيا الثراء والجاه ، حتى انتخبت رئيسا للغرفة التجارية .

وجاءني ذات يوم خالد جلال للشراء. صار كهلا وقورا وما زال محافظا على بهاء طلعته . عرفته ولكنه لم يعرفني صافحته وانا اقول له :

— سعادتك لا تذكرني !

وحكيت له تجربتي معه وهو يتابعني مبتسما ، ثم سالني :

— وكيف حال الصحة ؟

فقلت له بثقة

— عال والحمد لله ..

فقال لي بهدوء :

— الشفاء بيد المريض في اغلب الاحوال ..

وجعلت نفسي في خدمته حتى غادر المحل راضيا شاكرا ، ورغما عني تسللت الى ذكريات قديمة استقبلتها بنفور ، حتى خيل الى لحظة عابرة أن عدوى القديم رابض غير بعيد . لم تكن الا لحظة عابرة بالغة السخف ،اما ما كان يضايقني كثيرا فحملة كاريكاتور الصحف على إغنياء الحرب وتصويرهم لهم في صورة قطاع الطرق ، يا لهم من اوغاد حسودين ، وهل ينجحالانسان الا بالجهد والعرق ؟!

وكان كلما اتم ابن من ابنائيتعليمه اشركته في العمل ، ولكني استاثرت بعقد الصفقات الكبيرة ، والقيام بالرحلات التجارية الهامة ، وكانابنائي مثلا طيبة للبر والحذق ، وقدوة تجارية في المثابرة وتقديس العمل والمال .

وبتقدم الايام والعمر ارخيتقبضتي رويدا عن بعض التبعات . وحملتها الابناء المجدين . لماذا فعلت ذلك رغم هيامي بالعمل والنشاط ؟ . ربما لانني أردت الا يفاجا الابناء يوما بمسئوليات لم يتدربوا على ممارستها ، وربمالانني طرقت ابواب الشيخوخة ولم تعدالطاقة تسعف كما اسعفت في الماضي ، وربما لتسرب قطرات من الضجر الى زوايا نفسي . وظفرت بشيء من الفراغسمح لى بالانطلاق بالسيارة ساعتين كليوم في الخلوات او الطريق الصحراوي ، منفردا بنفسي او بصحبة زوجتي .وفي تلك الاوقات المريحة عاودني شعوري القديم بالعدو الرابض فطاردني النوجس من جديد .

وذهبت الى خالد جلال . بات شيخا مجلل الراس بالشيب يواري عينيه وراء نظارة طبية كحلية اللون . وذكرته بنفسي للمرة الثانية في حياتي فرفع حاجبيه وهو يبتسم ، فبادرته دفعا لاي شماتة .

— المسالة من قبيل الاحتياط ..

فقال بهدوء

— الوقاية خير من العلاج ..

— لعله توجد الان عقاقير للوقاية بدلا من الجلسات الطويلة ..

— لا بد من الجلسات ، لابد من الصبر ..

فقلت ضاحكا

— لم يعد في العمر بقية كافية !

— اعمل لدنياك كانك تعيش ابدا ..

— ولكن عملي لا يسمح لى بان اهرش ظهري !

— اسف ، اني على استعداد لاعطيك ما عندي ..

فشكرته وقلت وانا اقوم للانصراف.

— سافكر في الامر ..

رجعت وانا افكر ، لا صبر لى على الجلسات ولا وقت . وقد يسيء ترددي على عيادته الى سمعتي وانا رجل سمعته في السوق تساوي مليونا من الجنيهات . وسرعان ما قررت حذف الموضوع من راسي . ولما اشتد بي الضجر خطرت لى فكرة غاية فيالايداع. قلت لزوجتي

— لقد انقضى العمر بين ثلاثة اماكن محددة تفوح منها رائحةالصوف، وقد انميت رسالتي ، واكرمني الله بابناء هم زينة السوق . فما رايك في أن تتأبطي ذراعي ونمضي لرحلةطويلة حول العالم ؟

اخذت زوجتي التي امضت عمرهابين السراي وبيوت الجيران ، القانعة السعيدة بكل ما حولها . وقالت بخوف

— حول العالم ؟

فقلت بحماس

— اجل ، اوروبا .. امريكا .. الجبال .. البحيرات .. الناس ..

فقالت بفتور

— اريد ان احقق حلمي الصيف القادم بالحج الى بيت الله ..

— ليكن ذلك في العام المقبل !

كلا ، انها لا تريد ولا تحب . ولا داعي لازعاجها . ولاقم بالرحلة منفردا، وقمت بالرحلة في ابهة لا تتاح الا لاصحاب الملايين . وفي مدينة نابلسي شعرت بعدوى القديم يتحرك . تمطى حتى صار شبحا ثم تجسد وحشا . ترى هل اعتزل في حجرة واتشنج في البكاء ؟!. وفي شدة الياس تعلقتبفتاة صغيرة في الدابعة عشرة ، وكانت شهرتي كمليونير تنتشر من حولي . فتصيدني ابوها البستاني واسرتهفوقعت كذبابة في خيط العنكبوت . وتزوجت منها ، وواصلت الرحلة ، ونجوت من المخاوف . غمرتها بالهدايا ، اغدقت على أسرتها ، سبقتني انباء مغامرتي الى مصر ، وانقلبت بين يوم وليلةحديث الناس والصحافة عريس في الخامسة والستين وعروس في السادسة عشرة ملكة جمال .. مصاصة دماء .. ثروة مهددة بالفناء . انكسر قلب زوجتي ، وتجمع ابنائي في اتحاد مضاد ، للدفاع عني في الظاهر ، ودفاعا عن الثروة المهددة في الواقع . وجن جنوني فقررت أن اعصف بهم ، واذا بهم يقيمونذدعوى بطلب الحجر على ! ، وفي المحكمة شرحت تشريحا بلا رحمة ، فارقالسن، الاموال التي نثرتها يمينا وشمالا ،ثم فضحوا مرضي القديم باعتباره نوعامن المرض النفسي أو الجنون اهمل حتى استفحل . بت ويا للاسف مسالة عامة تناقش ، المجالس والمقاهي والمغرز والصحافة ، تجلى الحقد المكبوت من قديم على نجاحي ، اتهمت بالسفه ، تدهور الشيخوخة ، الجنون ، اتهمني المتدينون بانني القى جزاء استغلالي للعباد في أيام الحرب ، وقالالشيوعيون انني رجل طبيعي جدا ولكنني راسمالي بلا زيادة ولا نقصان ودعى خالد جلال للادلاء بشهادته فكانت شهادته حاسمة في ادانتي . اعترف بانني مصابيمرض نفسي منذ صباي ، وان حياتي لم تكن الا سلسلة من المحاولات اليائسة للهروب من المرض ومن العلاج . وقد سالته المحكمة ..

— وهل يتيسر نجاحه التجاري لمريض نفسي ؟

فاجاب خالد جلال

— يتيسر له النجاح في التجارة ، بل في العلم ، بل في الحكم ، انما العبرة بالنتائج !

— وبلغت المأساة ذروتها فصدرحكم بالحجر على . هكذا انتهت حياةالنضال والكفاح والمجد . وسرعان ما ساءت العلاقات بيني وبين زوجتي الصغيرة حتى اضطررت الى تطليقها ، واعتزلت في حجرتي ، مقطع الاواصر باسرتي ، امضغ الكآبة وابكي كالاطفال . ورغم موجدتي على خالد جلال لم أجد بد من اللجوء اليه . وقد بادرني ..

— معذرة ، ما كان يمكن أن اشهد بغير ما شهدت به ..

فتجاهلت ملاحظته وقلت

— الحال سيئة جدا ..

— اعلم ذلك ولكن الشفاء مأمول..

فغمغمت .

— الامر لله ..

فابتسم مشجعا وقال

— لو اذعنت من الاول ما صادفك شيء سيء ، ولعلك لا تتصور انني كنت سانصحك بفعل ما فعلت ،انصحك بالرياضة والعمل والزواج ..

فقلت بفتور

— ولكني فعلت ذلك كله ..

— هذا حق ، ولكنك كنت تفعلهبروح اخرى ،. هذا هو كل شيء ..

عن « مجلة اكتوبر »

قصـة قصيرة

انهـا غلطـة !

بقلم : زهير دعيم - عبلين

ران الصمت ، وما اجمل الصمت اذا سبح في ... النفس وشواطئها فعلا مع موجها وانحسر مع جزرها وامتد مع مدها ، فانه يترك اثرا واضحا ، اثرا يدعو الى الانطلاق الى مروج النور ومسارح الوجود ، فتتفتق المحسوسات ، وتظهر ظلال غريبة الاشكال جميلة التكوين تسري امامك سريان رعشة الحب في قلب العاشق، فتدور في افلاك شتى منها ما هو فوق مدار الشمس ومنها ما هو فوق مدار الحقيقة .

جلس في هيكل الصمت في غرفته المطلة على جنينة تفنن الزهر في زركشتها ووشيها ، واشباح اغنية محزونة تتراقص على شفتيه ، والصمت يلف المكان بعباءته ويلف القرية باغفاءه حبلى ببعض الحركات انه غريب ، بعيد بروحه عن هذه الجمادات الناطقة ، فكيف ينسجم في حياتهم وكيف يندمج بافكارهم السطحية الجافة ، وهل من السهل الذوبان في بوتقه انفاسها ثلج ، ولهاتها قر .

الا يكفيه ما لاقاه من جحود ونكران؟ الم يكتو بنار الخيانة ، خيانة نفس عبدها وضحى بكل شيء لاجلها ،فكان كالموجة الصغيرة الجذلى تذوب على شاطيء الوفاء ، بل كالعطر المذاب في فم قرنفلة ، اه لقد ضاع كل شيء ، امحى في لمحة بصر وكان شيئا لم يكن الا ذاك الجرح العميق النازف . انها الغلطة الوحيدة ، قالت ساعتها ، بعد أن خلصها من براثنه ، فكانت مهيضة الجناح ، مغلولة العنق ، منوشة الاعصاب تنزف حسرة وتفور لوعة .

«كنت وحيدة والدي الثريين ، انقلب في احضان العز والجاه ، وانتعم على فراش الدلال والحنان ، فاضحيت هدفا للحسد ، ومرمى للحقد والكراهية من اصدقائي وصديقاتي وخاصة بعيد ان اظهرت لونا طبيعيا من الاستعلاء ، ومظهرا فطريا من الانفة والشمم ، لكن نفسي بقيت في نظري مثال الفتاة المقدامة التي يتمناها سيد القوم.لكن لعن اللهالقدر، لعنه ما اقساه ، فقد قلب لي ظهر المجن ، وعضني بضرسه الحادة بوفاة والدتي ، ثم ما لبث ان اختطف والدي فاصبحت وحيدة ، ما من قريب سوى ابن عم فقد ابويه ، واصدقاء نهش الطمع بالمال واللحم نفوسهم . فهذا ابن عمي تغير بشكل يلفت الانظار وكانه صب في قالب اخر ، او قل كانه اقتلع من مقالع جديدة غير تلك المقالع المعهودة ، فاخذ يتردد علي بكثرة وفي جعبته فيض العاطفة ودفاق الغيرة ، وفي جرابه سنى الامل يختلط بعنصر الخساسة فاصبح كالظل يلازمني ولا يتركني الا فيما ندر ، يمنيني بشآبيب السعادة ، ومستقبل وسيع معسول حتى نال مأربه فاستسلمت له ، ورضيت به بعلا شرعيا ، لكنه سرعان ما عاد الى وجهه الحقيقي ، فبعثر الاموال والاعصاب والعواطف دون وازع من ضمير . كان منحلا لا يفقه في هذه الدنيا غير الخمرة والرقص واللهو والعبث فطلقته بعد فوات الاوان ، وبعد أن اصبحت الاموال في خبر كان واصبحت انا من سلالة الاغنياء اسميا فقط ، ثم اسقطت ذلك الرابط الذي يربطني به .... انها غلطة ... غلطة القدر انها غلطة واحدة فقط .

●●●

صدفة رماها القدر في طريقي ، على قارعة الياس ، فكانت كزهرة عبثت بها العاصفة فبعثرت اوراقها وداست امالها بشراسة ، فاضحت مسحوقة تندب حظها العاثر وتلوم القدر ، فاشفقت عليها وعلى بقايا الهيبة المعلقة ابدا بجبينها ، ثم ما لبث هذا الاشفاق ان انقلب الى حب جارف جرفنا معا الى وادي السعادة وبيت الزوجية . ومرت الايام وجرح امال يلتئم وسعادتي تتضاعف . فقد كانت من ذلك النوع الذي يجذب السعادة جذبا ، فاخذت اثق بها ثقة عمياء ، وافتخر بها ، واعتز بقربها الى ان عدت يوما من المؤسسة التي اعمل فيها ، عدت والشوق لامال ياخذ بمجامع قلبي ويستحوذ على جل تفكيري ، ويا غرابة ما سمعت !! الكل يتحدث ويحدق الى بعينين يملؤها الهزء والسخرية . وكانهم يقولون : هذا هو الذي ترك اهله واعلن براءته منهم وتبع تلك الغانية ، هذا هو ... وعرفت الحقيقة ، عرفت من رسالتها التي كانت تنتظرني على المنضدة وفيها تعلل اسباب الهرب ، اسباب تافهة دعتها للهرب مع ابن عمها بعد ان اسقطت الرابط الذي يربطها بي ، ثم تطلب المعذرة وتقول انها غلطة ، مجرد غلطة ثانية . لكن الذي اغاظني بحق قولها في ملاحظة لها في ذيل الرسالة «انت يا جميل غلطة في هذا الوجود ، نعم وجودك غلطة شنيعة ، غلطة .. غلطة» .

نعم وجودي غلطة ، هي على حق ، انك على حق يا امال .. انها غلطة اعدك اني ساصححها ، ساصححها قريبا .

□■□

وعلمت فيما بعد انه ترك القرية وهاجر ، فلربما هناك يصحح غلطته .... من يدري ؟!

قراءات أدبية

طرفـة

كان صعصعة بن صوحان عائدا من مكة ، فلقيه رجل فقال له : يا عبد الله ، [illegible] ؟ قال : عريضة اريضة . قال : انما عنيت السماء قال : فوق البشر ومدى البصر . وقال : سبحان الله ، انما اردت السحاب قال : تحت الخضراء وفوق الغبراء . قال : انما اعني المطر ، قال : قد عفى الاثر وملأ القتر وبل الوبر ، ومطرنا احيى المطر قال : انسي انت ام جني ؟ قال : بل انسي من امة رجل مهدي ! ! .

— الصديق الوفي —

صديق من يرد الشر عني
ويرمي بالعداوة من رماني
ويصفو لي اذا ما غبت عنه
وارجوه لنائبة الزمان

— قرأت لـك —

عندما بلغ الشاعر الايطالي «تاسو» « ١٥٤٤ — ١٥٩٥م » قمة مجده جاءه بعض اصدقائه يقولون له : « لقد اصبحت الان في مركز تستطيع بفضله ان تنتقم من الرجل الذي اساء اليك ! » .

وقال الشاعر الايطالي الشهير : « انني لا اريد ان اتسبب في انية احد ، ولكن هناك شيئا واحدا أريد ان انتزعه منه انتزاعا ! » .

وساله اصدقاؤه بلهفة : « وما هو هذا الشيء ، هل هو شرفه ام ثروته أم حياته ! والله ان اخترت لتختارن له الموت ، فهو رجل لا يستحق ان يعيش !! » .

وهنا قال « تاسو » في هدوء : « اخطاتم ايها السادة ، فان ما اريد ان افعله ، هو ان احاول ان انتزع منه تلك الروح الشريرة التي تسيطر عليه .. وأن لاانزك وسيلة الا وسوف الجا اليها لكي اضيف لاصدقائي صديقا جديدا ! ! » .

اعـداد : خالد رفيق شحادة
كفر ياسيف

هكذا من الاصل

اعلام المقام والعازفون والمغنون البغداديون

بقلم : نعيم تويني

(١) شاؤل كباي

تلبية لرغبة الاصدقاء الذين لهيتمن لهم سماع احديثي عن اعلام المقـــام العراقي والمغنون البغداديون من دار الاذاعة الاسرائيلية فلني انشرها هنـا في جريدة الانباء الغراء التي فتحت لي صدرها الرحب لانشر ما يعن لي نشره عن اعلام هذا الغناء الاصيل والعازفون البغداديون لتعم الفائدة على الجميع . بعد صياغتها بقالب صحفي لان بعض هذه الاحاديث جرت بصورة حوار اذاعي بيني وبين الاستاذ الشاعر ابراهيـــم عوبديا وقدمها الاستاذ شفيق كباي في حلقته المعروفة من الفولكلور العراقي وكان اول هذه الاحاديث قد اذيـــع يوم الثلاثاء الموافق ١٢–٧–٧٧ عـــن قاريء المقام العراقي المعروف شاؤل كباي بمناسبة مرور مائة عام علـــى ولادته .

ومن غرائب الصدف اني كنـــت في زيارة خاصة للفنان المعروف الموسيقار صالح الكويتي في داره العامرة منـذ قدومي الى اسرائيل من لندن قبل عـــام ونيف بعد فراق دام ٢٧ عاما وهنالك عرفني الاستاذ صالح الى الاخويـــن الاستاذ الشاعر ابراهيم عوبديـــا والصحفي شفيق كباي الاول محدثمن رادبو اسرائيل عن المقام العراقـــي والثاني مقدم المناهج العراقية فيهـــا وقدمني اليهما باني احمل مجموعـــة نادرة من اشرطة المقامات والاغانـــي العراقية مع كتب ومجلات خاصة عـــن المغنين البغداديين ولدي معلومـــات ودراسات عنهم وعن المقام العراقـــي فسرا بذلك . وهنا سأل الاخ شفيـــق هل لك اي تسجيلات لشاؤل صالح . فقلت له نعم . لدي مقامين من سبـــع مقامات سجلها هذا الفنان وقد علمت بان زوجته لازالت على قيد الحياة واريد التعرف عليها واخذ حديث منها عـــن زوجها واستاذه قاريء المقام زيدان وتحقيق بعض المعلومات منها «انتقلت الى جوار ربها يوم ٢١–١–١٩٧٨» .

فقال شفيق انى اعرفها وهيتسكن في الخضيرة على طريق حيفا . واني حاضر لاستصحابك وتسجيل الحـــديث الذي تريده منها . وفي الطريق الـــى دارها همس في اذني التعرف من ايـــة عائلة شاؤل صالح هذا . قلت لـــه ان اسمه في الاسطوانات والكتب التي اصدرها سماحة الشيخ جلال الحنفي وغيره من الكتاب الذين كتبوا عـــن المقام هو شاؤل صالح ساسون دون ذكر اسم عائلته لان المرحوم شاؤل كما بلغني كان يتحاشى الصدام مـــع اخيه خضوري كباي مميز حسابـــات صحة العاصمة لهذا فان كل اسطواناته التي سجلها لم يدرج عليها اسمه باللغة العربية بل بالحروف الافرنجية حتـــى لا يؤثر على اخيه فحسب معلوماتـــي انه من عائلة كباي فهل يوجد ايقرابة بين الكبايين ؟

وهنا ضحك شفيق واجـــاب ان السيدة التي سوف تراها وتحدثـــك عن قاريء المقام هي والدتي وانشاؤل الذي سالتك عنه هو والدي وانا ابـــن وابو شاؤل . وهنا صرخت به ويحك ما هذا التصادف العجيب ؟ ورب الحق انك تستحق مني الان هدية لا تقدرعندك انت بثمن . نعم اني سوف اقـــدم لك اسطوانتين بصوت والدك همـــا الوحيدتان اللتان تمكنت من الحصـــول عليهما من بائع اسطوانات كان يحتفظ بهما لديه لنفسه وهما من ممتلكاتـــه الخاصة . اثبت بهذه المقدمة لاعـــرف القراء الكرام عن كيفية تعـــرفي بالاخ الزميل شفيق كباي . واليكم حديثي عن المرحوم شاؤل كباي .

حدثني يوما المرحوم الاستاذ يوسف عزيز المعروف باسم مطيره وانا فـــي بغداد في مقهى سعيد في الباب الشرقي وكنا حلقة من عشاق المقام وهو يحدثنا عن المقام واعلامه ونصغي اليـــه بامعان لانه قاريء مقام خبير باصـــول المقام وقد عاصر زيدان ورجوان وكثيرا



شفيق شاؤل كباي مقدم برنامج الفولكلور العراقـــي بـــدار الاذاعـــة

من قراء المقام : قال سمعت احمـــد زيدان يقول يوما اذا تعذر عليـــك سماعي في مقام الجبوري فاستمع اليه من تلميذي شاؤل صالح لانه قد اداه احسن مني . وشاؤل هذا هو ابـــن صالح بن ساسون من عائلة كبـــاي ولد في شهر جولاي عام ١٨٧٧ اي قبل مائة عام في محلة طاطران من عائلـــة يهودية محافظة معروفة في بغداد واسم العائلة كباي يشير الى ذلك وقد مـــال شاؤل منذ صغره الى ترديد المقامات والترنم بها حتى اذا بلغ اشده انصرف اليها بكل طاقته . ولكنه وجد الطريـــق وعرة وغير معبدة ما لم يحط علمـــا بدراستها فاتصل باحمد زيدان قاريء المقامات الكبير وعندما استمع هـــذا الاخير الى صوته اعجب به فقربـــه اليها بكل طاقته . ولكنـــه وجد الطريق المقامات وانغامها وقواعدها . وشاءت الصدف ان يلتقي بروبين رجوان وقـــد كان رجوان هذا من اعلام قراء المقام فشمله برعايته . وبصداقته لرجوان استطاع ان يتم تحصيله الفني [illegible] مقامات سرعان ما تألق اسمه في سماء المقامات ككوكب من كواكبها . ولكـــن مما يؤسف له ان احد اخوانه كـــان يشتري كل الاسطوانات التي يعبئها من الحوانيت ويحطمها الواحدة تلـــو الاخرى . وهو خضوري كباي مميـــز حسابات صحة العاصمة . وقد يعجب القاريء الكريم من هذا الاجراء التعسفي في حق انسان من اقرب الناس اليه وهو اخوه . ولكن العلة انه الى مـــا ! قبل جيلين من الزمن لم تكن للفنـــون الجميلة قيمة اجتماعية لا في العـــراق فحسب ولكن في كافة البلاد العربيـــة وكانت العوائل العراقية ككل العوائل العربية في كل مكان تخجل اذا ماحترف احد ابنائها الغناء او الموسيقـــى او التمثيل . وهذا هو السبب في عدمشهرة شاؤل كباي كما اشتهر قريناه القندرجي ويوسف حوريش لان الثلاثة قـــد اخذوا المقام عن احمد زيدان وروبيـــن رجوان ولكن ندرة اسطوانات شاؤل في الاسواق من جهة وعدم استمراره على الانشاد بعد عام ١٩٢٥ من جهة ثانية حالتا دون شهرته الشهرة التي كـــان يستحقها . وقد سجل عـــام ١٩٢٢ – ١٩٢٣ سبع اسطوانات لمقام العجـــم والجبوري والرست والنوى والصبـــا والحجاز ديوان والخلوتي . كما انه كان يحيي حفلاته في مقهى النجـــار المعروف باسم «الكلوب» قـــرب الشورجه في الزقاق المؤدي الـــى مدرسة الاليانس للبنين في بغداد . وقد ذكره سماحة الشيخ جلال الحنفـــي بكتابه «المغنون البغداديون والمقـــام العراقي» والذي صنفه حسب الحروف الهجائية واصدرته مديرية الارشـــاد على نفقتها الخاصة عام ١٩٦٤م فقد جاء تحت حرف (ش) ما يلي : شاؤل صالح ولد في بغداد في محلة طاطران عام ١٨٧٧ م اخذ المقام عن احمـــد زيدان وروبين رجوان وكان حســـن الصوت والنغم وقد سجـــل بعض الاسطوانات وهي نادرة وغير متوفـــرة وامتلك اربعا منها . هذا ما ذكره عنه سماحة الحنفي .

ولما رأى شاؤل كباي انالاسطوانات التي يسجلها لا تأخذ طريقها الـــى المستمعين وغير متوفرة في الاسواقمن جراء تعسف اخيه وعدم الرغبـــة في مخاصمته . انصرف عن الغناءبالمرة ثم التحق بعد ذلك بشركة هكـــاك لتسجيل الاسطوانات حيث كان لهامحل في شارع عقد بحر للتسجيل . وكـــان يقوم بفحص اصوات المغنين وتسجيـــل الاغاني للشركة المذكورة لانه قاريءوملم بانواع الاغاني وله خبرة بالاصوات . ومما يروى عنه انه بعد وفاة المرحوم استاذه احمد زيدان لم يحضر مجلس طرب طيلة عام كامل حزنا على وفاة [illegible] المرحومة زوجته عند زيارتي لها في العام الماضي حين قمت بتسجيل لذكرياتها عن زوجها وعن احمد زيدان . وقد قدم المرحـــوم شاؤل عام ١٩٥٣ الى اسرائيل مع من قدموا من العراق وتوفي في حيفا في ١٤ اب من عام ١٩٥٤ ولم يغن اويسجل اي اغنية هنا في اسرائيـــل . وان الاسطوانتين اللتين تمكنت مـــن الحصول عليهما وقدمتها هدية لولـــده الزميل شفيق كباي والتي سجلها عام ١٩٢٢ كما مر ، تعدان من اقـــدم اسطوانات المقام المسطحة ومن حسن الحظ انهما تسجيلان لمقامين اشتهـــر بهما المرحوم شاؤل كباي وهما مقـــام الجبوري ومقام العجم رحمه الله رحمة واسعـــة .



شاؤل صالح ساسون كباي في اواخر ايامه

اللحى والشوارب عبر التاريخ

بقلم : عبد الهادي عودة – القدس

اجتاحت ابناء هـــذا الجيل موضة اطلاق اللحى والشوارب ، والشعور الطويلة ، فاخـــذ الشبان على مختلف فئاتهـــم وجنسياتهم ينزعون الى اتباع هذه العادة ، حتى سرت فـــي جميع انحاء العالم ، ولم تستثن منها امة من الامم .

وشان كل موضة جديدة ، اختلفت الاراء في امر هـــذه الظاهرة ، فمن الناس مـــن استنكرها في بدايـــة امرها ، ومنهم من حبذها ودافع عنها .. الا انها في نهاية الامـــر سرعان ما انتشرت ، وطـــوت الكبير والصغير بين طياتها ، باستثناء نزر قليل من ابنـــاء الجيل السابق ، الذين وقفوا منها موقفا سلبيا .

وفي خضم تعاقب الموضات ، يظهر لنا بوضوح ، ان اللحى والشوارب ، كانت عبر العصور والازمنة تتراوح بين مد وجزر .. فتارة هي طليقة ، نامية ، يانعة .. وتارة هي .. فـــي المحاق .. (ملط) ..!!

ففي الازمنة القديمة ، كانت اللحى من مميزات الحرية ، فكانوا يحلقونها للعبيد والرجال الذين تبذتهم الهيئـــة الاجتماعية لشرورهم وآثامهم .. وفي الهند كانوا يعاقبون الجناة بحلـــق شعورهم .

وقد وقعت بين تركيا وجمهوريـــة البندقية حرب ، لان «دوج البندقية» – وكان حليق الذقن – نظر بعيـــن الهزء والسخرية الى لحية سفيـــر السلطنة العثمانية المسترسلـــة .. وحارب «التتر» جيرانهم الصينييـــن والفرس سنين عديدة ، ليحملوهم على رفع اطراف شواربهم الى فوق عوضا من ارخائها الى اسفل ، كما هـــي عادة اهل الصين واهل فارس .

ويبدو لنا من ثنايا التاريخ ، ان كل الامم في حالتها الفطرية ، كانت تنظر الى اللحى نظرة تجلة واحترام ، لانها تعدها رمزا للقوة والحرية .. لكن هذا الاعتقاد اخذ يتزعزع مـــع انبثاق فجر المدنية حتى زال تماما .. فالاثينيون نبذوا اللحى حالما سطعت شمس رقيهم ، غير ان اهل اسبارطة [illegible] بهذه العادة زمنـــا طويلا .

وفي عهد «شارلمان» الكبير ، رجعت عادة اطلاق الشوارب دون اللحى .. ومما يدعو الى العجب ، ان تمثال هذا الملك المقام له ، يمثله ذا لحيـــة طويلة ، مع انه لم يرسلها قط فـــي حياته كما يبين لنا التاريخ .

ولما تبوأ شارل اريكة الملك ، نزع الاهلون الى حلق شواربهم ولحاهم ، وظلوا متمسكين بهذه العادة حتـــى منتصف القرن الرابع عشر ، فاطالوا لحاهم في بلاط «لويس دي فالو» .. لكنهم عدلوا عن ذلك عندما توارى هذا الملك في لحده ، وعادوا الـــى موضة الوجه الاملس الحليق ســـنة ١٥٢١ ، حينما اصيب الملك فرنسوا الاول بجرح في راسه وهو يلعب مع احد النبلاء ، فاستلزم ذلك قـــص شعره ، فحذا الشعب حذوه .. ثم ارخى الملك لحيته ، فاقتدى بـــه البلاط ، لكنه سمح باطالة اللحى لمن يلوذ به ، وحرمها على عامة الشعب لكيلا يتمكن الجناة من تغيير ملامحهم بحلق لحاهم ، وكل من خالف هذا الامر عوقب بالشنق ..

واما هنري الرابع ، فكان اكثر تسامحا ، اذ ترك شعبه حرا فـــي ارسال شواربه ولحاه او حلقها ، او تكييفها وفقا لرغبته .. وكانـــت العادة المتبعة وقتئذ هي اطـــلاق اللحى ، ورفع الشوارب الى فوق .

ولما ولي الملك لويس الثالث عشر ، الذي لم يكن يهتم بشؤون دولتـــه لالقائه العبء على وزيـــره الكردينال «ريشيليو» صعد ذات يوم الى العرش [illegible] الوقت ، فارسل الله فرصته ان يحلق شعور رجال بلاطه ، [illegible] الملكية المكرمة – على ما يظهر – .. فحلق لحى ضباطه ، ولم يترك لهم غير شعيرات في وسط الذقن ، فسمى ذلك «اللحية الملكية» .

وشاعت هذه اللحية شيوعا عظيما بين كل طبقات الامـــة ، غـــير ان الكردينال «ريشيليو» ابى ان يقلـــد غيره ، وظل محتفظا بلحيته المدببة .

واما لويس الرابع عشر ، فقـــد خفف من – اللحية الملكية – وجعل اطراف الشوارب افقية ، ولما خلفه لويس الخامس عشر ، امر بحلـــق الشوارب واللحى مستثنيا من ذلـــك رجال الجندية .

وكانت الثورة الفرنسيـــــة والامبراطورية من مشجعي حلـــق الشوارب واللحى ، ولذلك لم نـــر لنابليون صورة تمثله بشارب .

وفي سنة ١٨٢٠ ، عادت الشوارب الى الظهور ، وفي سنـــة ١٨٤٨ ، ارخيت اللحى ، ولما اعيـــدت الامبراطورية الفرنسية ، جعل نابليون الثالث شاربيه افقيين ، ولحيتـــه مسننة .

اما عند العرب ، فقد الفوا منذ جاهليتهم ارخاء الشـــوارب ، واطلاق اللحى ، ولم يبدلوا قط هذه العادة .. لان اللحى عندهم كانت من مميزات الجمال والقوة ، فكانوا يفاخرون بها ، ويعملون ما في وسعهم لاطالتها .

وكان «الرشيد» يعتني بلحيتـــه اعتناء خاصا .. واذا فكر تخللهـــا باصابعه ، ولا يزال هذا دابه حتى يهتدى الى ما يفكر فيه .

وقد عاش العرب ٨٥٠ عاما فـــي اسبانيا ، فاحتكوا بقبائل الاسبـــان العديدة ، وبالفرنسيين والجرمان ، وبسائر سكان اوروبا ، لكنهم ظلـــوا محافظين على عادة ارخاء اللحى .. لان اللحية في نظرهم تكسب الرجـــل مهابة وجلالا ، وتدل على السلطة ، والسيادة ، والقوة .

● ●

وليس لنا ان نبدى رأينا في اطلاق شعر الشوارب واللحى او حلقه ، لان الكلمة ليست لنا ، ولا لغيرنا في هذا الامر ، بل للموضة .. فـــاذا سرت ، لا تقف في طريقها عقبات ، ولا تجدي امامها احتياطات .

في اعقاب العصر الذهبي بالاندلس

قمة الازدهار الحضاري الاسلامي – اليهودي

بقلم : جدعون ويكرت

(مقدمة)

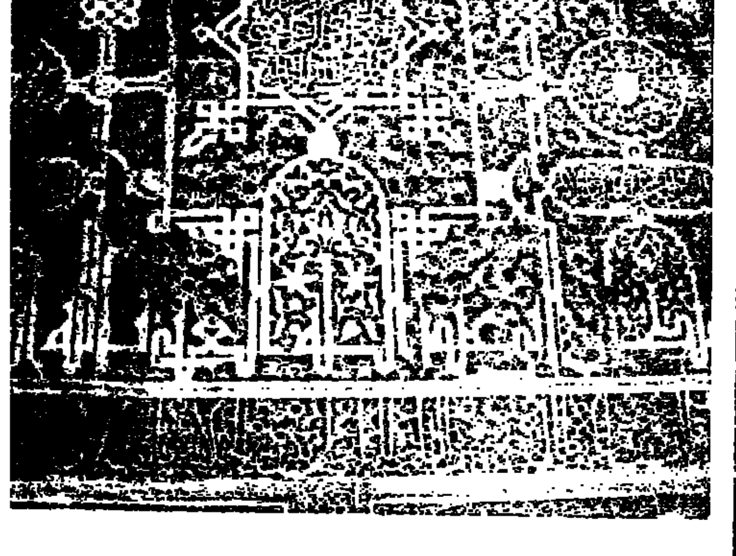
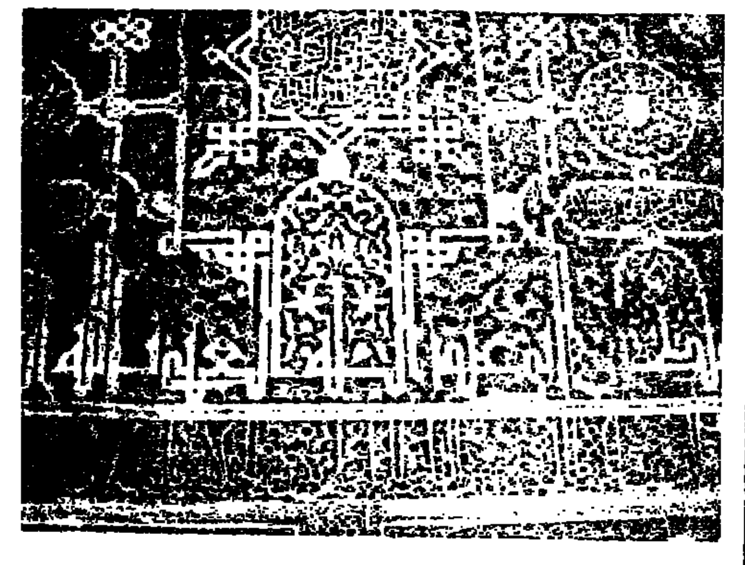
في الشهر المنصرم مـــضى ١٢٦٧ عاما على عبور القائد طارق بـــن زياد مع مقاتليه في قوارب بسيطـــة المضيق الذي عرف باسمه قادما من شمال افريقيا واقام قيادته الامامية بين الصخور العالية في جنوب شبه الجزيرة الايبرية التي عرفت فيما بعد باسم جبل طارق . في ذلك الشهـــر بدأ الاحتلال الاسلامي لاسبانيا اليوم والذي ظل يتقلب بين مد وجزر حتى سقوط اخر معقل اسلامي في شبـــه الجزيرة ، وهي مدينة غرناطة ، عام ١٤٩٢ .

اجل لقد حكم المسلمون هذه البلاد زهاء ثمانية قرون كاملة وصلـــت حضارتهم خلالها قمة من الازدهار لم يسبق لها مثيل في تاريـــخ العرب والمسلمين منذ فتح مكة وحتى ايامنا هذه .

ان اثار هذه الحضارة لم تختـــف بانسحاب المسلمين من شبه الجزيرة عبر البحر عائدين الى شمـــال افريقيا فوادي النيل وبر الشام ، بل بقيت حية عبر اجيال طويلة متوالية تحت حكم مختلف الملوك المسيحيين في القرون الوسطى . وقد اصبحت هذه الاثار اليوم من اركان الحضـــارة العالمية في مجالات الفنون الجميـــلة والعلوم الدقيقة ، والثقافة ، والادب ، والفن المعماري وغيرها من المجالات . ومن مزايا هذه الفترة النادرة فـــي تاريخ الشعوب الاسلامية ، ان هـــذا الانجاز العظيم ، وهذه النهضـــة الروحية والفنية ، قد تمت بفضـــل تعاون مثمر ، وتبادل فكري ، وتاثير متبادل ، لم يسبق له مثيل بين العلوم الدينية والتفكير العلمي والقيم الثقافية اليهودية والاسلامية ، فاستفاد كل من الشعبين الى اقصى حد من انجازات الشعب الاخر ، وتمتع اليهود بحرية فكرية واسعة النطاق ، ووصلوا قمما من الانتاج الثقافي ، واحتلوا ارفـــع المناصب واكثرها نفوذا في بـــلاط السلاطين والملوك المسلمين بالاندلس .

* * *

عاد كاتب هذه الاسطر مؤخرا من رحلة صحفية لتعقب اثار الحضارة

مـــن جدران مســـجد قرطبة

الاسلامية في شبه جزيرة ايبريا بين القرن الثامن والخامس عشر بوجه عام ، واثار «العصر الذهبي» المعروف بوجه خاص ، وهو العهد الواقع بين القرنين العاشر والحادي عـــشر ، والفترة التاريخية التي بها وصـــل التعاون الاسلامي – اليهودي فـــي جميع الميادين ذروة من الازدهار لـــم يعرف له العالم مثيلا ، والذي مـــا زال حتى اليوم يشكل مادة خصبة لعلماء التاريخ والفنون ، ومـــادة يتدارسها ، بعد مرور اكثر من خمسة قرون ، طلاب جميع المعاهد الجامعية في البلدان المتطورة .

وقبل الخوض في صميم مشاهداتي بالاندلس اليوم ، لا بد من استعراض الخطوط الرئيسية لتاريخ الشعبيـــن الاسلامي واليهودي في شبه الجزيرة الايبرية ، والعوامل التي جعلت عهد الحكم الاسلامي في تلك البلاد عهـــد ازدهار نادرا حقا ، وكذلك الحديث عن الشخصيات الاسلامية واليهودية التي لعبت الادوار الرئيسية علـــى مسرح ذلك «العصر الذهبي» الرائع .

يقول العلماء والباحثون العرب ان التاريخ الاسلامي في شبه الجزيرة ، في الفترة الاولى بعد غزوة طارق بن زياد عام ٧١١ ، غير واضح . ويظهر ان الصورة العامة يمكن وصفها بقيام امارات صغيرة ، منتشرة هنا وهناك ، تحارب بعضها البعض ، اذ ارادت كل واحدة منها ان تحتل مساحات جارتها ، وخاصة الاراضي الخصبة . وبقيت الاوضاع على هذه الحال حتى منتصف القرن الثامن عندما وصـــل حفيد الخليفة هشام ، عبد الرحمن ، الى شبه الجزيرة واحتل عام ٧٥٦ مدينة قرطبة وكان ذلك بعد اقل من خمسين عاما من احتلال طلائع القوات الاسلامية لهذه المدينة ، ثم استمروا في زحفهم نحو الشمال .

دارت عجلة الزمن ، وتعاقبـــت السنون ، وقويت الممالك الاسلامية – بعد فتح مدن اخرى كثيرة – وما ان حان مطلع القرن العاشر حتـــى اخذت الامور تستقر بالاندلـــس الاسلامية ، وبدات فترة ازدهار اولى ابان حكم عبد الرحمن الثالث ، الملقب «بالناصر» . كان هذا الحاكم الاسلامي اول من تحدى حكام الشام الامويين تحديا لم يسبقه اليه حاكم مسلم من قبله : لا خلافة وحيدة بعد اليوم في دنيا الاسلام !! هنالك خلافة فـــي دمشق ، واخرى بالاندلس . وفعـــلا اعلن «الناصر» نفسه اميرا للمؤمنين وخليفة لهم .

والى عهد «الناصر» يجب ان نعود لكي نعرف مصدر الثقافة العربية – الاسبانية . لقد كانت تلك الثقافـــة حتى ايامه شرقية علـــى الغالب ، واخذت في ايامه تتطور وتزدهر وتلمع بانوار جديدة بقيت تضيء في كبد سماء شبه الجزيرة قرونا عديدة بعد زوال الحكم الاسلامي عن البلاد .

اخذ الخليفة الاندلسي يتفاوض ويتعامل مع اوروبا المسيحية التي لم يكن «الدار الاسلام» من قبل اتصال مباشر معها . وفتح امام المسلمين بابا جديدا ليس فقط لروابط سياسيـــة واقتصادية ، بل ايضا لتبادل النفوذ الثقافي مع العالم الغربي المسيحي .

استمر الحكم الثاني بالعمـــل الذي بداه «الناصر» وجاء في اعقابـــه «المنصور» الذي في عهده وصـــلت العظمة الاسلامية في اسبانيا ذروتها . لم يكد يتوفى «المنصور» حتى ظهرت ثانية عوامل الانقطاع والانفصال بين المسلمين وانقسمت شبه الجزيرة الى امارات صغيرة عرفت بـ «ممالك الطوائف» يحارب حاكم احداها جاره بدلا من الوقوف صفا واحدا . هكذا سقطت مدينة طليطله عنوان العظمة الاسلامية بالاندلس في ايدي المسيحيين عام ١٠٨٥ ، بعد ان كانت – مـــع غيرها من المدن – تحت الحكـــم الاسلامي مركزا روحيا للشعراء ورجال العلم والاطباء والفلاسفة ، لم يعرف له تاريخ الاسلام مثيلا .

في عام ١١٩٥ احرز المسلمـــون انتصارهم العسكري الاخير في معركة «الراقوس» ، ولم تمض بعد ذلك سنوات طويلة حتى سقطت قرطبـــة بايدي فرديناند الثالث والملكة ايزابيلا عام ١٢٣٦ ، ثم بعد ١٢ عاما سقطت اشبيليه ايضا . ولم يبق للمسلمين من معقل سوى غرناطه التي فيهـــا ازدهرت دون غيرها الفنون الاسلامية مثل الشعر (ابن الكاتب) ووصل الفن المعماري الاسلامي الى اعلى قممه لدى بناء «المدينة الحمراء» وكان ذلك فـــي نفس الوقت الذي فكر فيه الفيلسوف – الاسباني الاصل – ابن خلدون في تاليف مقدمته المشهورة .

هذا هو الان موجز التاريـــخ الاسلامي بالاندلس والذي انتهى ، كما قلنا ، بسقوط غرناطه بايدي المسيحيين عام ١٤٩٢ . ومع ذلك اجل مع ذلك ، لم يافل نجم الحضارة الاسلامية في شبه جزيرة ايبريا ، بل بقي يلمع في سماء اسبانيا المسيحية خلال اجيال عديدة قادمة .

– الحلقة الثانية –

يوم الثلاثاء المقبل

نموذج للفن المعماري الاسلامي المسيحي في مدينـــة اشبيليـــا

خاطرة

الحياة عطاء

بقلم : شوقيه عروق – الناصرة

الحياة رمز العطاء فهي التي تعطي وتاخذ ، فيجب ان يكون البشر مثلهـــا يعطون بلا حدود ولا ينتظرون مـــا سيجنون من وراء هذا العطاء . هل سيجنون الاشـــواك ام الـــورود . والعطاء انواع : فمنه العطـــاء المادي ، والعطاء المعنوي . والعطاء المعنوي افضل من غيره ، فبدونه لا قيمة للحياة . وكالامل ، فهو الـــذي يزرع الحب في القلوب ويرعى الالفه فيما بينها . فنحن لا نشعر بانسانيتنا الا عندما نعطي ، وان تلقينا الصفعات ممن اعطيناهم او كان جزاؤنا منهـــم جزاء سنمار ، او حتـــى لو تمـــردوا علينا واصبحوا من اعدائنا ورمونـــا بالسهام التي علمناهم كيف يصنعونها ، او كما قال الاصمعي :

اعلمـــه الرمايـــة كل يـــوم
فلما اشتـــد ساعده رمانـــي

ان علينا ان نعطي المحبة والاخاء ونردد قول الشاعر :

ازرع جميـــلا ولو في غير موضعه
فلا ضـــاع جميل اينما زرعا

هكذا من الاصل

المعجزات في جمباز الآنسات .. هل تنتهي .. ؟!!



● منذ سنة ١٩٥٢ بدأ جمباز الانسات كنشاط تنافسي في الدورات الاولومبية ، على أساس بطولات فردية على أجهزة عارضة التوازن ، وحصان القفز ، والمتوازيين المختلفي الارتفاع ، والتمرينات الارضية ، وبدأت هذه البطولات للنساء والانسات في الجمباز في سنة ١٩٦٠ في روما، وتوضح الوثائق الاولومبية أن فرق الانسات الروسية استطاعت أن تحتفظ ببطولة الفرق في الدورات الاولومبية منذ سنة ١٩٦٠ م ، وحتى سنة ١٩٧٦ م .

وبالرغم من ان بعض الدول الاخرى تنافستها في البطولات الفردية وبطولات الاجهزة كما حدث في طوكيو سنة ١٩٦٤ ، حيث فازت « فيراكسلافسكا » التشيكوسلوفاكية بالمركز الاول بعد انتزاعها من « لاريسيا لاتينينا » الروسية التي فازت ببطولة الجمباز للانسات خلال الدورتين ١٩٥٦ ، ١٩٦٠ . وقد استطاعت . فيرا » الاحتفاظ ببطولة الجمباز الفردية حتى الدورة الاولومبية في ميونيخ سنة ١٩٧٢ م . حيث فازت « ليودميلاتوريشيفا » بالبطولة واعادت الاتحاد السوفياتي للصدارة في البطولات ، ثم جاءت المعجزة ذات الاربعة عشرة ربيعا « نادية كومانشي» التي فازت بالبطولة الفردية في أولمبياد سنة ١٩٧٦ م بمونتريال

● الابداع والاعجاز

● منذ بدأ نشاط الجمباز التنافسي في الدورات الاولومبية العالمية وخاصة في جمباز الانسات .. حيث فازت البطلة الاولومبيه « لاريسالايتنينا » وتمكنتمن الحصول على الدرجة النهائية وخاصة في اداء الحركات الارضية لما فيها من تنوع وابداع وايقاع وتنسيق في الاداء في سنة ١٩٦٠ في روما . حيث اوضحت للعالم وللمهتمين بجمباز الانسات أنه لا يمكنها اداء الحركات الاكروباتية الصعبة كالدورات الهوائية المتكررة والمستقيمة .

وبناء على ما قدمته البطلة الاولمبية « لاريالاتينينا » من اداء جميع الحركات على أجهزة الجمباز الاربعة ، بعدها أصبح التركيز على حركات الاكروبات والمرجحات التي تتطلب كثيرا من اللياقة البدنية والقوة والمرونة والرشاقة والتوازن والسرعة الحركية ونتيجة لهذا التحول كانت مفاجأة أولمبياد ميونيخ سنة ١٩٧٢ م المعجزة السوفياتية « ليودميلاتورشيفا » التي فازت ببطولة الدورة مع زميلتها « اولجا كوربون » التي فازت بثلاث ميداليات ذهبية وفضية واحدة في الحركات الارضية . وعارضة التوازن ،وبالمركز الثاني على المتوازيين المختلفيالارتفاع ولكونها ضمن الفريق السوفياتي الذي فاز بالمرتبة الاولى ، وكان عمرها لا يتجاوز الستة عشر ربيعا .

وهكذا ظل الصراع بين البطلات الروسيات وبطلات الجمباز بالمانيا الديمقراطية ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا والمجر مستترا . وظل هكذا حتى الدورة الاولومبية الاخيرة عام ١٩٧٦ حيث برزت المعجزة الرومانية « نادية كومانشي » التي فازت بجدارة في البطولة الفردية ، وبطولة جهازي المتوازيين المختلفي الارتفاع ، وحصان القفز والحركات الارضية . ولاول مرة في تاريخ جمباز الانسات الاولومبي منذ سنة ١٩٥٢ م ، تتمكن لاعبة من الحصول على الدرجة النهائية وذلك لما قدمه علم التكنولوجيا من اختراع للاجهزة الحديثة في الادوات الرياضية والتي ساعدت المدربين في تعليمالمهارات ذات الصعوبة القصوى ، كجهاز السند المعلق — الذي استخدم في سند اللاعبات اثناء المهارات مما فتح المجال أمامهن للابتكار والابداعتبدو للمشاهدين في صورة اعجاز بشري .

● شرح عن نظريات المخاطرة والابتكار والتنوع :—

ان المعنى الدارج لكلمة المخاطرة هو احتمال الخسارة في الميدان التجاري أما بالنسبة للاعبة الجمباز ، فان مصطلح المخاطرة يعني احتمال خسارة فقط في حالة فشل اللاعبة في ادائها للحصول على نقط زيادة في التقدير .

وفي اثناء تقييم البطولات الفردية النهائية ، تعطى اللاعبة احتمالمحاولة مثل هذه المخاطرة ، حيث انها في اثناء المحاولة لتحصل على نقاط تكون في الوقت نفسه في خطر الفشل في اي لحظة بالنسبة لاجزاء معينة كالربط . ويقاس مدى المخاطرة في جمبازالانسان باداء الحركات الاكروباتية التي تتطلب من اللاعبة الدوران حول المحور الافقي للجسم ، وفي نفس الوقت حول المحور الرأسي للجسم ، كالدورة الهوائية المستقيمة مع تغيير الاتجاه نصف لفة او لفة كاملة . سواء كانت أمامية او خلفية . او على الارض او على عارضة التوازن . الامر الذي يعطي الجسم وضعا جديدا غير مألوف متوقفا على دقة التوقيت وخفة اللاعبة او مهارتها .

أما الابتكار فهو الشيء المبتكر مثل الفكرة التي كونت ، او تم التوصل اليها مرة ، او عمل فني اداه فنان بطريقته الخاصة ، فلذلك اي عرض تقدمه لاعبة الجمباز يعتبر شيء مبتكر سواء قدم بتقليد كلاسيكي او بحكم العادة . والابتكار على أي حال يمكن ان يؤدي في حركة معينة ، او نصف التمرين ، او ثلاثة ارباعه او كله هذا كما حدث للبطلة الاولمبية « نادية كومانشي » على المتوازيين المختلفي الارتفاع حيث ربطت الحركة « اللفلفة كاملة حول المحور الطولي للجسم من المرجحة الخلفية على البار العلوي ثم أمسكت به ، وتركته لتمسك البار السفلي لاداء حركة طلوع الكب من المرجحة الامامية على البار السفلي». فالبرغم من أن الحركتين مألوفتين الا أن نادية استطاعت ربطهما لذا فهذا يعد شيء جديد ، وبذلك استحقت « نادية أن تنتزع من بين ايدي المحكمات بالاجماع الدرجة النهائية على هذا الجهاز . هذا بالرغم أن اللجنة قررت عدم اعطاء درجة نهائية لاية لاعبة ، حتى ترتقي بمستوى الاداء . ولكن هذه المعجزة البشرية لما اتصفت به من ابتكار ومخاطرة فقد حصلت على ١٠ من ١٠ على جهاز المتوازيين المختلفي الارتفاع في الحركات الاختيارية .

أما التنوع فخاص بالاداء ، حيثوجد التنوع في شتى المجالات في الفنوالرسم والموسيقى والفصاحة وفي الجمباز ايضا .

فللراقصة عندما تكون قادرة على تنويع الاداء وذلك عن طريق الخفة والرشاقة في الحركة ، بدرجة تصلفيها الى الاجهاد فانها تعطي انطباعها في الاستمرار في العمل . هذا تماما بالنسبة للاعبة الجمباز فهي تستطيعان تدمج الرشاقة في الاداء الفني للحركة واتساع مدى الطيران والسيادة او السيطرة على الصعوبة والمخاطرة .. لتخلق عرضا يردد شعورا داخليا وانسجاما يميزها بالتنوع ، وهي تستطيع ان تسيطر على نفس المشاهدين والمتفرجين حيث تملأ قلوبهم بالبهجة ..

الكلمات المتقاطعة

اعداد : سلوى وندوى فريد حسن اغبارية — مصمص —

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

الكلمات الافقية :

١ — اغنية للمرحوم فريد الاطرش .
٢ — قرية عربية في الجليل الغربي
٣ — احد الوالدين (معكوسة) اشك ، ارشد .
٤ — صبي ، ثلاثة ارباع راشد .
٥ — منتصر ، صامت .
٦ — من البحور الشعرية ، احرف مبعثرة .
٧ — للتعريف ، بيت الملك ، حرفان متشابهان .
٨ — الاسم الاول لممثلة عربية .
٩ — البلاوي .

الكلمات العمودية :

١ — أبو الطب .
٢ — اغنية لفقيدة الغناء العربي ام كلثوم .
٣ — اضاء ، احرف مبعثرة ، مرضمعد
٤ — ذهب . مسافة .
٥ — عكس كبير . جدها في مصل .
٦ — بمعنى منزل — معكوسة —جدها في ودي .
٧ — حرف نصب ، طلب . ضميرمنفصل للمذكر الغائب .
٨ — عاصمة السنغال .
٩ — شاعر جاهلي .



برامج دار الاذاعة الاسرائيلية في أسبوع

مواعيد اذاعة المواد الثابتة فيالبرامج اليومية :

١ — نشرات الاخبار تذاع في الساعات التالية :
٣٠ر٦ و ٣٠ر٧ بعدها جولةفي صحف الصباح و ٣٠ر٩ و ٣٠ر١١ و ٣٠ر١٢ و ٣٠ر١٥ و٣٠ر١٧ و ٣٠ر١٩ بعدها كلمة الدار و ٣٠ر٢٠ و ٣٠ر٢٢و ٠٠ر٢٤ .
٢ — نشرات الاخبار باللغتين الانكليزية والفرنسية :
من ٠٠ر٧ — ٣٠ر٧ ومن ٠٠ر١٤ — ٠٠ر١٥ ومن ٠٠ر١٨ — ١٠ر١٨ ومن ٠٠ر٢٠ —٣٠ر٢٠ .
٣ — كلمة الصباح في ٢٤ر٦وبرنامج سلاما وتحية في١٥ر١١ وملاحظة في ٢٤ر١٣ وعالم الصحافة في ٢٠ر١٨ وقبل ان تنام بعد نشرة الاخبار التيتذاع في منتصف الليل .

الاحد
١٨–٦–١٩٧٨

١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبوي ٥٠ر٦ برنامج مع المزارع ٠٠ر٨ برنامج الوان ٤٠ر٩ عايدة الشاعر — يوسف مطر — امل شوقي — متري بولص ٠٠ر١٠ مجلة الاسرة ٣٠ر١٠ ما يطلبه المستمعون ٤٠ر١١ وردة ٣٠ر١٢ برنامج لحن يعجبني ١٥ر١٣ سميرة توفيق — موفق بهجت ٤٥ر١٣ نرجس ٠٠ر١٥ تمثيلية ٤٠ر١٥ نشرة الطب والعلم والتكنولوجيا ٥٠ر١٥ نجاة الصغيرة ٠٠ر١٦ عالم الرياضة والشباب ٤٥ر١٦ شادية الكرمل — نصري القط ٠٠ر١٧ مع الاحداث ٤٥ر١٧ من اغاني نجيب السراج ١٥ر١٨ عزف منفرد على العود ٣٠ر١٨ اسأل روحك — ام كلثوم ٥٠ر١٩ موشيه الياهو ٤٥ر٢٠ فريد الاطرش ٠٠ر٢١ ما يطلبه المستمعون — عبد الحليم حافظ ٥٠ر٢٢ هاني شاكر ٠٠ر٢٣ مشاهد وانغام من الافلام ٣٠ر٢٣ مطرب السهرة — ناظم الغزالي .

الاثنين
١٩–٦–١٩٧٨

١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبوي ٥٠ر٦ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ٠٠ر٨ انغام ووجوه في الزحام ٣٠ر٨ محمد جمال — نور الهدى — محمد رشدي — صباح — هاني شاكر — فايده كامل — محمد العزبي — عايده الشاعر ٤٠ر٩ فريد الاطرش ٣٠ر١٠ ديوان الضحى ٥٠ر١٠ ليلى نجار — يوسف مطر — شادية الكرمل — بشارة عواد ٤٠ر١١ سعاد محمد — رياض السنباطي ٣٠ر١٢ من الموسيقى والاغاني الغربية ٠٠ر١٣ شهرزاد ٤٥ر١٣ ناهد — ابراهيم بصون ٠٠ر١٥ مع الصحافة العربية ١٥ر١٥ رافي — سلمى ٤٠ر١٥ نشرة من الانباء المحلية ٥٠ر١٥ احمد ابو غنام ٠٠ر١٦ صفحات من عالم الفكر والادب ٣٠ر١٦ فايزة احمد ٠٠ر١٧ مع الاحداث ٤٥ر١٧ مجموعة من المنولوجات — محمود شكوكو — مياده — فلفل المصري ١٥ر١٨ عزف منفرد على العود — موشيه مزراحي ٣٠ر١٨ ام كلثوم ٠٠ر١٩ من الغناء العراقي ٥٠ر١٩ — سماح ٤٥ر٢٠ — عليه ٠٠ر٢١ ما يطلبه المستمعون ٠٠ر٢٢ كتب وكتاب ٣٠ر٢٢ محمد عبد الوهاب ٥٠ر٢٢ مقادير — ورده ٠٠ر٢٣ وصلة من الموشحات ٣٠ر٢٣ مطرب السهرة — عبد الحليم حافظ .

الثلاثاء
٢٠–٦–١٩٧٨

١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبوي ٢٤ر٦ كلمة الصباح ٥٠ر٦ مع مزارعي الضفة الغربية ٠٠ر٨ شريط ورقم ٤٠ر٩ نصري القط — فايزة رشدي — محمد حسين — سوسن ٠٠ر١٠ مجلة الاسرة ٣٠ر١٠ فريد الاطرش ٤٠ر١١ من الحفلات الغنائية — مها صبري — عبد الحليم حافظ ٣٠ر١٢ من اسرائيل مع خالص الحب ٠٠ر١٣ بشارة عواد — نادية — وحيد عزت ٤٥ر١٣ نرجس — فريد السعدي ٠٠ر١٥ قضية وقرار ٥ر١٥ محمد عبد الوهاب ٤٠ر١٥ نشرة من الفن والادب ٥٠ر١٥ عاجبني الزين — بولا بندلي ٠٠ر١٦ في موكب العلم ٣٠ر١٦ دنيا الاطفال ٠٠ر١٧ مع الاحداث ٤٥ر١٧ من اغاني مجموعة الدار ١٥ر١٨ عزف منفرد على القانون ٣٠ر١٨ ام كلثوم ١٥ر١٩ حديث ابن الرافدين ٥٠ر١٩ احبك فوق ما تتصور — ورده ٤٥ر٢٠ رجاء عبدو — عبد الغني السيد ٠٠ر٢١ ما يطلبه المستمعون ٠٠ر٢٢ زاوية من صندوق البريد ١٥ر٢٢ ماله الاسمر — موشيه الياهو ٥٠ر٢٢ وجيه صدقي ٠٠ر٢٣ مقامات عراقية ٣٠ر٢٣ مطرب السهرة — محمد عبد المطلب .

الاربعاء
٢١–٦–١٩٧٨

١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبوي ٥٠ر٦ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ٠٠ر٨ شارع الماجنات ٠٠ر٩ فايزة رشدي — محمد مرعي — سلوى فخري — شريفة فاضل — محمد رشدي — ايمان — صفوان بهلوان ٠٠ر١٠ برنامج تهانينا ٣٠ر١٠ من القصائد الغنائية : رابي — سعاد هاشم — يعقوب مراد — فدوى عبيد — بشارة عواد ٤٠ر١١ حاول تفتكرني — عبد الحليم حافظ ٣٠ر١٢ برنامج لحن يعجبني ٠٠ر١٣ فايزة احمد — محمد عبد الوهاب ٤٥ر١٣ محمد بلان — سميرة توفيق — شوكت الصياد ٠٠ر١٥ المجلة الزراعية ٤٠ر١٥ نشرة من الضفة والقطاع ٥٠ر١٥ الله على سهرتنا — سماهر ٠٠ر١٦ برنامج لقاء الاسبوع ٣٠ر١٦ برنامج حكاية اغنية ٥٠ر١٦ صالح الشبلي ٠٠ر١٧ مع الاحداث ٤٥ر١٧ من اغاني فيروز ١٥ر١٨ عزف منفرد على العود ٣٠ر١٨ ام كلثوم ٥٠ر١٩ — شادية ٤٥ر٢٠ — عفاف راضي ٠٠ر٢١ ما يطلبه المستمعون ٠٠ر٢٢ نجاة الصغيرة — هاني شاكر ٥٠ر٢٢ سعاد محمد ٠٠ر٢٢ وصلة من الموشحات ٣٠ر٢٣ مطرب السهرة — محمد عبد الوهاب

الخميس
٢٢–٦–١٩٧٨

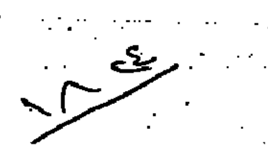
١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبوي ٥٠ر٦ مع المزارع ٠٠ر٨ من تسجيلات الاذاعة ٤٥ر٨ عفيفة اسكندر — موفق بهجت — سميرة توفيق — هاني شاكر — سعاد حسني — علي الحجار — فدوى عبيد — عصام رجى ٤٠ر٩ — شهرزاد — عبد الحليم حافظ ٣٠ر١٠ ديوان الضحى ٥٠ر١٠ صباح — طوني حنا — هيام يونس ٤٠ر١١ محمد عبد الوهاب — ام كلثوم ٣٠ر١٢ من الموسيقى والاغاني الغربية ٠٠ر١٣ اسمع — فريد الاطرش ٤٥ر١٣ احسان صادق — سماح — محمد جمال ٠٠ر١٥ مع الصحافة العربية ١٥ر١٥ احمد عدوية — ليلية ٤٠ر١٥ نشرة اقتصادية ٥٠ر١٥ من عز النوم — فيروز ٠٠ر١٦ مسابقة الاغاني الشرقية ٠٠ر١٧ مع الاحداث ٤٥ر١٧ من اغاني الافراح — طروب — شريفة فاضل ١٥ر١٨ عزف منفرد على البزق — محي الدين بعيون ٣٠ر١٨ الاهات — ام كلثوم ٠٠ر١٩ من الغناء العراقي ٥٠ر١٩ القلب معاك ثانية بثانية — شادية ٤٥ر٢٠ احمد سامي — اسمهان ٠٠ر٢١ ما يطلبه المستمعون ٠٠ر٢٢ زاوية من صندوق البريد ١٥ر٢٢ سميرة سعيد ٥٠ر٢٢ من القصائد الغنائية — نجاة الصغيرة — محمد عبد الوهاب ٣٠ر٢٢ مطربة السهرة — وردة .

الجمعة
٢٣–٦–١٩٧٨

١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبوي ٥٠ر٦ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ٠٠ر٨ برنامج استوديو رقم (١) ٤٠ر٩ شادية الكرمل — فريد السعدي — كاميليا — سمير ياسين ٠٠ر١٠ مجلة الاسرة ٣٠ر١٠ ما يطلبه المستمعون (أخ) نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ٣٠ر١٢ ام كلثوم ٤٥ر١٢ الرياضة والرياضيون ١٥ر١٣ متري بولص — طروب ٤٥ر١٣ كله ماشي — محرم فؤاد ٠٠ر١٥ طبيب وراء الميكرفون ٤٠ر١٥ نشرة من الانباء المحلية ٥٠ر١٥ احلى ليلة — سميرة توفيق ٠٠ر١٦ مجلة الموسيقى ٠٠ر١٧ مع احداث الاسبوع ٤٥ر١٧ من اغاني محمد امين ١٥ر١٨ عزف منفرد على الناي — البير الياس ٣٠ر١٨ غلبت اصالح في روحي — ام كلثوم ٥٠ر١٩ يا قلبي غني — فايده كامل ٤٥ر٢٠ غاب القمر — شادية ٠٠ر٢١ ما يطلبه المستمعون ٠٠ر٢٢ منبر الاثير ٥٠ر٢٢ من اغاني ايام زمان خيرية السقا — سيد درويش — منيرة المهدية — سيد الصفتي ٣٠ر٢٣ مطربة السهرة — عفاف راضي .

السبت
٢٤–٦–١٩٧٨

١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبوي ٥٠ر٦ مع مزارعي الضفة الغربية ٤٠ر٧ اسماعيل شبانا — ليلى نظمي ٠٠ر٨ برنامج استوديو رقم (١) ٤٠ر٩ شادية الكرمل — متري بولص — نرجس — يوسف مطر ٠٠ر١٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ٣٠ر١٠ برنامج مع العاملين ٠٠ر١١ عايدة الشاعر — محمد جمال ٤٠ر١١ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب ٣٠ر١٢ برنامج حكاية اغنية ٥٠ر١٢ — عفاف راضي — رباعي الدار ٤٥ر١٣ طوني حنا — ضحى صباغ ٠٠ر١٥ من ملفات القضاء ٤٠ر١٥ نشرة من الضفة والقطاع ٥٠ر١٥ ام الزلف — عصام رجى ٠٠ر١٦ موكب الاغاني ٠٠ر١٧ اسماء في احداث الاسبوع ٤٥ر١٧ من اغاني وديع الصافي ١٥ر١٨ عزف منفرد على العود — داود اكرم ٣٠ر١٨ حب ايه — ام كلثوم ٠٠ر١٩ من الغناء العراقي ٥٠ر١٩ هلا بالليلة — محمد عبدو ٤٥ر٢٠ اوبريت مجنون ليلى ٠٠ر٢١ ما يطلبه المستمعون ٠٠ر٢٢ زاوية من صندوق البريد ١٥ر٢٢ راحت السكرة — موشيه الياهو ٥٠ر٢٢ جيت في وقتك — ورده ٣٠ر٢٣ مطرب السهرة — فريد الاطرش .



على هامش مباريات كأس العالم

هولنـــدا وايطاليـــا والارجنتـــين والبرازيـــل تتنـــافس بشـــدة في دور الثمـــانيـة

وفي ما يلي مـوقف الفـرق بين مبـاريات أمس الاول :ـ

المجموعة ا	المباراة	ربح	تعادل	خسر	لـه	عليه	نقاطه
هـــولندا	٤	٣	١	—	١٢	٣	٧
ايطاليـــا	٤	٣	١	—	٦	٢	٧
المانيـــا غ	٤	١	٢	—	٦	—	٥
النمســـا	٤	٢	—	١	٤	٧	٤
المجموعة ب							
الارجنتـــين	٤	٣	—	١	٦	٣	٦
البرازيـــل	٤	٢	٢	—	٥	١	٦
بولنـــدا	٤	٢	١	١	٤	٣	٥
بـــيرو	٤	١	١	٢	٥	٧	٣

بوينس ايرس ــ « خاص بالانباء الرياضية » ــ كان من المفروض ان يفوز الفريـــق الايطالي ليلة امس الاول على الفريق الالماني الغربي .. ولكن الفرص الاربع المحققة التـي اضاعها بنيجا وزاكريللي جعلت الطليان يخرجون من هـــذه المباراة بالتعادل بدون اهداف امام ٦٠ الف متفرج تجمعوا في ملعب ريفربلات .

وحدث تغيير في الشوط الثاني للفريق الايطالي حيث حل زاكريللي محـــل انطونيوني بينما لعب كونوبكا الالمانـي بدلا من كيرمان في الدقيقة ٨ من هـــذا الشوط ، كذلك لعب بيير بدلا من فلوه في الدقيقة ٢٤ من هذا الشوط ايضا .

وقد انتهت المباراة وسط استهجان الوف المشاهدين حيث لم يرض هـــؤلاء عن مستوى المباراة التي انتهت دون ان تهز شباك اي من الفريقين .

وقد اتسمت تحركات الفريق الايطالي بالبطء لفترة طويلة ولكن لاحت لهـــم مع ذلك بعض الفرص مثل الفرصـــة التي لاحت لروبرتو بنيجا في الدقيقـــة ٣٤ وقذيفته في الدقيقة ٤١ التي تصدى لها القائم وكذلك قذيفة ريناتوزاكريللي في الدقيقة ١٤ التي اصطدمت بالعارضة واخذ الكرة بعد ذلك بنيجا لكن المارد الالماني ديتر قطعها وخرجت خارج خط المرمى بعد ان لامست يده مما ادى الى احتجاج الايطاليـــين .. واخيرا ضربة الراس التي وجهها زاكريللي في الدقيقة ٧٥ والتي جعلت سيب مايـــر يقف مذهولا . والواقع ان الايطاليـــين كان ينقصهم الفاعلية وقد عجزوا عـــن التهديف بينما كانت اللوحة الالكترونية المضيئة في قلب الاستاد تسجل بانتظـــام تتابع اهداف الهولنديين امام النمسا .. حتى ان النظارة الارجنتينيين كانوا يصفرون للفريقين اللذين قدما عرضـــا هزيلا .

ويجدر هنا الاشارة الى ان الدفاع الالماني انقذ باعجوبة هدفين محققيـــن ولولاهما لخرج الالمان خاسرين ، وقد غيرت ايطاليا طريقة لعبها في الشـــوط الثاني ، اذ بدت التمريرات الطويلـــة للجناحين علامة مميزة للوصول لهـــدف الالمان باقصى سرعة ، على عكـــس الالمان الذين تحكمـــوا في التمريرات البينية الا انهم كانوا اسوأ مـــن الايطاليين في الهجوم .

اما هولندا فقد بدات مباراتها مـــع النمسا هادئة واثقة ــ وهي المرشحة القوية بجانب الارجنتين للفوز بالكاس الحالي .. وبعد مضي خمس دقائق بدات هولندا تدير دفة المباراة لصالحها وتسجل هدفها الاول من ضربة حـــرة مباشرة سجله رب رنسنبرك بعد ان مرت الكرة فوق رؤوس دفاع النمسا ، ولقد « طير » هذا الهدف صواب النمساويين الذين تحركوا في كل الاماكن ووجهـــوا عدة قذائف ، وظنوا خاطئين ان التعادل سوف ياتي قريبا الا ان برانت وجوني ريب اثارا الرعب في الدفاع النمساوي، ففي الدقيقة ٣٥ تكررت احداث الهدف الاول ، فقد جذب روهاسكا ريني مـــن فاتلته فاحتسبها الحكم ضربة جـــزاء سجل منها رب رنسنبرك خامس هدف له في كاس العالم وبعد دقائق قليلـــة يمرر رب رنسنبرك ــ النجم الهولندي ــ الكرة الى زميله ريب الذي لم يتـــوان عن ايداعها الشباك فوق حارســـــ المرمى النمساوي سلاو . بعد ذلـــك اخذت المباراة طابعا هادئا وخاصة في الشوط الثاني الذي لا يمكن ان يرقـــى الى مستوى الشوط في مباراة لكاس العالم . الا ان هولندا فازت بخمسة اهداف ثمينة مقابل هدف واحـــــد للنمسا .

اما مباراة البرازيل وبيرو فقد كان من اول وهلة يعتقد المراقبـــون ان البرازيل لن تقف امام بيرو الا ان الرياح الكروية قلبت هذا التوقـــع فظهر البرازيليون على احسن ما يمكن ان يكونوا ــ وهم الذين خذلـــوا مشجعيهم في مباريات دور الـ ١٦ .. وها هم مع البيرو يستعيدون انفاسهم ويملكون زمام المباراة ، وشجعهم على ذلك الهدف الاول الذي احرزه كاسيو .. لكنه يضيف هدفا اخر قتل امـــل البيراويين في الفوز ، ومما زاد في ذلك هدف زيكو الثالث لتخرج البرازيل منتعشة بثلاثة اهداف نظيفة .

اما مباراة الارجنتين وبولندا ، فقد فازت بها الارجنتين ٢ : صفر وسط ذهول البولنديين الذين بذلوا الجهـــد الكبير من اجل التعادل ، الا ان اللاعب الارجنتيني كومباس يحقق الهدف الاول لفريقه مما الهب حماس الجمهـــور الارجنتيني الذي ساعد على رفـــع معنوية فريقه ، ولم يتمكن لاتو الهداف الخطر من التاثير بقدمه القوية علـــى المرمى الارجنتيني رغم فترات الضغـــط المتباعدة ، وانتهت المباراة لترفـــع الارجنتين الى قمة فرق مجموعتها .

رئيس نـــادي شباب الخليل الرياضي يتوجه اليوم لعمـــان

الخليل ــ لمراسلنا ــ يغادر صبـــاح اليوم الجمعة السيد محمد محمـــود الموبوي رئيس نادي شباب الخليـــل الرياضي متوجها الى عمان لكي يجري هناك الاجراءات لاستقبال فريق شباب الخليل الرياضي الذي سيصل الـــى عمان يوم الاحد القادم لكي يجري هناك ثلاث مباريات رياضية في كرة القدم بين فريق النادي الفيصلي بطـل الاردن وفريق الجزيرة وفريق الرمثا .

وسيقوم التلفزيون الاردني ببـــث مباشر لنقل وقائع مباراة شباب الخليل الرياضي مع فريق النادي الفيصلـــي يوم الجمعة من الاسبوع المقبل علـــى استاد عمان الرياضي .

وقد اقام مساء امس الخميس مركز شباب العوار احتفالا تكريميا لفريـــق شباب الخليل الرياضي دعي اليـــه المهندس فهد القواسمي رئيس البلدية ومدير المنطقة السيد عبد الله حمدان وعدد كبير من وجهاء ورجالات المحافظة ومخيم العوار .

ومن الجدير بالذكر ان فريق شبـــاب الخليل الرياضي قد عسكر في مخيـــم العوار لمدة عشرة ايام من اجل التدريب استعدادا لملاقاة فرق الضفة الشرقية .

رغبة لازالة الخـــلاف بين العربي والارثوذكسي

القدس ــ استجاب رئيس نـــادي الارثوذكسي بيت جالا امين زيت لرغبة رئيس لجنة الحكام المركزية السيـــد فوزي معتوق في عقد لقاء بين ادارتـــه وبين ادارة النادي العربي بيت صفافا لازالة الخلاف الذي نشب اثر احداث المباراة التي جمعت فريقيهما في ملعب البلدية في بيت جالا في الشهر الماضي .

★ تتمـــات ★

في نطـــاق المسيرة

الامريكية ايجابيا وان توافق اسرائيل على تحديد الوضع النهائي في يهـــودا والسامره ، وان تؤكد حيوية اجـــراء المفاوضات المباشرة مع مصر .

وقال السيد مونيـــه نسيم وزير الدولة في اجتماع لمجلس الاحرار عقد في تل ابيب امس انه يجب ان يكـــون معروفا لدى الذين يطالبون اسرائيـــل بارسال ردودها ان مصر لم ترد بعـــد على مشروع السلام الاسرائيلي الذي قدمه السيد بيغـــن للرئيس المصري انور السادات .

سليم الحص

به صرح بان قيادة الجيش اللبنانـــي اصدرت تعليماتها الى القوات الموجودة على الحدود اللبنانية بان تلتزم ثكناتها وان تمتنع عن القيام باي مهام امنيـــة في اي مركز عبر دخول القوات الدولية اليه . وقال انه يترتب على القـــوات الدولية المحافظة على الامن في منطقـــة الجنوب اللبناني برمتها حتى الحـــدود المعترف بها دوليا .

مونديل يعتبـــر

اللجنه التنفيذيه للجمعية الذي عقـــد قبل اسبوعين في شيكاغو ، اثـــر اقتراح بان موفد الرئيس كارتر نائبه الى اسرائيل بعد « صفقة الطائرات » واشترك في هذه الجلســـة رئيس الجمعية برتون جوزيف ، من المقربين الى نائب الرئيس مـــونديل . وقال السيد جوزيف : اننا ما زلنا نعتقـــد بان مونديل هو صديق اسرائيل لكننا نريد ان يثبت ذلك بعد « صفقـــة الطائرات » .

انخفاض في شعبية كارتـــر حـــتى في مسقط رأســـه

نيويورك ــ ذكرت امس صحيفة « نيويورك تايمز » انه يتضح مـــن بحث اجراه معهد اتلانتـــا في ٧ حزيران الجاري ان شعبية الرئيس كارتر انخفضت حتى في مسقـــط رأسه جورجيا .

ودلت نتائج البحث على ان ٤٤ بالمائة فقط من بين ٥٠٠ شخـــص جرى استفتاؤهم يعتقـــدون ان الرئيس كارتر يؤدي وظيفته كمـــا ينبغي مقابل ٦٥ بالمائة في ايـــار الماضي . ويعتقد ٢٨ بالمائـــة ان كارتر حقق الامال التي علقوهـــا عليه بينما رد ٥٢ بالمائة انه خيب امالهم .

وزير الداخليـــة يزور مخازن الدفاع المدني في بـــني بـــراك

بني براك ــ عتيم ــ قام الدكتور يوسف بورغ وزير الداخلية امس برفقة رئيس بلدية بني براك ، وقائد الدفاع المدني وعدد من كبار الضباط في جيش الدفاع الاسرائيلي بزيارة مخازن الدفاع المدني التابعة لبلدية بني براك التـــي نالت جائزة التقدير القطرية من قبـــل قيادة الدفاع المدني تقديرا للصيانـــة المنازة فيها .

وامتدح الدكتور بورغ في اثنـــاء زيارته النظام المثالي الذي يسود هذه المخازن ، وتحدث عن الاهمية الكبيرة في توعية الجمهور لمكانة الدفاع المدني، واهمية تعزيز العلاقات بين الدفـــاع المدني والدوائر الحكومية والسلطـــات البلدية .

ازدياد عـــدد الطـــلاب من الضفة المشتركين في الامتحانات الثانوية

رام الله ــ عتيم ــ اشترك حوالي ٩٥٠٠ طالب من الضفة الغربية فـــي هذه الايام في الامتحانات الثانوية مقابل حوالي ٨٥٠٠ في السنة الماضية .

ويذكر ان في هذه الامتحانات اشترك ايضا ١٠٠ طالب معتقلين في السجون بسبب جرائم امنية .

ويقول مراسل « عتيم » في الضفة الغربية ان كثيرين من الطلاب ينوون مواصلة دروسهم العالية في الكليـــات التي اقيمت في مدن الضفة ، خاصـــة كلية النجاح التي حظيت باعتـــراف العالم العربي وبدعم مالي يقدر بملايين الليرات من بلدان عربية مختلفـــة . كما ان عددا غير قليل من هـــؤلاء الطلبة سيذهبون للدراسة في الجامعات في البلدان المجاورة وفي بلدان اوروبـــا الشرقية .

المدارس الرسمية في الجليـــل الغـــربى تقيم مهرجـــانهـــا الرياضى الثـــانـى

الناصرة ــ من محمد شريف ــ اقامت امس المدارســـ الرسمية في الجليل الغربـــي مهرجانها الرياضي الثاني على ارض ملعب عرابة حيـــث استضاف مجلس محلي عرابة وتبنى هذا المهرجان الذي ينظم بمناسبة قرب انتهاء السنـــة الدراسية .

وقد حضر المهرجان الذي استمر اكثر من ٤ ساعات رؤساء واعضاء المجالس المحلية في المنطقة ومديرو ومعلمـــو المدارس والاف المشاهدين من قريـــة عرابة وقرى سخنين ، ودير حنـــا المجاورة . وشارك في هذا المهرجـــان الرياضي ١٥٠ طالبا وطالبة مـــن ١٥ مدرسة في المنطقة وذلك بعد التصفية التي نظمتها ادارة المهرجان بيـــن المدارس . وبعد الاستعراض الكشفي الذي قام به طلاب المدارس ورفـــع وتحية العلم على قرع الطبول والزمور اعلن السيد سليم نحاس مفتشـــ المنطقة ومركز المهرجان عن افتتـــاح المهرجان الرياضي الثاني للمدارســـ الرسمية في الجليل الغربي معربا عـــن شكره وتقديره لرئيس واعضاء مجلس محلي عرابة لاستضافتهم وتبنيهم هـــذا المهرجان والهيئات التدريسية فـــي المدارس التي بذلت جهودا خاصـــة لانجاح هذا المهرجان .

وقال : ان هدفنا هو ان تنمي فـــي مدارسنا فرع التربية البدنية لان تربية الابدان تصحح العقول فيتعود ابناؤنـــا على النظام والطاعة والمثابرة والمنافسة الشريفة . كما ان لنا هدفا اخر وهو تنمية التعاون الايجابي البناء بيـــن السلطة المركزية ممثلة بالنسبـــة للمدارس في وزارة المعارف والثقافـــة والسلطة المحلية ممثلة بالمجلس المحلي واباء الطلاب ، اذ ان هذا التعاون ، ولا شك ، يعطي ثمارا كثيـــرة ، فمدارسنا تتجهز وطلابنا يتعلمـــون ويعتادون على الطاعة وحسن الاخلاق والروح الرياضية . وقدم في نهاية كلمته شكره لادارة المعارف العربية التـــي رعت المهرجان ماديا ومعنويا ، وكذلك لمجلس عرابة المحلي الذي تبنـــى المهرجان واستضافة .

والقى السيد محمد العبري كلمـــة رحب في بدايتها بضيوف المهرجـــان قائلا ، ان مجلس محلي عرابة قـــد وضع قضية التعليم والثقافة بكـــل فروعها بما فيها الرياضة على رأســـ اهتماماته لاعتقاده انها احدى الوسائل لبناء الانسان الصحيح جسما وعقلا . وعليه فقد قام المجلس المحلي بتجهيـــز المدارس واصلاحها وتاثيثها على احسن ما يكون لكي يوفر الظروف الملائمـــة للطلاب ابناء القرية فيتخرج منهم جيل متعلم واع ليكون عدة للمستقبـــل وليتحمل المسؤولية .

وقد جرت خلال المهرجان مسابقات رياضية في الركض لمسافات طويلـــة وقصيرة للبنين والبنات وقفز عريضـــ والعاب نارية وغيرها من المسابقات . كما قدمت فرق المدارس الرسميـــة الثلاث لقرية عرابة عرضا رياضيـــا رائعا كان من ابرزه رسم كاســـ المهرجان فنالوا اعجاب وتقدير الاف المشاهدين الذين استقبلوهم بالتصفيق الحاد .

ووزعت في نهاية المهرجان الكؤوس والميداليات على المتفوقين في مختلـــف الالعاب والمسابقات من البنين والبنات. وقد تبرعت بالكؤوس هيئات رسميـــة وشعبية وشركات تجارية في المنطقة .

واعلن السيد جمال طربية رئيـــس مجلس محلي سخنين عن قرار مجلسه باستضافة وتبني مهرجان مدارســـ المنطقة الثالث في العام القادم . وبلغت تكاليف واعداد هذا المهرجان حوالـــي ١٠٠٠ الف ليرة قدمت منها وزارة المعارف والثقافة مبلغ ٢٠ الف ليرة والباقـــي من ميزانية مجلس عرابة المحلي .

مؤتمر دولي يديـــن النازيـــة الجـــديدة واللاسامية والارهاب

تل ابيب ــ عتيم ــ اعلن ممثـــلا اسرائيل في المؤتمر الثامن للاتحـــاد الدولي لمحاربي حركات المقاومة الـــذي انعقد في مدينة مينسك في الاتحـــاد السوفياتي ، ان المؤتمر اتخذ قرارا يدين النازية الجديدة واللاساميـــة والارهاب بكافة صنوفه .

وذكر المتحدثان وهما ممثلا منظمـــة المحاربين المناهضين للنازية وضحايـــا النازية ، انه قد اشتركت في المؤتمـــر الذي عقد لاول مرة في الاتحـــاد السوفياتي ٢١ دولة اوروبية بالاضافة الى اسرائيل .

وقالا في مؤتمر صحفي عقداه في تل ابيب امس الاول ، انه من المتوقـــع ان ينظم الان نشاط واسع في اوروبـــا وامريكا من قبل ممثلي الاتحاد الناهض لقيام النازية الجديدة .

وقد مثلت اسرائيل في المؤتمر بعثتان عن منظمة المحاربين المناهضين للنازية وضحايا النازية المقربة من ماكي وعن الجبهة المناهضة للهتلرية المقربة من راكاح .

القـــذافي عـــرض على المخربين مساعدات ماليـــة غير محدودة

الكويت ــ ذكرت امس صحيفـــة « السياسة » الكويتية نقلا عن مصادر المخربين ان الرئيس الليبي معمـــر القذافي عرض على منظمة فتح مساعدات مالية غير محدوده بما في ذلك دفعة فورية بمبلغ ٤٠ مليون دولار .

واضافت الصحيفة ان القذافي اثار هذا العرض في لقاءات عقدها مؤخـــرا مع ياسر عرفات زعيم « فتح » ونايف حواتمة واحمد جبريل .

وعرض القذافي كذلك تمويل صفقـــة السلاح التي عقدت مؤخرا بيـــن المخربين والمانيا الشرقية .

الأنباء
جريدة يومية سياسية
تصدرها جمعية منشورات أورشليم القدس
التحرير والادارة والمطابع
شارع اوهلي يوسف ٢ تل ارزه القدس
تلفون ٨٠٩ ـ ٢٨٨٨٠٤ الرسائل: ص.ب ٦٢١٩
فرع تل ابيب مكتب منشورات تشه شارع غروزنبرغ ١٩ تلفون ٦١١٢٥٦٥
فرع الناصرة مكتب الناصرة بناية وقف الكاثوليك تلفون ٥٥١٥٠ ـ ٦٥ ص.ب ١٤٨
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
الصف والترتيب في مطابع الأنباء
طباعة أوفست مطابع جيروسلم بوست

وزارة العمل والرفاه الاجتماعي — نقابـــة الشبيبـــة
قسم التدريب والتكملة المهنية — العامـــلة والمتعلمـــة
منطقة حيفـــا والشمال — القسم المهنيـــفرع شفاعمرو

مدرسة الشبيبة العاملة والمتعلمة لشفاعمرو والمنطقة

ابتدا التسجيل لسنة ١٩٧٩ لدراسة تحت ارشـاد
مواضيع التعليم :ــ

- ★ تدبـير منـزلي
- ★ خياطـــة
- ★ اعمـال يدويـة
- ★ تجميـــل
- ★ مواضيع نظـرية

تقبل الفتيات من سن ١٤ ــ ١٨ عاما ممن يعملن في المصانع
يدفـع للطالبـات مقـابل السفر ووجبـات الاكل
التفاصيل للتسجيل :ــ رأسا من المدرسة في شفاعمرو من يوم الاحد حتى الجمعـــة في ساعات الصبـــاح .

جمعية المبـــادرة الاسلامية ــ حيفا

تحيي فقيـــد آل العباسي وفقيدها الغـــالي وأحـــد مؤسسيها وأعضائها البارزين

لهـــام نـــور الدين العبـــاسي

في الحفـــل التأبيني لمرور أربعين يومـــا على انتقاله الى رحمة الله في الساعة الخامسة من بعد ظهر السبت ١١ رجب ١٣٩٨ الموافق ١٧ حـــزيران ١٩٧٨ في قاعة مدرسة المتنبي الاعدادية شارع المتنبي ١٠ في حيفا . والجمعية ترجو كل من تعز عليهم ذكرى الفقيـــد أن يعتبروا هذه دعوة خاصة لكل واحـــد منهم .

يشترك في التأبين فضيلة الشيخ صالح سعيد صبح ــ فضيلة الاستاذ فريد وجـــدي الطـــبري ــ الاستاذ شكري الخـــازن ــ الاستاذ فتحي فوراني ــ السيد محمد زبيدات والاستاذ عصام العباسي .